



صناعة المذيع التلفزيوني في لبنان... بين الثوابت المهنية وحتمية التطور (الإعلام)

معلومات عن «دخول شحنة مسيرات» قبل شهر من المحاولة استهداف منزل الكاظمي كان «لتصفيته وليس تحذيره»

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر متطابقة معلومات جديدة عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، والظروف الميدانية التي سبقتها. وقال مصدر سياسي رفيع: إن العطاءات الأولية تشير إلى أن الجهة التي خططت ونفذت العملية «لم تكن تنوي إطلاق رسائل تحذير للكاظمي بل تصفيته».

وحسب المعلومات فإن الجهة التي حاولت اغتيال الكاظمي، أياً كانت، حاولت استغلال الفجوة الدستورية بعدم مصادقة نتائج الانتخابات وغياها برلمان منتخب. ويقول المصدر السياسي الرفيع: «ليس لدينا شكوك في أن محاولة الاغتيال هي تصفية نهائية لما آلت إليه انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي». في المقابل، كشف مصدر آخر، أن التحقيقات الأولية في محاولة الاغتيال، ومن خلال صور الأقمار الصناعية، أظهرت دخول شحنة مسيرات إلى البلاد قبل شهر من الاستهداف، ما قد يشير إلى احتمالية استهدافات أخرى، ويغني أيضاً الرواية المتداولة بأن المسيرات وقنابلها محلية الصنع.

وعلى ما يبدو، فإن التحقيقات الجارية، وما توصلت إليه، تتيح للكاظمي ملاحقة المنفذين والمخاطر لمحاولة اغتياله. لكن المصدر السياسي الرفيع تحدث عن «خيارات صعبة ومدمرة»، قد يذهب إليها الوضع في البلاد، «فيما لو ذهبنا إلى الصدام». وقال المصدر، إن الكاظمي اتخذ قراره بضرورة «الوصول الآمن» المتداولة بأن المسيرات وقنابلها محلية الصنع.

وعلى ما يبدو، فإن التحقيقات الجارية، وما توصلت إليه، تتيح للكاظمي ملاحقة المنفذين والمخاطر لمحاولة اغتياله. لكن المصدر السياسي الرفيع تحدث عن «خيارات صعبة ومدمرة»، قد يذهب إليها الوضع في البلاد، «فيما لو ذهبنا إلى الصدام». وقال المصدر، إن الكاظمي اتخذ قراره بضرورة «الوصول الآمن» المتداولة بأن المسيرات وقنابلها محلية الصنع.

أطلقها ولي العهد وستسهم في دعم الابتكار وتأهيل قيادات المستقبل الرياض تحتضن أول مدينة غير ربحية في العالم

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفصح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة محمد بن سلمان «مسك الخيرية»، أمس، عن مشروع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية، التي ستكون أول مدينة غير ربحية في العالم في خطوة لإبراز نموذج عالمي لهم في تطوير القطاع غير الربحي وحضانة الجامعات الشبابية والتطوعية وكذلك المؤسسات غير الربحية المحلية والعالمية.

وقال ولي العهد السعودي، في بيان صدر أمس: «ستسهم المدينة غير الربحية الأولى من نوعها في تحقيق مستهدفات (مسك الخيرية) في دعم الابتكار وريادة الأعمال وتأهيل قيادات المستقبل، وذلك من خلال ما ستوفره من فرص وبرامج تدريب للشباب والفتيات، كما ستضم جملة من الخدمات التي

الاتحاد الأفريقي يعود وسيطاً في أزمة السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين

لندن، «الشرق الأوسط»

حث الاتحاد الأفريقي قادة الجيش السوداني على اتخاذ خطوات فورية بغية استئناف النظام الدستوري في البلاد. وأكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد، في بيان، أنه يواصل متابعة التطورات السياسية في السودان منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في 25 أكتوبر (تشرين الأول)، خصوصاً بعد إعلان الجيش في وقت سابق من الأسبوع الجاري عن تشكيل مجلس سيادة جديد في البلاد.

وجاء في البيان: «يجدد رئيس المفوضية دعوته إلى السلطات العسكرية في السودان إلى الانخراط من دون مزيد من التأخر في عملية سياسية تؤدي إلى العودة للنظام الدستوري بالتوافق مع الوثيقة الدستورية التي تم تبنيها في أغسطس (آب) 2019 واتفاقية جوبا عليها في الثالث من أكتوبر 2020».

طالب الجيش بالتزام الوثيقة الدستورية

ولفت البيان إلى أن رئيس المفوضية الأفريقية سيوفد مبعوثاً إلى السودان في المستقبل القريب، الأيام المقبلة، فيما أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية أن عدد قتلى مظاهرات السبت بلغ 6 أشخاص. (تفاصيل ص 5)

نجل القذافي قدّم طلبه في سبها مستلهماً آخر إطالة لوالده طموحات سيف الإسلام الرئاسية تصطدم بالنيابة العسكرية

القاهرة، خالد محمود

قدّم سيف الإسلام القذافي، أمس، أوراق ترشحه رسمياً للانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل، إلا أن تحقيق طموحه بدأ غامضاً في ظل ملاحظته القضائية داخل البلاد ومن المحكمة الجنائية الدولية.

وظهر سيف الإسلام، لدى تقديم أوراق ترشحه في مقر مفوضية الانتخابات بمدينة سبها الجنوبية، بلحية رمادية ومرتبياً عمامة وعباءة تقليدية بنية اللون، مستلهماً آخر إطالة لوالده الراحل، العقيد معمر القذافي.

ونشرت مفوضية الانتخابات بياناً على موقعها الإلكتروني أكد فيه خبر ترشح سيف الإسلام لرئاسة «واستكمال المسوغات القانونية»، إلا أنها حذفت الخبر لاحقاً من دون تفسير.

وطلبت النيابة العسكرية تعليق ترشح سيف الإسلام وإيضاً قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، وطلب وكيل النيابة مكتب المدعي العام العسكري في ليبيا محمد غرودة من المفوضية العليا للانتخابات «إيقاف السير في ترشح سيف الإسلام معمر القذافي، وإيضاً خليفة أبو القاسم حفتر، إلى حين امتحانها للتحقق فيما أسند إليهما من وقائع».

ولاحظ متابعون أن تقديم سيف الإسلام أوراق ترشحه للرئاسة قد يخلط الأوراق ويعد الجدول حول إمكانية «خلافه» والده على رأس الدولة بعد التطورات الكبيرة التي شهدتها البلاد خلال العقد الماضي.

الأمن السيبراني ومكافحة المخدرات والإرهاب أبرز الملفات وزراء داخلية الخليج يبحثون تعزيز التعاون

المنامة، «الشرق الأوسط»

تصدرت الملفات الأمنية في المنطقة، وأبرزها الأمن السيبراني ومكافحة المخدرات والإرهاب، الاجتماع الثامن والثلاثين لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة البحرينية المنامة، أمس.

وأشار الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى إضاءة الوزراء بالمقترح المقدم من مملكة البحرين بشأن أهمية مراجعة وتعزيز إجراءات الحماية المدنية من خلال تبادل الخبرات والإطلاع على التجارب العملية، بما يضمن أفضل معدلات السلامة العامة.

ويشير التقرير إلى أن هذا النشاط الإيراني يثير قلق نظام بشار الأسد، ويتسبب في القلق أيضاً لدى إسرائيل وروسيا وعدة دول في المنطقة. (تفاصيل ص 7)

الاستخبارات الإسرائيلية: نشاط طهران يقلق دمشق وموسكو

«حقائب دولارات إيرانية» لاستيطان جنوب سوريا

سيف الإسلام القذافي يسجل ترشحه للانتخابات الرئاسية في مكتب مفوضية الانتخابات في مدينة سبها الجنوبية أمس (أب)

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت تقرير جديد للاستخبارات الإسرائيلية، أن النشاط الإيراني أخذ في الاتساع حالياً خصوصاً في منطقتي جنوب وشرق سوريا، وكذلك قرب الحدود مع لبنان، حيث تقوم جهات بشرى ببيع وأراض باعداد هائلة، ويتأتون بسكان جدد من إيران أو من مجموعات سكانية شيعية أخرى من عدة بلدان في المنطقة، مثل العراق وأفغانستان واليمن، وغيرها، كما يستغلون الفاقة والضائقة

المالية للسكان المحليين فينشئون الجمعيات الخيرية لإغراء السكان. ونقام بؤر استيطانية إيرانية غير قانونية، ومن ثم تتحول إلى استيطان شرعي بمصادقة عدد من ضباط الجيش السوري في تلك المناطق.

ويقول التقرير، إن «قرار ملايين السوريين من وطنهم ترك فراغاً هائلاً بالسكان، يملؤه اليوم الإيرانيون بالآلاف، من أفراد ميليشياتهم الذين يتدفقون على سوريا، أو بواسطة الوافدين والضبباط السوريين

الكويت: إطلاق أعضاء «العبدلي» تقسم المعارضة

المنامة، «الشرق الأوسط»

تصدرت الملفات الأمنية في المنطقة، وأبرزها الأمن السيبراني ومكافحة المخدرات والإرهاب، الاجتماع الثامن والثلاثين لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة البحرينية المنامة، أمس.

وأشار الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى إضاءة الوزراء بالمقترح المقدم من مملكة البحرين بشأن أهمية مراجعة وتعزيز إجراءات الحماية المدنية من خلال تبادل الخبرات والإطلاع على التجارب العملية، بما يضمن أفضل معدلات السلامة العامة.

ويشير التقرير إلى أن هذا النشاط الإيراني يثير قلق نظام بشار الأسد، ويتسبب في القلق أيضاً لدى إسرائيل وروسيا وعدة دول في المنطقة. (تفاصيل ص 7)

«الأوروبي» يلوح بتوسيع العقوبات على بيلاروسيا

المنامة، «الشرق الأوسط»

تصدرت الملفات الأمنية في المنطقة، وأبرزها الأمن السيبراني ومكافحة المخدرات والإرهاب، الاجتماع الثامن والثلاثين لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة البحرينية المنامة، أمس.

وأشار الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى إضاءة الوزراء بالمقترح المقدم من مملكة البحرين بشأن أهمية مراجعة وتعزيز إجراءات الحماية المدنية من خلال تبادل الخبرات والإطلاع على التجارب العملية، بما يضمن أفضل معدلات السلامة العامة.

ويشير التقرير إلى أن هذا النشاط الإيراني يثير قلق نظام بشار الأسد، ويتسبب في القلق أيضاً لدى إسرائيل وروسيا وعدة دول في المنطقة. (تفاصيل ص 7)

صفقات واتفاقيات ومذكرات تفاهم حضور سعودي لافت في معرض دبي للطيران

دبي، مساعد الزياتي

سجلت السعودية حضوراً لافتاً أمس، في أول أيام انطلاق فعاليات معرض دبي للطيران. ويعكس حضور الجهات والشركات السعودية في معرض دبي للطيران في مرحلة جديدة تتواءم مع التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها البلاد. واعلنت الجهات السعودية المشاركة عن عدد من الصفقات والاتفاقيات ومذكرات التفاهم، تضمنت طلب طائرات، وإنشاء مراكز وشراكة في قطاع الصيانة واستكشاف الشراكة الاستراتيجية في مجال التدريب. كما شهد المعرض عدداً من الصفقات المحلية والدولية.

وقال إبراهيم كوشي الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية السعودية - عن توقيع اتفاقية مدتها سبع سنوات مع شركة جنرال إلكتريك، لتوفير حلول صيانة محركات 11 طائرة من طراز إيرباص A320 - 200. ووقعت أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران التابعة لمجموعة السعودية مذكرة تفاهم مع شركة إيرباص للطيران بهدف استكشاف فرص الشراكة الاستراتيجية في مجال التدريب على الطيران.

وخلال المعرض، أعلنت شركة هانجويل عن اختارها شركة الخطوط السعودية لهندسة وصناعة الطيران لتكون مركزها المعتمد للصيانة في الشرق الأوسط. (تفاصيل اقتصاد)

خلال وقفة احتجاجية ضد إجراءات الرئيس سعيد مواجهات في محيط البرلمان التونسي

تونس، المنجي السعيدي

تظاهر تونسيون أمس قرب مبنى البرلمان المعلقة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، للاحتجاج على إجراءات الرئيس قيس سعيد التي تنوى بموجبها السلطنتين التقنيتين والتشريعية.

هذه التظاهرات نظمها حراك «مواطنون ضد الانقلاب»، للتحديد بما اعتبرته «انقلاباً» وللدفاع عن الشرعية والمؤسسات الدستورية والمطالبة بالعودة إلى المسار الديمقراطي إثر التدابير

الاستثنائية التي أعلنها الرئيس سعيد يوم 25 يوليو (تموز) الماضي، وتدعم هذا التحرك الاحتجاجي مجموعة من الأحزاب السياسية التي تقودها «حركة النهضة»، وحزبها البرلماني وبعض الشخصيات السياسية والحقوقية الأخرى بشكل غير معلن عنه. ويقود حراك «مواطنون ضد الانقلاب» هذه الحركات الاحتجاجية التي تحولت إلى مبادرة سياسية تدعمها بعض الشخصيات السياسية في تونس، مثل: جواهر بن مبارك والأمين البوعزيزي وعبد الرؤوف بالطيب، أحد مستشاري سعيد السابقين والحبيب بوعجيل.

وطوقت الوحدات الأمنية التونسية محيط مقر البرلمان بعد أن سرت شائعات تؤكد أن المحتجين قد حصلوا على مفاتيح أبواب

البرلمان وهم يخططون لدخول المبنى والإعتصام بداخله، وهو ما جعل التعزيزات الأمنية مكثفة منذ ساعات الصباح الأولى وقد شملت الطرق المؤدية إلى ساحة باردو. ولاخلت «الشرق الأوسط» وجود الكثير من الحواجز الأمنية المنصبة على مستوى الشارع الرئيسي المؤدي من باب سعدون إلى ساحة باردو، ولم يسمح للمحتجين ببلوغ الساحة. ووقعت مناوشات بين قوات الأمن ومظاهرين حاولوا اقتحام الحواجز الحديدية التي وضعتها وحدات الأمن في محيط مقر البرلمان مما اضطر أعوان الأمن لمنعهم باستعمال القوة. ورفع المظاهرون شعارات تدعو لعزل الرئيس سعيد وتطالب بإعادة نشاط البرلمان. (تفاصيل ص 10)

مشروع طوارئ لإيواء النازحين الجدد في مأرب بتمويل سعودي



مركز الملك سلمان للإغاثة يعرض مشروع توزيع المساعدات الإيوائية الطائرة في مأرب (واس)

خلال الشهرين الماضيين أكثر من 93 ألف شخص من أبناء المديرية الجنوبية بمحافظة النازحين جراء تصعيدها العسكري المتواصل.

وأفادت «الوحدة» الحكومية في تقرير وزعته على وسائل الإعلام بأن «المليشيات مستمرة في تصعيدها العسكري، وأعمالها العدائية ضد المدنيين، واستهدافها المتعمد للقرى والتجمعات السكانية ومخيمات النزوح، في المديرية الجنوبية بمحافظة مأرب، وقصفها المنهج بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والأسلحة الثقيلة والمخسولة». وأوضحت أن التصعيد الحوثيي تسبب في موجات نزوح وتهجير كبيرة لآلاف المناطق الجنوبية والنازحين فيها، والذين يصلون يوميا إلى المخيمات المخصصة لهم في مديرتي مدينة مأرب والوادي، لافتة إلى أن «العديد من الأسر النازحة من تلك المناطق نزحت للمرة الثالثة، بحثاً عن أماكن آمنة ومستقرة، مما ضاعف عليهم أعباء النزوح بعد فقدانهم مساكنهم ومصادر عيشهم».

وقالت «الوحدة التنفيذية» إن المخيمات الجديدة التي خصصت للنازحين والمهجّرين من المديرية الجنوبية «تحتفظ بالآلاف من الأسر التي تفقر لأسباب الاحتياجات الأساسية والخدمات الضرورية، وتعيش أوضاعاً إنسانية تتطلب تدخلاً عاجلاً لتلبية احتياجاتهم والتخفيف من معاناتهم». ودعت «الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين» الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات التابعة لها إلى «تحمل مسؤولياتها تجاه الآلاف من الأسر المهجرة من مديريات مأرب الجنوبية، ومساندة جهود السلطة المحلية في توفير المأوى والغذاء والمياه النظيفة والخدمات الصحية والإصحاح البيئي، إلى جانب آلاف النازحين الذين كانوا يعيشون في مخيمات بتلك المديرية وياتوا الآن يعيشون نزوحاً جديداً ويحتاجون مساعدات إنسانية طارئة».

عن: محمد ناصر

بتمويل من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، دشّن «اتّلاف الخير للإغاثة» في محافظة مأرب اليمنية، مشروع طوارئ لإيواء النازحين الجدد في مركز المحافظة، مستهدفاً الوصول بالمساعدات الإغاثية إلى النازحين الذين فروا حديثاً جراء تصعيد المليشيات الحوثية في المديرية الجنوبية من المحافظة، والذين يعانون من نقص شديد في المأوى والغذاء والمياه، مما جعل السلطات تطلق مبادرات إنسانية لكل المنظمات الإغاثية لتسريع التدخل وتوفير

ويستهدف المشروع ألف أسرة، ويشمل توزيع ألف خيمة، و1400 حقيبة إيوائية متنوعة، في حين أشاد وكيل محافظة مأرب، عبد ربه مفراح، بالاستجابة السريعة والطائرة من قبل «مركز الملك سلمان» تجاه الأسر المستهدفة في هذا المشروع وتأمين بعض احتياجاتها والمساهمة في التخفيف من معاناتها. وقال مفراح إن «هناك الآلاف من الأسر ممن هجرتهم المليشيات الحوثية الإيرانية مؤخراً من مديريات مأرب الجنوبية، لا يزالون يعيشون في العراء ويفتقرون أبسط مقومات الحياة الإنسانية الكريمة»، داعياً شركاء العمل الإنساني إلى تقديم مزيد من الدعم وتوسيع تدخلاتهم العاجلة في مجالات الإيواء والغذاء والمياه والصحة.

وشدّد المسؤول المحلي على ضرورة الوصول بالمساعدات الإغاثية إلى كل الأسر التي أجبرتها المليشيات الانقلابية على التشرد والنزوح مؤخراً جراء استمرار تصعيدها العسكري في مناطقتهم وتكثيف قصفها المتواصل على قراهم ومنازلهم. وكانت «الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين» في محافظة مأرب كشفت في أحدث تقاريرها عن أن مليشيات الحوثي الإيرانية هجرت

قرار إخلاء المناطق المحكومة بالاتفاق الدولي

وقال مدير المركز الإعلامي لولاية العمالة أصيل السقلدي في تصريح رسمي إن «القوات المشتركة صامدة ومتمركزة في مواقعها بحسب النقاط التي حددها اتفاق استوكهولم». وأضاف السقلدي أن عناصر القوات المشتركة «أبادهم على الزناد وعزيمتهم عالية لا يعرفون غير الانتصار والتضحيات»، وأنها «لم تتراجع ولن تتراجع ولن تهزم أبداً، فهي قوات لا تعرف غير الانتصارات، وأن ما حدث هو عملية إعادة انتشار بحسب ما نص عليه اتفاق استوكهولم»، في إشارة إلى تحركات القوات المشتركة التي شهدتها الساحل الغربي أخيراً.

وأوضح أن القوات المشتركة المحددة في اتفاق استوكهولم من قبل مليشيات الحوثي، قبل أن تصدق القوات لهذه المحاولات، على صعيد آخر، أفاد مشروع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» (مسام) لتظهر الأراضي اليمنية من الإلغام بأنه انتزع 1565 لغماً خلال الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، زرعتها مليشيا الحوثي في مختلف المحافظات.

وأوضح «مسام»، في بيان له، أن الإلغام التي انتزعتها، لغماً 541 ولغمات 1020 ذخيرة غير متفجرة، ليرتفع عدد الإلغام المزروعة في الشهر نفسه إلى أكثر من ثلاثة آلاف لغم. وأشار إلى أن عدد الإلغام المزروعة منذ بداية المشروع حتى الآن بلغ 287 ألفاً و645 لغماً، زرعتها المليشيات الحوثية بعشوائية لحصد المزيد من الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن.

اندفاع المليشيات جنوب الحديدية يكبدها عشرات القتلى والجرحى

مقتل 80 حوثياً في ضربات للتحالف وتدمير 19 آلية عسكرية

عن: علي ربيع



سيارات ودراجات نارية تمر أمام بناية مهتمة إثر معارك في مدينة الحديدية (رويترز)

تشريد أكثر من 93 ألف مدني من مناطق جنوب مأرب، حيث نزح أغلبهم إلى مركز المحافظة (مدينة مأرب)، في ظل ظروف إنسانية بالغة التعقيد.

وعلى صعيد التطورات الميدانية في جبهات الساحل الغربي لليمن خصوصاً جنوب محافظة الحديدية، أفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة بأن اندفاع المليشيات الحوثية لتخشي خطوط التماس التي أعادت القوات انتشارها إليها في اليمنيين الأخرين كبتها عشرات القتلى والجرحى، لا سيما في مديرتي التحيتا وحيس. وتداولت مصادر ميدانية يمنية على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر جثث القتلى الحوثيين في المناطق التي حاولت المليشيات تجاوزها. إلى ذلك أكد الإعلام العسكري أن القوات المشتركة تتمركز حالياً في النقاط التي حددها اتفاق استوكهولم فيما يتعلق بمحافظة الحديدية، بعد تنفيذ

مركزاً استهدف مواقع وتجمعات ثابتة ومتحركة للمليشيات في مناطق متفرقة بجهة الجوبة، ما أسفر عن سقوط عشرات المسلحين بين قتيل وجريح، وتكبيد المليشيا خسائر بالعتاد».

إلى ذلك، أفادت المصادر نفسها بأن عناصر الجيش والمقاومة كسروا هجوماً للمليشيا الحوثية على أحد المواقع العسكرية في جبهة صرواح غرب مأرب، وأجبروا عناصر المليشيا على التراجع والفرار بعد تكديدهم خسائر في العتاد والأرواح. وكانت المليشيات الحوثية المدعومة من إيران دفعت بالآلاف من عناصرها خلال الأسابيع الماضية إلى جبهات جنوب مأرب، وسيطرت على مديرية العبدية وجبل مراد وأجزاء من مديرية الجوبة. بعد أن كانت قد سيطرت على مديريات عين وعسيان ويحان في محافظة شبوة المجاورة. وقادت الهجمات الحوثية خلال الشهرين الأخيرين إلى

خروج عن طاقاتها الاستيعابية، في حين يقول الجيش اليمني إن مئات الجثث من عناصر المليشيات لا تزال متناثرة في الشعاب والوديان بخاصة في مناطق جنوب مأرب، حيث استعادت القوات الحكومية زمام المبادرة، لاستعادة المناطق التي استولت عليها المليشيات خلال الشهرين الأخيرين.

وفي وقت سابق، أفاد الإعلام العسكري بأن قوات الجيش دمّرت ثلاث عربات قتالية ومدعوتين للمليشيات الحوثية الإيرانية في مواقع متفرقة جنوب المحافظة، وبن عناصر الجيش والمقاومة الشعبية نفذوا «هجومًا مباغتًا ودحروا خلاله المليشيا الحوثية من عدة مواقع في جبهة حريب، وشذوا قصفاً مكثفاً بالعبارات وبسلاح المدفعية استهدف مواقع وتجمعات المليشيا في مواقع متفرقة بجهة بيحان والحقوا بها خسائر بشرية ومادية كبيرة». وبحسب المصادر نفسها «شنت مدفعية الجيش قصفاً

على وقع المعارك المستمرة التي يخوضها الجيش اليمني والمقاومة الشعبية في جبهات مأرب والجوف، وأصل تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس (الأحد)، مقتل عشرات الحوثيين، وتدمير العديد من الآليات العسكرية. جاء ذلك في وقت تكبدت فيه المليشيات الحوثية عشرات القتلى والجرحى والأسرى، عقب اندفاع غير محسوب باتجاه الخطوط، التي أعادت القوات المشتركة اليمنية في محافظة الحديدية الانتشار خلفها، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري.

وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس (الأحد)، أنه نفذ 22 عملية استهداف لآليات وعناصر المليشيات، في صرواح جنوب مأرب، وفي محافظتي البيضاء والجوف، المجاورتين خلال الساعات الـ24 الماضية. وأوضح التحالف في بيان مقتضب بثته «واس» أن هذه العمليات أسفرت عن القضاء على 80 حوثياً، وشملت أيضاً تدمير 19 من الآليات العسكرية.

وكان التحالف أفاد في بيان أول من أمس (السبت)، بأنه تم القضاء على 186 عنصراً إرهابياً حوثياً، وتدمير 17 من الآليات العسكرية، في 42 عملية استهداف بمناطق صرواح والبيضاء. ومع استماتة المليشيات المدعومة من إيران في مهاجمة مأرب من الجهات الجنوبية الغربية، ومن جهة محافظة الجوف المجاورة، قدرت مصادر عسكرية خسارتها بأكثر من ثلاثة آلاف قتيل، خلال الأسابيع العشرة الماضية. كما ذكرت مصادر طبية أن المستشفيات الخاضعة للجماعة في صنعاء ودمار باتت تنص بجثث القتلى والجرحى، وأنها

محمد بن راشد رحب بالمشاركين في معرض دبي للطيران

اجتماع بين الإمارات واليونان وقبرص لبحث الشراكة والتعاون

الطيران العالمية انطلاقاً من أرض الإمارات. اجتماع الأطراف الفاعلة المسؤولة عن صناعة الطيران العالمية في دبي يمهّد لمرحلة جديدة من النمو لقطاع حيوي يمثل شرياناً مهماً للحياة، وأضاف «إمامنا فرصة للعمل معاً من أجل تسريع تعافي القطاع واكتشاف مساحات جديدة للتعاون في تعزيز صناعة الطيران وتمكينها من تخطي مرحلة حافلة بالتحديات، هدفنا أن نوظف التطور العالمي في مجال تقنيات وقدرات الطيران لتحقيق حياة أفضل تضمن للبيئة مستقبلاً يعمه السلام والاستقرار». إلى ذلك شاهد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وإلى جواره الرئيس جايبير بولسونارو، الرئيس البرازيلي وأيمن عبد الرحمن الوزير الأول ووزير المالية الجزائري، جانباً من العرض الجوي الذي يشارك فيه عدد من أهم الطائرات المعروضة ويصل عددها إلى 175 طائرة.

وأكد أهمية الدورة الحالية لانعقادها في وقت يستعد فيه قطاع الطيران العالمي لاستعادة عافيته والانطلاق مجدداً في اتجاه النمو بعد فترة صعبة شهدتها القطاع على مدار نحو العامين، بما يوفره المعرض من فرصة للقاء القائمين على صناعات الفضاء والطيران بشقيها المدني والدفاعي على هذا النطاق الواسع عقب الأزمة العالمية، ومع العودة التدريجية لحركة الطيران العالمية إلى معدلاتها الطبيعية. وجاء ذلك على هامش استقباله برفقة الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، ووزراء دفاع وروسيا أركان في عدد من الدول المشاركين في أعمال الدورة السابعة عشرة لمعرض دبي للطيران.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «نرحب بجمع الوفود المشاركة في معرض دبي للطيران من 148 دولة، هذه الدورة الاستثنائية تدعم مستقبل صناعة

الطيران المشترك مع الإمارات في مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك بما يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث ويعود بالخير على شعوبهم. وكان الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة التقى أمس الدكتور سورامنجا جاي شانكار وزير الشؤون الخارجية الهندي لبحث العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وسبل تطويرها وتنمية أفاقها بما يعزز مصالحهما المشتركة ويحقق تطلعات شعبيهما، وتبادل ولي عهد أبوظبي ووزير الشؤون الخارجية الهندي، وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. إلى ذلك التقى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالوفود الرسمية والشركات العالمية والجهات العارضة المشاركة في معرض دبي للطيران 2021.

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»، شهدت دبي أمس اجتماعاً ثلاثياً بين دولة الإمارات واليونان وقبرص مناقشة المستجدات الدولية والإقليمية، وضم الاجتماع الشيخ عبد الله بن زايد وزير خارجية الإمارات ونيكوس ديندياس وزير خارجية اليونان ونيكوس خريستودوليديس وزير خارجية قبرص، حيث جرى خلال الاجتماع -الذي عقد في دبي- بحث علاقات الشراكة والتعاون بين الدول الثلاث والجهود المبذولة لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد على العلاقات المنمّزة التي تجمع بين الدول الثلاث والحرص المستمر على تعزيزها وتنمية أفاق التعاون المشترك في المجالات كافة، من جانبها أكد نيكوس ديندياس وزير خارجية اليونان ونيكوس خريستودوليديس وزير خارجية قبرص على أهمية هذا الاجتماع الثلاثي ودوره في تطوير وتعزيز

تناقش تعديلات الدستور وتشريعات الإصلاح السياسي

الاهل الأردني يفتح الدورة البرلمانية العادية اليوم

خلال 3 دورات نيابية، وصولاً لتطبيق مبدأ الحكومات البرلمانية مستقبلاً. ويعقب افتتاح أعمال الدورة البرلمانية العادية، اليوم، انتخابات رئاسة مجلس النواب، بعد إعلان النائب عبد الكريم الدغمي نيته الترشح للرئاسة، في مواجهة النائب نصار القبيسي، وسط حديث عن نية النائبين تمام الرياطي وزيّند البدول الترشح لكرسي الرئاسة. وتأتي انتخابات رئاسة المجلس في أعقاب قرار لم يجره رئيس المجلس الحالي، عبد المنعم العودات، بالانسحاب من سباق الترشح، تاركاً المنافسة بين أقدم برلماني أردني الذي سبق له رئاسة مجلس النواب عام 2012 (الدغمي)، والنائب الذي شغل موقع النائب الأول لرئيس المجلس لأكثر من دورة برلمانية (القبيسي).

وفي نص الدستور الأردني على أن تكون مدة رئاسة مجلس النواب لعامين، فإن تعديلاً مقترحاً على الدستور نص على

عنان: محمد خير الرواشدة

يُفتح العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أعمال الدورة البرلمانية لمجلس الأمة، بغرفته مجلسي النواب والأعيان، بخبطة العرش، اليوم (الاثنين)، في الوقت الذي يتصدر فيه جدول أعمال الدورة مشاريع تعديلات دستورية موسعة وقانونا الأحزاب والانتخاب. وتحدثت مصادر مطلعة إلى «الشرق الأوسط» عن مضماني الخطاب الملكي الذي سبحت الحكومة ومجلس النواب على الإسراع في مهمة التعديلات الدستورية، ومناقشة وإقرار قانون الأحزاب والانتخاب الذي توافقت عليه أعضاء لجنة تحديث المنظومة السياسية (لجنة ملكية مستقلة ضمّت طيفاً واسعاً من القوى السياسية)، باستحداث مقاعد مخصصة للقائمة الرقابية بنسبة 30 في المائة من مقاعد مجلس النواب، بواقع (41 مقعداً من أصل 130) مقعداً، على أن ترتفع تلك النسبة لتصل إلى 70 في المائة

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة المجلة

اقرأ في النسخة العربية:

English Edition

- US-Egypt Affairs Beyond the Strategic Dialogue
- Saudi Infrastructure Gets a Boost with a Specialized Fund
- From Syria to Belarus: A Little Hope for Reaching Families in Germany
- "Muslims Discovered America Before Columbus" - Algerian Historian
- American Arabs and Muslims Make History in U.S. Local Elections
- A Journey Through Russia's Pavilion At Expo
- "Captains of Zaatari": Football Dream Helps Two Syrian Refugees Escape Their Bleak Life

ملف العدد: إثيوبيا أمام خطر عودة الديكتاتورية

واقرا أيضاً: محاولة اغتيال الكاظمي.. رسالة بطعم الدم

الضبابية تسيطر على المشهد السياسي في السودان

رغم الإيجابية... الانتخابات اللبية محفوفة بالمخاطر

الجزائر... البحث عن تطوير بيئة الأعمال

جذب المستثمرين

بدمع حكومي... انتشار كبير للزراعة العضوية في السعودية

لبنان... لا تعافي اقتصادي إلا باستقرار سياسي

السينما الأفريقية تشق طريقها عبر القصص الإنسانية

بروفائيل: بلينكن... من غرفة عمليات تصفية بين

لادن إلى وزارة الخارجية الأميركية

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (41 عاماً من التميز). وتصدر أسبوعياً من لندن

تلمني تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية

نخبة من أبرز الكتاب والباحثين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد

تغطية مميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة...

وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

Mustafa Al-Kadhimi A Man of Balance and A Skilled Negotiating Expert in Iraq

طالب الجيش بالعودة للوثيقة الدستورية... و«السيادة» يعقد أولى جلساته الاتحاد الأفريقي يعود للوساطة في السودان



جانب من احتجاجات أول من أمس في الخرطوم (أ.ف.ب)

الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» نائباً له، وعضوية كل من شمس الدين كباشي وياسر العطا وإبراهيم جابر ومالك عقار والطاهر حجر والهادي إدريس، ورجاء نيكولا، ويوسف جاد كريم، وأبو القاسم برطم، وعبد الباقي عبد القادر، وسلمى عبد الجبار، وممثل للإقليم الشرقي بعد التوافق عليه.

والتأم أمس، بدار حزب الأمة القومي، اجتماع ضم طرفي قوى الحرية والتغيير المجلس المركزي، والميثاق الوطني، وناقش الأوضاع في البلاد، وعلى رأسها العنف المفرط الذي استخدمته قوات المجلس العسكري الانقلابي ضد المتظاهرين أول من أمس. وقال قيادي بالمجلس المركزي، فضل حجب اسمه، إن ممثلي حركة منى أركو مناوي وجبريل إبراهيم رفضوا التوقيع على بيان إدانة يحمل العسكريين مسؤولي قتل المتظاهرين السلميين، وتوصيف ما حدث بالانقلاب العسكري.

وأضاف أنه لا علم لنا بحضور قادة «الجبهة الثورية» لاجتماع مجلس السيادة الانتقالي، وسنستفسر منهم عن ذلك، مشيراً إلى أن ممثلين من الاجتماع توافقوا على بيان الإدانة. وقال القيادي إن مجموعة

كثيراً من التحديات، أهمها كيفية التعامل مع ردود الفعل السلمية في الشارع.

وأصدر قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، الخميس الماضي، مرسوماً دستورياً بتشكيل مجلس سيادة انتقالي يرأسه، وعين قائداً

جديدة تحقق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة، وفي مقدمتها تنفيذ شعارات الثورة في الحرية والسلام والعدالة. وأضاف أن الأعضاء تعهدوا بتقديم نموذج أمثل في إدارة شؤون البلاد بصورة ترضي الشعب السوداني، وتشكيل حكومة

والمظاهر حجر، بعد أن تردت أنباء كئيبة عن رفضهم القبول بعضوية المجلس.

وقال المجلس، في بيان له أمس، إنه عقد اجتماعاً بكامل عضويته، برئاسة عبد الفتاح البرهان الذي رحب بالأعضاء الجدد، ووعد برؤية مستقبلية

والأمن، بغية تشجيع الأطراف على التوصل على نحو الاستعجال إلى حل سياسي لزاماً الجديدة في هذا البلد. وكان الاتحاد الأفريقي قد علق مشاركة السودان في فعالياته، على خلفية الانقلاب العسكري الأخير.

وفي غضون ذلك، أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية أن 6 أشخاص قتلوا من قبل الجيش خلال مظاهرات أول من أمس (السبت). وعلى الرغم من رفض قادة «الجبهة الثورية» الإجراءات التي قام بها قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، وعدوها انقلاباً عسكرياً ضد إرادة الشعب السوداني، شارك ثلاثتهم في أول اجتماع لمجلس السيادة الانتقالي، وتعهّد أعضاء المجلس بتكوين حكومة مدنية خلال الأيام المقبلة.

وشكل البرهان الأسبوع الماضي منفرداً مجلس سيادة جديداً من 14 عضواً، بعد أن أعاد العمل بعدد من المواد في الوثيقة الدستورية التي علقها عقب استيلاء الجيش وقوات الدعم السريع على السلطة، والانقلاب على الشريعة المدنية، في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعاد فيه تعيين أعضاء «الثورية» مالك عقار والهادي إدريس

الخرطوم: محمد أمين ياسين

حتى الاتحاد الأفريقي قادة الجيش السوداني على اتخاذ خطوات فورية بغية استئناف النظام الدستوري في البلاد. وأكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد، في بيان، أنه يواصل متابعة التطورات السياسية في السودان منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في 25 أكتوبر (تشرين الأول)، خصوصاً إعلان الجيش في وقت سابق من الأسبوع الحالي عن تشكيل مجلس سيادة جديد في البلاد.

وجاء في البيان: «يجدد رئيس المفوضية دعوتها إلى السلطات العسكرية في السودان إلى الانخراط، دون مزيد من التأخر، في عملية سياسية تؤدي إلى العودة للنظام الدستوري، بالتوافق مع الوثيقة الدستورية التي تم تبنيها في أغسطس (آب) 2019، واتفاقية جوبا للسلام في السودان التي تم التوقيع عليها في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) 2020».

ولفت البيان إلى أن رئيس المفوضية الأفريقية سيوفد مبعوثاً إلى السودان في المستقبل القريب، لتلبية طلب مجلس السلم

الميثاق الوطني اقترحت صياغة مشروع وطني جديد، لكن غالبية القوى السياسية تمسكت بالوثيقة الدستورية، وأبدت استعدادها لأي تعديلات يمكن التوافق عليها من جميع الأطراف. وكان المجلس القيادي للجبهة الثورية الموقّعة على اتفاقية «سلام جوبا»، ويضم الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار، وحركة جيش تحرير السودان المجلس الانتقالي برعاية الهادي إدريس، وتجمع قوى تحرير السودان برئاسة الطاهر حجر، قد أعلن في بيان الأسبوع الماضي رفضه القاطع لاستيلاء الجيش السوداني على السلطة في البلاد، والانقلاب على السلطة الانتقالية المدنية. وبررت رفضها بأن التعليمات والقائد العام للقوات المسلحة ليس لها أي سند قانوني أو دستوري. ولا تزال السلطات العسكرية تعتقل ياسر عرمان، نائب رئيس الحركة الشعبية - جناح مالك عقار.

ومن جانبها، أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية (هيئة نقابية طبية) وفاة متظاهر يبلغ من العمر 15 عاماً متأثراً بإصابته برصاصتين في البطن والغذخ بمستشفى شرق النيل، ليرتفع أعداد القتلى إلى 6 أشخاص.

واشنطن تسعى لتعزيز وجودها في القارة مقابل النفوذ الصيني

السودان وإثيوبيا يتصدران أولى رحلات بليكن إلى أفريقيا

وباء (كوفيد - 19) والتغير المناخي. وأكد مسؤولو الخارجية الأمريكية أن البعثات بليكن تشمل مناقشة توزيع لقاحات (كوفيد - 19) للدول الأفريقية.

واستبعد مايكل روبن الباحث البارز بمرکز «أمريكان إنتربرايز» أن يتمكن بليكن من تحقيق نجاح كبير في زيارته الأفريقية، مشيراً إلى أن الشعار الذي رفعه وهو تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة وأفريقيا حول أولويات عالمية مثل التطعيم المناخي والبيئة ربما يسلط الضوء على تلك القضايا لكنه سيحقق إنجازاً ملموساً وإنما سيلحق وهو بمثابة أمر أمريكي بعد عقود من تقاسم الولايات المتحدة عن العمل في أفريقيا.

الذي يحاول التوسط لوقف إطلاق النار. وسيناقش بليكن مع الرئيس النيجيري محمد بخاري التعاون في مجال الأمن الصحي الدولي وتوسيع الوصول إلى الطاقة والامن وتعزيز الديمقراطية، كما سيلقي بليكن في العاصمة النيجيرية ابوجا كلمة حول السياسة الأميركية تجاه أفريقيا، وفي مشاوراته مع الرئيس السنغالي مكي سال في داكار يهدف بليكن إلى تأكيد الشراكة الوثيقة بين البلدين. ورجح المحللون أن تتخذ مشاورات بليكن إلى المخاوف بشأن العنف والإرهاب المتزايد في منطقة شرق أفريقيا إضافة إلى القضايا المتعلقة بمحاصرة

مئات السكان من تيغراي كما احتجرت بعض موظفي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وأبدى بليكن قلقه يوم الجمعة من انهيار الأوضاع في إثيوبيا، وأشار إلى المخاوف من تورط إثيوبيا في حرب أهلية قاتلاً إلى إثيوبيا ويمتد إلى دول أخرى في المنطقة وسيكون ذلك كارثياً على الشعب الإثيوبي. وأشار للصحافيين إلى أن وقف إطلاق النار والمفاوضات هما الطريق الأفضل قديماً لمصلحة إثيوبيا. وخلال الأيام الماضية قام وزير الخارجية الأمريكي بالعدد من الاتصالات مع مبعوث الاتحاد الأفريقي الرئيس النيجيري السابق أولوسيغون أوباسانغو

المشتركة كأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك معالجة قضايا الأمن الإقليمي مثل إثيوبيا والصومال والسودان». ويشير محللون إلى أن اختيار الولايات المتحدة لزيارة الدول الثلاث يعكس رغبة إدارة بايدن في تعزيز وجودها العسكري في القارة الأفريقية مع مراقبة التحركات والنفوذ الصيني في القارة.

وتأتي رحلة بليكن في وقت تهدف فيه الولايات المتحدة إلى تعزيز مبادرة بقودها الاتحاد الأفريقي لإنهاء القتال بين الحكومة الإثيوبية وحركة تحرير تيغراي بعد تصاعد التوترات بشكل كبير بين الجانبين. وقامت السلطات الإثيوبية باحتجاز

عسكرية شهدت تضاد ومالي وغينيا كما شهدت جمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر ومدغشقر محاولات انقلاب مما يشير إلى زيادة في معدلات الانقلاب ومحاولات الانقلاب التي شهدتها القارة الأفريقية منذ ثمانينات القرن الماضي.

وطالب المحللون بسياسة أميركية تعتمد على كلام أقل ومزيد من الصرامة فيما يتعلق بالوضع في إثيوبيا والسودان إذا ما أرادت إدارة بايدن تجنب نتيجة كارثية في القرن الأفريقي. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن زيارة بليكن لكينيا ومشاوراته مع الرئيس الكيني أوهورو كينياتا ومسؤولين آخرين ستركز على المصالح

«لدينا مشاركة دبلوماسية أكثر من كافية لمعالجة أهداف السياسة الخارجية الأميركية في تلك الأماكن والوزير بليكن سيركز بشدة على تعزيز مصالحنا ومصالح شعب السودان وشعب إثيوبيا خلال رحلته».

وتواجه الولايات المتحدة رباحاً أفريقية معاكسة للتوجهات الأميركية الهادفة لتعزيز الديمقراطية، وقد وضع بايدن هدف تنشيط الديمقراطية في الخارجية كأولوية رئيسية في سياسته الخارجية منذ توليه منصبه إلا أن أفريقيا شهدت تحولات جذرية وكان الانقلاب العسكري السوداني هو الرابع في أفريقيا هذا العام بعد انقلابات

إلى تسليم السلطة للمدنيين فيما يواصل المتظاهرون مظاهرات حاشدة ضد الانقلاب العسكري. وادانت السفارة الأميركية في الخرطوم الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين واستخدام الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع في تفريقهم يوم السبت. ولا تتضمن أجنحة بليكن زيارة إثيوبيا أو السودان حيث أدى استيلاء عبد الفتاح البرهان على السلطة إلى اندلاع أزمة سياسية كبيرة في البلاد.

لكن مسؤولاً كبيراً بالخارجية الأميركية أشار إلى أن كلا من الأزمة في إثيوبيا والوضع في السودان سيشكلان موضع نقاش رئيسي خلال رحلة بليكن، مضيفاً خلال مؤتمر صحافي

واشنطن، هبة القديسي

بحمل وزير الخارجية الأميركي أنطوني بليكن ملفات الصراع في إثيوبيا والوضع المتوتر في السودان وقضايا الأمن ومكافحة الإرهاب في القرن الأفريقي وشرق أفريقيا خلال زيارته الأولى إلى القارة السوداء، حيث يبدأ اليوم الاثنين زيارة رسمية لكل من كينيا ونيجيريا والسفاح تستمر حتى الجمعة المقبل.

ويتصدر الوضع في السودان محادثات بليكن الذي يعد أرفع مسؤول أمريكي يزور أفريقيا، وقد عدت واشنطن موضع نقاش إلى المسار الديمقراطي والعودة السلطات العسكرية السودانية

وزراء الخارجية التقوا على هامش «منتدى صير بني ياس»

مصر والأردن والعراق لتعزيز آلية «التعاون الثلاثي»



وزراء خارجية مصر والأردن والعراق التقوا على هامش «منتدى صير بني ياس» في الإمارات (الخارجية المصرية)

حالياً من مشروعات قومية ضخمة في مختلف المناخي. وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية أن الوزيرين تناولوا المستجدات على الساحة العربية لا سيما تطورات الأوضاع في ليبيا وسوريا واليمن والسودان. كما بحث الوزيران سبل تعزيز ركائز الأمن القومي العربي في مواجهة التحديات المتنامية التي يشهدها المحيطان الإقليمي والدولي وما يتطلبه ذلك من تكثيف التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين.

وأعاد شكري التأكيد على موقف مصر الثابت من دعم أمن واستقرار دول الخليج والرباط الوثيق بين الأمن القومي المصري وأمن الخليج العربي. ونقل عن وزير خارجية الإمارات اعترازه بعمق واستراتيجية العلاقات القائمة مع مصر، ودعم بلاده لما تشهده مصر من طفرة نمو اقتصادية واقتصادية ولكل ما يحفظ الأمن القومي للبلدين.

الاستثمارات الإماراتية للسوق المصرية، في ضوء مؤشرات الأداء المتميزة للاقتصاد المصري وما توفره مصر من بيئة تفضيلية للاستثمار فضلاً عما يتم تنفيذه

البلدين وتجذرها، وأعرب عن أهمية مواصلة العمل خلال المرحلة المقبلة من أجل تعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري لا سيما على صعيد جذب مزيد من

شكري، أمس، نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وقال المتحدث باسم الخارجية، إن وزير الخارجية أكد عمق العلاقات الاستراتيجية بين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عقد وزراء خارجية كل من مصر والأردن والعراق اجتماعاً، أمس، على هامش «منتدى صير بني ياس» بالإمارات، لبحث تعزيز

وبين مصر والأردن والعراق، تحالف ثلاثي، يتضمن اتفاقات تعاون في قطاعات الطاقة والصحة والتعليم، فضلاً عن التنسيق السياسي في ملفات منطقة الشرق الأوسط. وفي أواخر يونيو (حزيران) الماضي، اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني في بغداد، في إطار الآلية المستحدثة.

ووفق بيان وزارة الخارجية المصرية، أمس، بحث الوزير المصري سامح شكري، مع نظيره الأردني أيمن الصفدي والعراقي فؤاد حسين سبل تعزيز والتعاون والتنسيق في إطار آلية

ناقش في مقديشو مصير «أميصوم»

وفد من الاتحاد الأفريقي يبحث دعم استقرار الصومال

عن سبل التغلب على التحديات التي تواجهها.

وتعززت قوات بعثة السلام النيابية للاتحاد الأفريقي «أميصوم»، والتي تضم أكثر من 19 ألف جندي والف شرطية، مغادرة الصومال نهاية العام الجاري، وفق تقارير أمنية، في خطوة قوبلت بتحذيرات شديدة. وذكر تقرير معهد الدراسات الأمنية الأفريقية (ISS) أنه من المقرر أن تنسحب قوات «أميصوم» في إطار عمل البعثة.

الصومال، وتطوير دعم الاتحاد الأفريقي لضمان تحقيق الاستقرار في الصومال في ظل انعقاد الانتخابات البرلمانية والسياسية، وضمان التعاون والتنسيق بين الجهود الصومالية وجهود الاتحاد الأفريقي لدحر حركة الشباب، كما سعت النقاشات لبلورة فهم مشترك بين الحكومة الفيدرالية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة إزاء ترتيبات ما بعد 2021 الخاصة بـ«أميصوم»، وتحديد الأدوار المنتظر منها، فضلاً

الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، ورئيس الوزراء محمد حسين روبلي، ووزير الخارجية محمد عبد الرزاق، كما التقى الوفد أيضاً برئيس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «أميصوم» فرنسيسكو ماديرا، إلى جانب لقاءات أخرى مع البعثة الأممية والبعثات الأجنبية بالصومال، وممثلي المرأة والمجتمع المدني.

وبحسب البيان، جرى بحث التطورات السياسية والأمنية في

ووفق بيان، لوزارة الخارجية المصرية، أمس، فإن الزيارة التي جرت خلال الفترة من 8 إلى 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، تراسها محمد جاد سفير مصر لدى إثيوبيا ومدنوبها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، في إطار برنامج عمل المجلس المعد للشهر الجاري تحت الرئاسة المصرية.

والتقى وفد مجلس السلم والأمن خلال الزيارة عدداً من مسؤولي الحكومة الصومالية، على رأسهم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أنهى وفد «مجلس السلم والأمن» الأفريقي برئاسة مصر، زيارة إلى العاصمة الصومالية مقديشو، ركزت فيها النقاشات على تطوير دعم الاتحاد الأفريقي لضمان تحقيق الاستقرار في الصومال في ظل انعقاد الانتخابات البرلمانية والسياسية، ومصير قوات بعثة السلام التابعة للاتحاد الأفريقي «أميصوم».

الكنيسة المصرية

تتبرأ من قس سابق

مُتهم بـ«الإساءة للمسلمين»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبرأت الكنيسة الأرثوذكسية المصرية من قس سابق قالت إنه ينتهج «أساليب الإساءة والتجريح» بحق المسلمين، مؤكدة أن علاقته انقطعت بها «منذ 18 سنة»، في وقت تلقى فيه النائب العام المصري، أمس، بلاغاً يطالب بمحاكمة القس السابق.

وتفاعلت على نحو واسع خلال اليومين الماضيين حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تدعو لمعاينة قس يدعى زكريا بطرس، على خلفية حلقات تلفزيونية يقدمها عبر منصات إلكترونية تضمنت ما اعتبره المخرجون «إساءة» للمسلمين وللنبي محمد.

وأفادت الكنيسة في بيان، مساء أول من أمس، بأن «الأب السابق انقطع صلته بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية منذ أكثر من 18 سنة، إذ كان كاهناً في مصر وتم نقله بين عدة كنائس، وقدم تعليماً لا يتوافق مع العقيدة الأرثوذكسية لذلك تم وقفه لمدة، ثم أعذر عنه وتم نقله لاستراليا ثم المملكة المتحدة حيث علم تعليماً غير أرثوذكسي، أيضاً، واجتهدت الكنيسة في كل هذه المراحل لتقويم كهره».

وأشارت إلى أن الكاهن السابق «قدم طلباً لتسوية معاشه من العمل في الكهنة»، وتم قبوله من البابا الراحل شنودة الثالث في عام 2003، ومنذ ذلك الحين «لم يعد تابعاً للكنيسة القبطية الأرثوذكسية أو يمارس فيها أي عمل من قريب أو بعيد».

كما أفادت بأنها ورغم انقطاع علاقة القس بها؛ فإنها حذرت رعاياها في الولايات المتحدة - بعد انتقال القس إلى هناك - من استضافته، مؤكدة «رفض أساليب الإساءة والتجريح لأنها لا تتوافق مع الروح المسيحية الحق، ومشددة على أنها «تحفظ محبتها واحترامها الكامل لكل الإخوة المسلمين».

وتقدم محام مصري ببلاغ للنائب العام ضد بطرس، متهما إياه بارتكاب جرائم عدة منها: «إذراء الأديان، والترويج لأفكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة»، وتكدير الصفو العام، والإضرار بالوحدة الوطنية، والإساءة إلى النبي محمد».

بدوره، اعتبر النائب في مجلس النواب، مصطفى بكرى، أن المسيحيين براء من الإساءة التي وجهها بطرس للرسول، معتبراً أن رد البابا تواضروس الثاني عليه «هو أبغ رد».

وبحل بكرى الولايات المتحدة المسؤولة عن «إبواء القس بطرس الذي يسعى إلى إثارة الفتنة»، وأضاف «أنه (القس) ينسئ أننا شعب واحد، وأن سياسة... (فرق تسد) لم تنجح في الماضي، ولن تنجح في الحاضر».

الطيران الروسي يثار من «داعش» في بادية دير الزور

تلدن، «الشرق الأوسط»
مقاتلي التنظيم وتحركاته. ومنذ إعلان القضاء عليه في مارس (آذار) 2019 وخسارته كل مناطق سيطرته، انكف التنظيم إلى البادية السورية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق)، عند الحدود مع العراق حيث يتحصن مقاتلوه في مناطق جبلية. ووثق «المركز» منذ 24 مارس 2019 مقتل 1593 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، إضافة إلى 153 مقاتلاً مالياً لإيران، من غير السوريين، خلال هجمات وتفجيرات وكائنات نفذها التنظيم. كما قتل 1081 عنصراً من التنظيم خلال الفترة نفسها في الهجمات والقصف والاستهدافات. وتعد هذه أكبر خسائر بشرية لقوات النظام والمسلحين المواليين لها على يد التنظيم منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، بحسب «المركز» الذي قد وثق، في 5 يونيو الماضي، مقتل 23 عنصراً من قوات النظام في مناطق متفرقة من البادية السورية، بكمائن الغام خلايا التنظيم المنتشرة في بادية حمص الشرقية مروراً ببادية حماة ودير الزور، وصولاً إلى بادية الرقة. ومن بين القتلى 23 الذين سقطوا، ضابط في «الحرس الثوري» الإيراني، ومرافقه، من الجنسية الإيرانية، وجرى استهدافهم بالأسلحة الرشاشة من قبل عناصر التنظيم أثناء مرورهم على طريق تدمر - دير الزور وسط سوريا.

يتم احتكاؤه في الجنوب السوري أيضاً». ويقولون إنها «مسألة وقت أن يصبح جنوبي سوريا جبهة ضد إسرائيل وغيرها من دول المنطقة». ويتدارسون الخطط لمواجهة هذا التطور. ويشير التقرير إلى أن روسيا أيضاً قلقة من النشاط الإيراني ولكنها لا تحاربه. وفي بعض الأحيان تنسجم معه، وتبرم اتفاقات لتوزيع الأدوار بينها وبين الإيرانيين في بعض المناطق، وتكتفي بوضع حدود للتوسع الإيراني فيها. ويحتوي تقرير الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، فضلاً عن نشاطاتها لرصد ومراقبة النشاط الإيراني، يكشف أن اللواءين 8200 و504، التابعين لجهاز «أمان» (شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي)، أقاما مركزاً لهما في الجولان السوري المحتل، ونشرا أجهزة الكترونية مستطورة على طول الحدود ويستخدمان مختلف وسائل المراقبة. وبلغت إلى أن «الفرح من طرد داعش من الجنوب السوري، بدأ مستعجلاً، إذ إن البديل عنه لا يقل خطورة، بالنسبة للسوريين أو الإسرائيلييين أو غيرهما من المعارضين للهيمنة الإيرانية». ويكشف أن التدريبات الأخيرة للجيش الإسرائيلي، أخذت بالاعتبار هذا النشاط، واشتملت على سيناريو ينفذ فيه الجيش عمليات اجتياح للاراضي السورية في الجولان وحموران» لجافة النشاط الإيراني المتمد فيهما.



جنود إسرائيليون في مناورة في هضبة الجولان المحتلة الشهر الماضي (أ.ب)

هذا النشاط يتسبب في القلق أيضاً لدى إسرائيل وروسيا عدة دول في المنطقة. وأن إسرائيل التي تحارب التموضع الإيراني العسكري في سوريا، لا تجد وسيلة ناجحة لحاربة الاستيطان المدني للإيرانيين. ويقتبس التقرير من عدد من قادة الجيش الإسرائيلي الذين يتابعون هذه الظواهر، ويقولون أن «الموديل الذي نجح في لبنان وجعل من منطقة الجنوب أرضاً تحت سيطرة كاملة لحزب الله،

ومع أن التقرير يشير إلى أن هذا النشاط الإيراني يثير قلق نظام بشار الأسد، إلا أنه يحمله في الوقت ذاته المسؤولية عنه. ويقول عن هذا النظام، إنه لا يعالج مأساة الفقر والعوز التي خلفتها الحرب، بغياب العمل وتدهور الوضع الاقتصادي، بل يفرض ضرائب جديدة على السكان ويلاحق الشباب على تهربهم من الخدمة العسكرية، ويترك الناس محتاجين لأي دعم من أي جهة. ويقول التقرير، إن

استيطانية إيرانية غير قانونية، ومن ثم تتحول إلى استيطان شرعي بمصادقة عدد من ضباط الجيش السوري في تلك المناطق. ويقول إن «قرار ملايين السوريين من وطنهم ترك فراغاً هائلاً للسكان، بملاة اليوم الإيرانيون بالآلوف، من أفراد ميليتارياتهم الذين يتدفقون على سوريا، أو بواسطة ألوف الجنود والضباط السوريين الذين يتركون جيش النظام ويبايهون الضباط الإيرانيين».

وأراض بأعداد هائل، ويأتون بسكان جدد من إيران نفسها أو من مجموعات سكانية شيعية أخرى من عدة بلدان في المنطقة، مثل العراق وأفغانستان واليمن، وغيرها، كما يستغلون الفاقة والضائقة المالية للسكان المحليين فينشئون الجمعيات الخيرية لإغراء السكان. ويقارن التقرير بين النشاط الإيراني والنشاطات الإسرائيلية الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، إذ تقام بؤر

تل أبيب، نظير مجلي
نذكر تقرير للمخابرات العسكرية الإسرائيلية، أن جهات إيرانية أرسلت في الشهور الأخيرة حقائب مليئة بالدولارات إلى عدة جهات في البلدات السورية الجنوبية، في منطقتي حموران والجلولان، بغرض تجنيدها لأهدافها السياسية والعقائدية. وجاء في التقرير أن الأموال وصلت إلى عدد من قادة المجتمع في مدينة السويداء، أبناء الطائفة الدرزية، التي عرف بعضها بتأييده للنظام، ويبدو تحولاً نحو إيران وحزب الله اللبناني، بحسب التقرير الإسرائيلي، كما وصلت الأموال إلى قادة بلدة قرقا التي نجحت إيران في تحويلها من المذهب السني إلى المذهب الشيعي، وإلى جهات أخرى تسعى لتجنيدها أو تشييعها واستخدامها في تسهيل مهمات حزب الله.

وكان «مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب على اسم اللواء مخير عميت» في تل أبيب، قد نشر العام الماضي، تقريراً فائضاً عن نشاطات إيران لتشيع السنة في سوريا، وتحدث عن «حملة استيطان ضخمة» في مختلف الأراضي السورية، ويرى تقرير الاستخبارات الإسرائيلية الجديد، أن النشاط الإيراني أخذ في الاتساع حالياً خصوصاً في منطقتي الجنوب والشرق، وكذلك قرب الحدود مع لبنان، حيث يقومون بشراء بيوت

البحث عن طرق بديلة بعد تعليق «أجنحة الشام» إلى بيلاروسيا

سوريا تشهد موجة هجرة جديدة منذ الصيف الماضي



متطوعان من منظمة «مسعفون على الحدود» يتفقدان عائلة سورية قرب بلدة بولندية (أ.ب)

التي تشهدها الحدود البيلاروسية - البولندية». وضحت وسائل الإعلام الدولية، خلال اليومين الماضيين، بقصص اللجوء وعمليات تسلس المهاجرين من بيلاروسيا إلى بولندا، وسط اتهامات لشركات الطيران بالتنسيق لنقل المهاجرين غير الشرعيين إلى الحدود البيلاروسية - البولندية. وذكرت تقارير إعلامية دولية أن الجداول الزمنية لخطار مينسك من 31 أكتوبر (تشرين الأول) تظهر نحو رحلة أسبوعياً من مواقع في الشرق الأوسط، في مقابل 23 رحلة أسبوعياً في السابق، حيث تتضمن الرحلات الإضافية خطاً يومياً جديداً من منسق على متن طائرات «أجنحة الشام» للطيران التي قامت بأكثر من 54 رحلة من وإلى بيلاروسيا منذ نهاية سبتمبر (أيلول) 2021 حتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

وكان متحدت باسم المفوضية التنفيذية للاتحاد الأوروبي قد كشف قبل أيام أن الاتحاد يراقب الرحلات الجوية إلى بيلاروسيا من 20 دولة، في محاولة لمنع مزيد من المهاجرين من السفر إلى حدود الاتحاد.

ويشير رضوان إلى أن تكرار عمليات النصب والاحتيال جعلت السفر إلى مينسك في بيلاروسيا هو الأضمن للوصول إلى أوروبا «من هناك إلى دولة أخرى، لكن لا شيء مضمون». وأعلنت شركة «أجنحة الشام» للطيران في العاصمة دمشق عن تعليق رحلاتها الجوية إلى مطار مينسك - روسيا، بدءاً من السبت. وذلك بعد ساعات من إعلان المديرية العامة للطيران المدني في تركيا، والخطوط الجوية في بيلاروسيا (بيلافايا)، حظر سفر مواطني سوريا والعراق واليمن من تركيا إلى بيلاروسيا حتى إشعار آخر. واللافت في البيان المقتضب، الصادر عن شركة «أجنحة الشام» للطيران الملوكوة لرجال أعمال مقربين من النظام، إشارته إلى أن أغلبية المسافرين على رحلات «أجنحة الشام» للطيران إلى مطار مينسك «من الجنسية السورية، ومن الصعب التمييز بين المسافرين المتجهين إلى بيلاروسيا كوجه نهائية والمسافرين المهاجرين»، ولذا قررت الشركة تعليق رحلاتها إلى مطار منسك، بعد إشارة البيان إلى «الظروف الحرجة

التي أدت إلى جمود سوق العقارات، إذ يحتاج المهاجر عبر شبكات تهريب البشر إلى مبلغ يتراوح بين 12 و18 ألف دولار، في حين تبلغ تكاليف الحصول على تأشيرة عبر مكاتب السياحة المرخصة بدمشق، وبعد تقديم الأوراق المطلوبة، نحو ألفي دولار دون تكاليف الإقامة، علماً بأن السفارة البيلاروسية أوقفت مؤخراً، وبشكل مؤقت، قبول طلبات التأشيرة، وقد تزيد التكاليف إلى الضعف، في حال تضمنت جوازات فندقية للإقامة في مينسك، لتتجاوز الخمسة آلاف دولار، حسب لوائح الأسعار والعروض التنافسية بين المكاتب السياحية. رضوان، من تدمر، تحدث عن وقوع شعقة ضخمة عملية نصب واحتيال، على الرغم من الحذر الكبير الذي يتصرف به مع المهرب، فقد اشترط عليه إيداع المبلغ المطلوب لتأمين تأشيرة إلى إحدى الدول الأوروبية عند طرف ثالث يتم الحصول عليه بعد التأكد من سلامة التأشيرة. إلا أنه تبين أن الطرف الثالث، وهو صاحب مكتب صرافة في تركيا، شريك المهرب، وقد اخفى الشخصان بمجرد إيداع المبلغ.

دمشق، «الشرق الأوسط»
«ساتوجه إلى نيجيريا»، قال عمر الذي حاله الحظ السيئ منذ قرر الهجرة إلى أوروبا بطريقة آمنة، فبيته الذي عرضه للبيع لم يبع، وليس لديه سوى 15 ألف دولار ثمن سيرته التي باعها لتأمين تكاليف السفر إلى بيلاروسيا، ومن هناك إلى بولندا، حيث يعيش شقيقه، إلا أن بيان شركة الطيران «أجنحة الشام» بتعليق رحلاتها إلى بيلاروسيا، بدأ من يوم السبت الماضي، حرف مسار خطته للهجرة. يقول عمر: «سانتظر فترة قصيرة لظني أن الشرطة ستعود عن هذا القرار بشكل أو بآخر. أما إذا مال الزمن، فليس لي سوى السفر إلى نيجيريا، وهناك يخلق الله ما لا تعلمون؛ المهم أن أخرج من سوريا».

يشار إلى أن موجة الهجرة الجديدة التي تشهدها سوريا منذ الصيف الماضي ترافقت مع جمود واضح في سوق العقارات، مع ازدياد العرض بشكل ملحوظ وتراجع الطلب، وسط ارتفاع كبير بالأسعار، لتكون موجة الهجرة الجديدة من جملة الأسباب

إردوغان يلوح مجدداً بضرب مواقع «قسد» شمال سوريا

الإرهابي في سوريا، بينما تعدها أنقرة امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني»، المصنف «منظمة إرهابية». وهدد أردوغان ومسؤولو حكومته، مسرراً، خلال الأسابيع الماضية، بشن عملية عسكرية جديدة تستهدف مواقع «قسد» في شمال سوريا، متهمين الولايات المتحدة وروسيا، بعدم الوفاء بالتزاماتها بإبعاد الوحدات الكردية لمسافة 30 كيلومتراً عن حدود تركيا الجنوبية بموجب تفاهات مع أنقرة في 2019. ودفعت تركيا بمزيد من التعزيزات العسكرية، ونشرت مئات الجنود الإضافيين في شمال سوريا، واستعداداً لعملية عسكرية محتملة. لكن الحديث عنها تراجع عقب لقاء أردوغان مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، على هامش قمة مجموعة العشرين في روما، في 2019.

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس. وبين قوات النظام والفصائل، على محاور فلبط والفلبطه جبجل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، مع استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة.

واشنطن تبحث مع «قسد» والإدارة الذاتية خفض التصعيد ومواجهة «داعش» قوات أميركية تستطلع منطقة شرق سوريا لإنشاء قاعدة ومطار عسكري

بالدرجة الأولى». وأشارت المسؤولة الكردية إلى أن قيادة الإدارة بحثت نقص مخزون القمح، وتأثيره على توفير مادة الخبز، وألية جلب مستثمرين للمنطقة لإعاشتها اقتصادياً، وكيفية إعفائهم من عقوبات قصير، لافتة إلى أنه «تطرقنا لإغلاق المعابر الحدودية مع مناطق الإدارة الذاتية، ونقلنا معاناة وتحديات الحصار، وطلبنا فتح معبر تل كوجر- الجعرية مع العراق، لضرورة وصول احتياجات السكان وإمدادات الأمم المتحدة الإنسانية لمساعدة المخيمات».

يذكر أن وفداً من قوات التحالف الدولي والجيش الأمريكي قد عقد اجتماعات أخرى مع قادة «قسد» والمجلس المدني السبت، في مدينة الرقة شمال سوريا، بحث فيها التهديدات التركية، وقالت مصادر مطلعة إن الجانبين ناقشا آخر المستجدات على الساحة السورية، والتطورات الميدانية، وتصاعد وتيرة الهجمات التركية بشن هجوم عسكري ضد مواقع سيطرة «قسد» شرق الغرات.

الدولية لإلحاق الهزيمة النهائية بتنظيم داعش. وقالت قوات «قسد»، في بيان نشر على موقعها الرسمي، إن القيادة تباحثت مع الجانب الأمريكي حول الصعوبات الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها مناطق شمال وشرق سوريا، في ظل تصاعد التهديدات التركية، وزيادة نشاط الخلايا النائمة الموالية لـ«داعش». وطلبت من الوفد الزائر زيادة الدعم الإنساني بغية تجاوز آثار الحرب، وتأمين البنية التحتية والتنمية الاقتصادية لهذه المنطقة، بما يضمن الحفاظ على الأمن والاستقرار. وتأتي هذه الزيارة لوفد أميركي رفيع المستوى في ظل تصاعد وتيرة التهديدات التركية بشن عملية عسكرية ضد مناطق نفوذ سيطرة قوات «قسد» شرق الغرات، وقالت السفارة الأميركية في سوريا، عبر تغريدة نشرت على حسابها بموقع «تويتر»، إن «واشنطن ستحافظ على وجودها العسكري في سوريا لضمان القضاء على التهديد من المجموعات الإرهابية، وإن تنظيم داعش» لا يزال يشكل

وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، إيثان غولدريتش، قد عقد السبت الماضي اجتماعاً مع قيادة قوات سوريا الديمقراطية و«مجلس سوريا الديمقراطية»، في قاعدة التحالف الدولي بمدينة الحسكة الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا. وضم الوفد الأميركي عدداً من الدبلوماسيين والمسؤولين العسكريين الذين بحثوا التزام جميع الأطراف المتصارعة باتفاقيات خفض التصعيد، ووقف إطلاق النار، والاستمرار في الجهود الدولية لمحاربة خلايا «داعش». كما عقد اجتماعاً ثانياً منفصلاً مع قادة «الإدارة الذاتية».

وصلت دورية أميركية، رفقة عناصر من قوات «قسد»، إلى منطقة شمال شرقي سوريا على بعد نحو 15 كيلومتراً جنوب غربي الحسكة، أمس. وقالت مصادر عسكرية ميدانية إن هذه القوات جاءت بهدف إنشاء قاعدة عسكرية للتحالف الدولي ضد «داعش». وقد استطعت مساحة الأرض لإنشاء مطار عسكري. وهذه النقطة تقع على مقربة من فوج «المليية»، الذي كانت تتخذة فوجاً عسكرية قبل الموالية للأسد اليوم تخضع لقوات «قسد». ووصلت قافلة عسكرية سورية للتحالف الدولي بقيادة قوات سوريا الديمقراطية، إلى إقليم كردستان المجاور عبر معبر الوليد الحدودي، واتجه الرتل الذي ضم 40 شاحنة وسيارة نقل كبيرة نحو القواعد العسكرية للتحالف والقوات الأميركية في ريف الحسكة. وضم الرتل شاحنات تحمل المعدات اللوجيستية والعسكرية، وهذه القافلة كانت الثالثة خلال الشهر الحالي. هذا، وكان نائب مساعد

مصر تسعى إلى تهدئة بعيدة المدى... ومصارحة بين السلطة و«حماس»

مسؤول أمني إسرائيلي في القاهرة لبحث صفقة الأسرى



استعراض في غزة أسلحة لجنات من الجناح العسكري لحماس (أ.غ.ب)

تخلت عن معارضتها لعودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، فأجاب: «تعود في البداية بخطوة رمزية، ثم نتقدم في هذا الاتجاه إلى مراحل أخرى بشكل تدريجي وفقاً للتطورات الإيجابية لهذا المسار». وقال إن جهود الوساطة التي يديرها تهدف إلى إبرام صفقة شاملة بين إسرائيل وحماس، وتعالج جميع القضايا، والتهدئة طويلة الأمد، وتبادل الأسرى وتحسين الأوضاع في قطاع غزة، ولكي تتغلب على العقبات الماثلة، تقترح أن يتم الاتفاق أولاً على الصفقة بمرتها ومن ثم يتم تنفيذها بنداً بنداً بشكل تدريجي.

تسعى مصر إلى تحقيقه هو إبرام اتفاقيات متعددة الجوانب لا تقتصر على حماس، بل تشمل أيضاً عودة السلطة الفلسطينية بشكل تدريجي إلى غزة». وأكد أن المسؤولين في المخابرات المصرية، يتحدثون يومياً مع المسؤولين في كل من إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية، حول الوضع في غزة، وتشدد على أنه ينبغي حل الأزمة في القطاع بواسطة صفقة كبيرة وشاملة، تشمل وقف إطلاق نار طويل المدى، وإعادة إعمار القطاع وحل قضية الأسرى.

الجاري، فعلى غير عادته، وافق كامل على التكلم إلى الصحفيين الإسرائيليين، «يديعوت أحرونوت»، وباراك ندياف إيسال من صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وباراك رفيد من موقع «السلام»، خلال استراحة من لقاءاته في مؤتمر المنامخ، فقال إن «مصر تبتذل كل جهد ممكن وتعمل ليل نهار من أجل حل قضية الأسرى، الملحة لدى الطرفين، وهي تتغلب على الكثير من العقبات. ويمكن القول إن هناك تقدماً في عدد من البنود».

حولنا وكامل، أيضاً الوساطة المصرية للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحماس. وأكد أن هذه الصفقة، ستشمل في المرحلة الأولى، إفراج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين مسنين وأسيرات وأطفال كامل، بنوي زيارة إسرائيل في نهاية الشهر الجاري لإتمام الاتفاق؛ ولذلك فإن زيارة الوفد الإسرائيلي برئاسة حولنا، تعتبر خطوة متقدمة في هذا المسار.

وأضافت المصادر، أن مصر أنهت إعداد مشروع متكامل حول هذه المواضيع، وتوصلت إلى تفاهات في غالبية هذه القضايا مع الأطراف الفلسطينية، وتنتظر موافقة إسرائيل عليها. وتابعت، أن اللواء كامل، بنوي زيارة إسرائيل في نهاية الشهر الجاري لإتمام الاتفاق؛ ولذلك فإن زيارة الوفد الإسرائيلي برئاسة حولنا، تعتبر خطوة متقدمة في هذا المسار.

تل أبيب، «الشرق الأوسط» وصل المستشار ورئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيلان حولنا، إلى القاهرة، أمس الأحد، بدعوة من وزير شؤون المخابرات في الحكومة المصرية، اللواء عباس كامل. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن حولنا سيتباحث مع كامل «في مستقبل الوضع في قطاع غزة، ودفع الجهود للتوصل إلى تهدئة بعيدة المدى بين إسرائيل وحركة حماس، ومصالحة بين السلطة الفلسطينية في رام الله وبين حماس، وربما كيفية التقدم في صفقة تبادل أسرى».

مسؤول، نحتاج 400 مليون دولار

أشتية يحمل «الأزمة المالية» إلى النرويج

الثلاثاء إلى النرويج، وعلى جدول أعماله عدة لقاءات متعلقة بمؤتمر المانحين والاجتماع الوزاري الرسمي يوم الأربعاء.

وأضاف أن «رئيس الوزراء سيقيم بمهمتين خلال زيارته، وهي مؤتمر المانحين، بالإضافة إلى عقد اجتماعات ثنائية فلسطينية نرويجية؛ لأن النرويج هي دولة صديقة وهناك حكومة جديدة وأوسلو هي راعية أوسلو». وسيشرح أشتية إلى جانب الأزمة المالية، معوقات إسرائيل أمام الاقتصاد الفلسطيني، وخروقاتها لاتفاقية باريس الاقتصادية التي تنظم العلاقة الاقتصادية الفلسطينية الإسرائيلية. وسيعقد لقاءات مع رئيس الوزراء النرويجي الجديد ورئيسة البرلمان ووزيرة الخارجية، تركز على قضايا سياسية، بما فيها إحياء عملية السلام وتحقيق حل الدولتين إلى جانب الوضع المالي.



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية استقبل وفد الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي «أس»

العالقة، كما دعا المانحين إلى استئناف المساعدات المالية في ظل التحديات المالية الجسيمة التي تواجهها السلطة. وقال أسبوع الماضي قام أشتية بجولة أوروبية، وسيقيم هذا الأسبوع بزيارة النرويج مترسماً وقداً فلسطينياً إلى اجتماع لجنة تنسيق المساعدات (AHLIC)، الذي سيعقد في مدينة أوسلو يوم الأربعاء المقبل.

إلى الخزينة الفلسطينية. وأفادت بيانات صادرة عن وزارة المالية الفلسطينية، بتراجع الدعم والمنح والمساعدات المالية المقدمة للخزينة العامة، بنسبة 89,6 في المائة بواقع 31,5 مليون دولار خلال الشهور الثمانية الأولى من 2021 مقابل الفترة المماثلة العام الماضي، وعلى إثر ذلك دعا البنك الدولي، إسرائيل إلى وقف الاقتطاعات من عائدات الضرائب الفلسطينية «المقاصة» ومعالجة الملفات المالية

وترسل السلطة بأزمة مالية تقول إنها الأسوأ منذ تأسيسها بسبب خصم إسرائيل أموال الضرائب الفلسطينية وأزمة مرض فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) وتراجع الدعم الخارجي، وبدأت مواجهتها بحملة من القرارات تشمل اقتطاع جزء من رواتب الموظفين العموميين. وبحسب آخر البيانات فإن ما وصل السلطة مع نهاية العام الجاري، لم يتجاوز 10 في المائة مما كان يصل في العادة

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول حكومي في السلطة الفلسطينية، إن الحكومة بحاجة إلى 400 مليون دولار خلال الشهور الـ 6 القادمة، وهي عمر الأزمة المالية بشكل سليم من أجل إجراء تحقيق لائق، ثم إن ممثلي وزارة الخارجية الإسرائيلية يعملون بشكل حثيث على نجاح مهمتنا. ولو لم يكن مقتنعاً بأنني قادر على إعادتهما إلى البلاد، لما كنتم تتحدثون معي».

من جهتها، كتبت صحيفة «هارتس»، أمس، أن أحد التقديرات المركزية في تل أبيب، هو أن الشكوك تجاه إسرائيل، تزايدت لدى جهاز الأمن التركي، في أعقاب تقارير، تردت، الشهر الماضي، حول اعتقال 15 شخصاً في تركيا وُصِّفوا بأنهم عملاء للموساد وعملوا هناك طوال سنة في خمس خلايا مختلفة. ونقلت الصحيفة عن مصدر ضالع في الجهود من أجل تحرير الزوجين: «من الطبيعي أن أي شكوى حول تشبهات تجسس تجاه إردوغان في الأراضي التركية، تواجه بتحقيق مكثف. لكن الحديث هنا عن حظ سيئ للساحن البائسين. ربما أن التحقيق سري، فإنه يصعب معرفة لماذا لم يتم تفنيد الشبهات حتى الآن».

إلغاء رحلات من إسرائيل لتركيا وتهديد بالقاطعة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية والأميركية لإطلاق سراح الزوجين الإسرائيليين، نتالي وموردي أوكنين، اللذين اعتقلا في إسطنبول بتهمة التجسس بعد تصويرهما قصر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هددت إسرائيل بمقاطعة تركيا، وأوقفت، الأحد، بعض الرحلات المقررة.

وقال رئيس الوزراء، نفتالي بينت، في مستهل جلسة الحكومة، أمس، إن الزوجين ليسا سوى «مواطنين بريئين وجدنا أنفسهما عن طريق الخطأ في نتالي وموردي أوكنين، اللذين اعتقلا في إسطنبول بتهمة التجسس بعد تصويرهما قصر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هددت إسرائيل بمقاطعة تركيا، وأوقفت، الأحد، بعض الرحلات المقررة.

وقال رئيس الوزراء، نفتالي بينت، في مستهل جلسة الحكومة، أمس، إن الزوجين ليسا سوى «مواطنين بريئين وجدنا أنفسهما عن طريق الخطأ في نتالي وموردي أوكنين، اللذين اعتقلا في إسطنبول بتهمة التجسس بعد تصويرهما قصر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هددت إسرائيل بمقاطعة تركيا، وأوقفت، الأحد، بعض الرحلات المقررة.

وقال رئيس الوزراء، نفتالي بينت، في مستهل جلسة الحكومة، أمس، إن الزوجين ليسا سوى «مواطنين بريئين وجدنا أنفسهما عن طريق الخطأ في نتالي وموردي أوكنين، اللذين اعتقلا في إسطنبول بتهمة التجسس بعد تصويرهما قصر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هددت إسرائيل بمقاطعة تركيا، وأوقفت، الأحد، بعض الرحلات المقررة.

وقال رئيس الوزراء، نفتالي بينت، في مستهل جلسة الحكومة، أمس، إن الزوجين ليسا سوى «مواطنين بريئين وجدنا أنفسهما عن طريق الخطأ في نتالي وموردي أوكنين، اللذين اعتقلا في إسطنبول بتهمة التجسس بعد تصويرهما قصر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هددت إسرائيل بمقاطعة تركيا، وأوقفت، الأحد، بعض الرحلات المقررة.

وقال رئيس الوزراء، نفتالي بينت، في مستهل جلسة الحكومة، أمس، إن الزوجين ليسا سوى «مواطنين بريئين وجدنا أنفسهما عن طريق الخطأ في نتالي وموردي أوكنين، اللذين اعتقلا في إسطنبول بتهمة التجسس بعد تصويرهما قصر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هددت إسرائيل بمقاطعة تركيا، وأوقفت، الأحد، بعض الرحلات المقررة.

وقال رئيس الوزراء، نفتالي بينت، في مستهل جلسة الحكومة، أمس، إن الزوجين ليسا سوى «مواطنين بريئين وجدنا أنفسهما عن طريق الخطأ في نتالي وموردي أوكنين، اللذين اعتقلا في إسطنبول بتهمة التجسس بعد تصويرهما قصر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هددت إسرائيل بمقاطعة تركيا، وأوقفت، الأحد، بعض الرحلات المقررة.

الجيش الإسرائيلي يتيح لمستوطنين السيطرة على 200 ألف دونم في الضفة

جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذين ساعدوا المستوطنين في التوسع والهجوم على العائلات الفلسطينية، والسيطرة على الأراضي الفلسطينية، وعرضت «بنسيلم» في تقريرها بعض المناذج لاعتمادات على الأرض الفلسطينية، وقالت: «أبرز البؤر الاستيطانية تسمى (مزرعة أوري) التي أقيمت في عام 2016 على أرض فلسطينية شمال منطقة غور الأردن، ومنع حراسها الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم وزراعتهم ورعاية المواشي، حيث يملكون هناك أكثر من 14 ألف دونم».



الجيش الإسرائيلي يتصدى لفلسطينيين احتجاجوا على الاستيطان في بيت دجن قرب نابلس الخميس (إ.ب.أ)

وهناك بؤرة أخرى تسمى «تسفي بار يوسف» قرب مستوطنة «حلميش»، أقيمت قبل 3 سنوات في الضفة الغربية، ويحرم المزارعون الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم التي تقدر بنحو 2500 دونم. كذلك بؤرة الاستيطان التي أقيمت العام الحالي قرب قرية زوتيا جنوب بلدة الظاهرية في محافظة الخليل، بعد أن جرى الاستيلاء على 1850 دونماً من أراضيها، وبؤرة رابعة شرق بيتا أريئيل عام 2020 وجرى الاستيلاء على 1537 دونماً من قرى المنطقة.

وهناك بؤرة أخرى تسمى «تسفي بار يوسف» قرب مستوطنة «حلميش»، أقيمت قبل 3 سنوات في الضفة الغربية، ويحرم المزارعون الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم التي تقدر بنحو 2500 دونم. كذلك بؤرة الاستيطان التي أقيمت العام الحالي قرب قرية زوتيا جنوب بلدة الظاهرية في محافظة الخليل، بعد أن جرى الاستيلاء على 1850 دونماً من أراضيها، وبؤرة رابعة شرق بيتا أريئيل عام 2020 وجرى الاستيلاء على 1537 دونماً من قرى المنطقة.

وهناك بؤرة أخرى تسمى «تسفي بار يوسف» قرب مستوطنة «حلميش»، أقيمت قبل 3 سنوات في الضفة الغربية، ويحرم المزارعون الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم التي تقدر بنحو 2500 دونم. كذلك بؤرة الاستيطان التي أقيمت العام الحالي قرب قرية زوتيا جنوب بلدة الظاهرية في محافظة الخليل، بعد أن جرى الاستيلاء على 1850 دونماً من أراضيها، وبؤرة رابعة شرق بيتا أريئيل عام 2020 وجرى الاستيلاء على 1537 دونماً من قرى المنطقة.

وهناك بؤرة أخرى تسمى «تسفي بار يوسف» قرب مستوطنة «حلميش»، أقيمت قبل 3 سنوات في الضفة الغربية، ويحرم المزارعون الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم التي تقدر بنحو 2500 دونم. كذلك بؤرة الاستيطان التي أقيمت العام الحالي قرب قرية زوتيا جنوب بلدة الظاهرية في محافظة الخليل، بعد أن جرى الاستيلاء على 1850 دونماً من أراضيها، وبؤرة رابعة شرق بيتا أريئيل عام 2020 وجرى الاستيلاء على 1537 دونماً من قرى المنطقة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اعترف رئيس منظمة «امانا»، زيفيف جيفري، وهو من قادة جماعة «غوش إيمونيم» الفلسطينية، بأن هناك نحو 200 ألف دونم تحت سيطرة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. لكن منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية «بنسيلم»، قالت إن هناك 36 ألف دونم إضافية لم تدخل في الحساب، وعليه؛ فإن نحو ربع مليون دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة بين أيدي المستوطنين.

اعترف رئيس منظمة «امانا»، زيفيف جيفري، وهو من قادة جماعة «غوش إيمونيم» الفلسطينية، بأن هناك نحو 200 ألف دونم تحت سيطرة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. لكن منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية «بنسيلم»، قالت إن هناك 36 ألف دونم إضافية لم تدخل في الحساب، وعليه؛ فإن نحو ربع مليون دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة بين أيدي المستوطنين.

اعترف رئيس منظمة «امانا»، زيفيف جيفري، وهو من قادة جماعة «غوش إيمونيم» الفلسطينية، بأن هناك نحو 200 ألف دونم تحت سيطرة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. لكن منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية «بنسيلم»، قالت إن هناك 36 ألف دونم إضافية لم تدخل في الحساب، وعليه؛ فإن نحو ربع مليون دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة بين أيدي المستوطنين.

اعترف رئيس منظمة «امانا»، زيفيف جيفري، وهو من قادة جماعة «غوش إيمونيم» الفلسطينية، بأن هناك نحو 200 ألف دونم تحت سيطرة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. لكن منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية «بنسيلم»، قالت إن هناك 36 ألف دونم إضافية لم تدخل في الحساب، وعليه؛ فإن نحو ربع مليون دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة بين أيدي المستوطنين.

37 جريمة قتل في الضفة هذا العام

اشتباكات عائلية في الخليل تثير القلق من تصاعد الانفلات

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

مفتي الخليل محمد ماهر مسودة «الأجهزة الأمنية بعدم الإفراج عن المقتل بعد اعتقالهم». واندلعت اشتباكات الخليل في وقت أعلنت فيه الشرطة وقوعته منذ بداية العام الحالي وحتى صباح الأحد في الضفة، ما فاقم حالة القلق من تصاعد الفتان الأمني. وواجهت السلطة عدة مرات، ما يشبه حالة تمرد من مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة، وسجلت الخليل سلسلة

حفيد كينيدي يدعو إلى تشكيل جبهة عالية ضد التطعيم

اقتراح أوروبي بالتدرج في إلزام اللقاحات... والنمسا تفرض إغلاقاً على غير المحصنين

ميونيخ، شوقي الرئيس فيينا، الشرق الأوسط

أعدت المفوضية الأوروبية وثيقة لمناقشتها خلال الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الداخلية هذا الأسبوع في بروكسل، وحصلت عليها «الشرق الأوسط»، تتضمن اقتراحاً على الدول الأعضاء بالتدرج في فرض إلزامية اللقاحات، كما تقترح الوثيقة أيضاً استباق هذا التدبير بحملات إرشادية واسعة حول أهمية التطعيم، وتفخيد المعلومات الخاطئة والمضلة التي تروج لها الحركات المناهضة للقاحات أو لفرض إلزاميتها للتغلب أو دخول أماكن العمل.

ومع الارتفاع المتسارع في معدلات سريان الفيروس في معظم البلدان الأوروبية، تتجه الحكومات إلى فرض اللقاح لمزاولة بعض الأنشطة المهنية بعد أن صار إلزامياً ليعود الحدود الداخلية للاتحاد، علماً بأن إيطاليا كانت السبابة بين الدول الغربية في فرضه على جميع الموظفين والعمال. لكن مع الاتجاه نحو تعميم فرض إلزامية اللقاح، والإسراع في حملات توزيع الجرعة الإضافية، تزداد المخاوف في بلدان الاتحاد الأوروبي من ردود الفعل الشعبية والاحتجاجات التي ما زالت تتوالى في العديد من المدن الكبرى وتتخللها مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن كما حصل نهاية الأسبوع في إيطاليا وبلجيكا وهولندا.

في غضون ذلك، أعلن مستشار



عند عناية مكثفة لمرضى «كورونا» في بوخارست برومانيا (أب)

النمسا الكسندر شالنبيرغ أمس الأحد أن بلاده ستفرض اعتباراً من اليوم الاثنين الإغلاق العام على ملايين السكان الذين لم يتلقوا تطعماً كاملاً ضد فيروس «كورونا» لمواجهة قفزة في الإصابات بلغت مستويات قياسية. وقال شالنبيرغ في مؤتمر صحافي تعليلاً للإجراء الجديد بعد اتصال بالفيدرالي مع حكام الأقاليم النمساوية التسعة: «لا بد أن نزيد معدل التطعيم، لأنه منخفض بشكل مُخجل، ونسبة من تلقوا التطعيم الكامل ضد (كوفيد - 19) في المائة من 65 في المائة من السكان، وهي من أقل معدلات

التطعيم في غرب أوروبا. وفيما يترسخ الاتجاه لدى الحكومات الأوروبية لتضييق الحصار على الجماعات المعارضة لتناول اللقاح والزاميته، نشط أيضاً قادة الجماعات الرفضية لإلزامية التطعيم، إذ قاد أحد أبناء السيناتور الأمريكي الراحل بوب كينيدي، وهو أيضاً حفيد الرئيس الأسبق جون كينيدي، مظاهرة حاشدة جابت شوارع مدينة ميلانو الإيطالية ضد فرض التطعيم، ودعا إلى تشكيل جبهة عالمية ضد اللقاحات بحجة أنها ليست فعالة، وطلب معالجة المرض بالفيتامينات والأدوية

المضادة للالتهابات والمنشطة لجهاز المناعة. ويذكر أن روبرت بوب كينيدي، الذي يترجمت المعارضة للقاحات في الولايات المتحدة، قد أدت موافقه مؤخراً إلى قطيعة كاملة مع أسرته التي عابت عليه وقوفه إلى جانب الجماعات اليمينية المتطرفة. وفي ميلانو خاطب كينيدي الآف المتظاهرين بقوله: «هذه الحركة التي نخوضها هي من أجل الحرية والديمقراطية واستعادة الحقوق الدستورية التي سُلبت ليس فقط من الإيطاليين، بل من كل مواطني البلدان الديمقراطية في العالم، وأعلن الابن الثالث لبوب كينيدي

قَدّمها الصين عبر «كوفاكس» سوريا تتسلم نحو مليوني جرعة لقاح في أسبوع

تفشي الوباء، بحسب الأمم المتحدة التي أفادت عن معدل إصابات «مقلق» في مختلف المناطق، بما فيها تلك الخارجة عن سيطرة الحكومة في شمال شرقي البلاد وشمال غربها. وتخطى عدد من تلقوا اللقاحات عبر وزارة الصحة 600 ألف شخص، وفق ما قال غياش، داعياً المواطنين إلى الإقبال بكثافة على «تلقي اللقاح بأسرع وقت ممكن» لاحتواء تفشي الوباء. وتامل منظمة الصحة العالمية رفع معدل التلقيح بحلول نهاية العام، ونقلت عن ممثلها في سوريا، أكرم مخلوموفا، في تغريدة نشرتها أمس: «مع وصول مزيد من الدفعات من اللقاحات، تتكاتف القطاعات المعنية لتسهيل الوصول إلى الهدف البالغ 20 في المائة بنهاية 2021».

دمشق، الشرق الأوسط

تسلمت دمشق أمس (الأحد) نصف مليون جرعة من لقاح سينوفارم المضاد لـ «كوفيد 19» من الصين، بعد أسبوع من تلقيها أكثر من 1,3 مليون جرعة من لقاح سينوفاك عبر منصة «كوفاكس»، في وقت تسجل البلاد ارتفاعاً في الإصابات مقابل معدل تلقيح متدنٍ. وقال وزير الصحة السوري حسن غباش للصحافيين، خلال مراسم التسليم، إن الصين قدمت 500 ألف جرعة من لقاح سينوفارم الصيني.

وهذه الدفعة الثالثة من اللقاحات المقدمة من الصين، وفق ما أوضح سفيرها فينج بياو للصحافيين، موضحاً أن إجمالي اللقاحات التي تسلمتها دمشق من بلاده بلغت



مركز تطعيم في فيينا بالنمسا (أب)

انه سيشارك خلال الأيام المقبلة في مظاهرات احتجاجية أخرى في أوروبا، قائلاً إن «الشركات الكبرى للأدوية التي تقف وراء هذا الاعتداء على الحريات والديمقراطية، هي عالمية، ولذا لا بد أن تكون جبهة المقاومة أيضاً عالمية». وأضاف غوغل الذين «يحققون أرباحاً خيالية من هذه الأزمة في الوقت الذي يقومون الأصوات والآراء المضادة، بمساعدة وتواطؤ من شركات الأدوية والهيئات الطبية واجهزة المخابرات في العالم». ونفى كينيدي الاعتقاد بوجود رفاقق لا تراها العين المجردة في اللقاحات، لكنه قال إن شركة مايكروسوفت تعمل منذ سنوات

بإحكام المراقبة على المواطنين من طرف الحكومات التي تصرفت كما لو أنها سلطة عسكرية». واتهم كينيدي الملياردير الأمريكي بيل غيتس بأنه يشبه العديد من كبار الأثرياء والشركات الكبرى مثل غوغل الذين «يحققون أرباحاً خيالية من هذه الأزمة في الوقت الذي يقومون الأصوات والآراء المضادة، بمساعدة وتواطؤ من شركات الأدوية والهيئات الطبية واجهزة المخابرات في العالم». ونفى كينيدي الاعتقاد بوجود رفاقق لا تراها العين المجردة في اللقاحات، لكنه قال إن شركة مايكروسوفت تعمل منذ سنوات

مصر تمنع غير المقحين من دخول مقرات أعمالهم

القاهرة، الشرق الأوسط» بتلقي اللقاحات في المحافظات»، مشدداً على «أهمية توعية المواطنين بالخطوة للحفاظ على سلامة الفرد والمجتمع، وسرعة استعادة عافية الأنشطة الاقتصادية والتجارية». وقررت اللجنة العليا الحكومية لإدارة أزمة «كورونا»، الشهر الماضي، تخصيص مليار جنيه لأوجه الصرف على تداعيات الأزمة، مع تخفيف بعض الإجراءات المتبعة في فتح دورات مياه المساجد للتيسير على روادها، في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة 929 حالة إصابة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و وفاة 69 حالة جديدة، وذلك بعد يوم من تسجيل 909 إصابات و 57 حالة وفاة. وبشكل إجمالي، بلغ العدد الذي تم شفاؤه رسمياً في مصر بفيروس كورونا المسجد حتى مساء السبت الماضي (343026 إصابة في ضمنهم 286891 حالة تم شفاؤها، و 19435 حالة وفاة).

الشمال الشرقي)، التي تصلها اللقاحات عبر دمشق، فقد سجلت السلطات المحلية إصابة نحو 37 ألفاً، بينهم نحو 1500 وفاة، وتلقى 40 ألف شخص لقاحاتهم كاملة، وفق مسؤول مكتب إحصاء هيئة الصحة، نيجرفان فرحان سليمان. وتخشى الطواقم الطبية والمنظمات الدولية من أن تتفاقم أزمة «كوفيد 19» مع بدء موسم الشتاء؛ خصوصاً في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة والمكتظة بالعمال للشؤون الإنسانية ومسئق الإغاثة في حالات الطوارئ، مارتن غريفيثس، أمام مجلس الأمن في أواخر الشهر الماضي: «تتراهد الحالات، ووحدات العناية المركزة بكامل طاقتها، ومعدلات التطعيم لا تزال أقل من 2 في المائة».

بفرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار

بغرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار

بغرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار

بغرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار

بغرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار

التطعيم يشمل جميع البالغين

الأردن يشرع في إعطاء الجرعة الثالثة

عمان، الشرق الأوسط» بدأت السلطات الصحية الأردنية إعطاء جرعة ثالثة معززة من اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 إلى جميع البالغين الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً. وقال أمين عام وزارة الصحة لشؤون الأوبئة الطبيب عادل البلبيسي في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية إن «الوزارة ستعطي الجرعة الثالثة من لقاح كورونا، لمن أمضى ستة أشهر على تلقيه الجرعة الثانية للفترة المستهدفة لعمر 18 سنة فما فوق». ودعا البلبيسي الأردنيين والمقيمين في بلاده إلى «التوجه للمراكز المختصة المنتشرة في جميع محافظات المملكة من أجل تلقي الجرعة الثالثة من اللقاح»، مشدداً على «أهمية ذلك إذ إن المناعة تنخفض بعد ستة أشهر من تلقي الجرعة الثانية». وتنتشر المراكز الصحية المختصة بإعطاء اللقاح في جميع محافظات المملكة، وهي تعطي خصوصاً لقاحات «فايزر - بايونتيك»، و«استرازينيكا» و«سينوفارم» الصيني. وأوضح أن «تلقي الجرعة الثالثة لا يحتاج إلى تسجيل الأسماء على المنصة الحكومية المختصة لذلك، وسيحصل متلقي الجرعة على شهادة تثبت

بغرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار

بغرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار

بغرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار

بغرض التصدي لتفشي «كورونا» في أوروبا

المغرب يعزز نظام مراقبة دخول أراضيه

مكافحة وباء «كوفيد 19» في إطار تدابير صحية وقائية يفرزها باسئتنا الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة دائمة في المغرب، وأشار البيان إلى أنه سيجري نشر فرق طبية مكونة من أطباء وعيدين في مجموع موانئ ومطارات المملكة. وأفاد البيان بأن هذا القرار يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الحماية للمغرب في إطار



أطفال يتلقون اللقاح بمدينة ووهان (أب)

المدارس الابتدائية تدفع عمليات التطعيم على أساس التوجيه الموحد للبلاد، مشيراً إلى أن أكثر من 95 في المائة من الطلاب الصينيين فوق 18 عاماً قد تلقوا لقاح «كورونا». وتم إعطاء أكثر من 2.37 مليار جرعة من لقاحات «كوفيد19» في جميع أنحاء الصين حتى يوم الجمعة بوجاء «كوفيد19».

بولندا تحتجز مهاجرين على حدودها وتحذر من محاولات العبور مينسك تندد بالعقوبات... وأوروبا تلوح بتوسيعها



جنود يقفون أمام مهاجرين في مخيم على حدود بيلاروسيا وبولندا أمس (أ.ب.)

دون الصفر، وحضت على وقف التصعيد لمساعدة المهاجرين. وزير الخارجية الأوكراني، سيرجيو كوشينكو، قال في بيان إن بلاده ستدعم الجهود الدولية لحل الأزمة الإنسانية. وقال وزير الخارجية البولندي، جازيبي بوربيل، إن بولندا ستدعم الجهود الدولية لحل الأزمة الإنسانية. وقال وزير الخارجية الألماني، فرانك-فالتر شتاينبيرغ، إن ألمانيا ستدعم الجهود الدولية لحل الأزمة الإنسانية.

ورفضت بولندا السماح للمهاجرين بالدخول، واتهمت بيلاروسيا بمنعهم من المغادرة. وقال وزير الداخلية ماروش كامينسكي السبت إن شائعة تنتشر بين المهاجرين مفادها أن بولندا ستسمح لهم بالمرور الآمن، وأن حفلات ستاتي من ألمانيا لإصطحابهم. وأضاف «يجري التحضير لعملية استنزاف».

وأرسلت الحكومة رسالة نصية إلى كل الهواف المحملة الأجنبية على طول الحدود، تقول: «إنها كذب محض وهراء؛ ستواصل بولندا حماية حدودها مع بيلاروسيا. الذين ينشرون هذه الشائعات يسعون لتشجيع المهاجرين على اقتحام الحدود». وعقب ضغوط من دبلوماسي الاتحاد الأوروبي، منعت تركيا العراقيين والسوريين والمغربيين من السفر إلى بيلاروسيا، كما أوقفت شركة الطيران السورية الخاصة «شام وينغز» رحلاتها إلى مينسك.

مستقبل المهاجرين على الحدود، مما في ذلك شركات الطيران ووكالات السفر ومسؤولون. وأضاف بوربيل في تصريح لصحيفة «جورنال دو ديمانش» الأسبوعية الفرنسية: «أخطأ لوكانسكو. كان يعتقد أنه من خلال التصرف بهذه الطريقة سيلوي ذراعنا ويجبرنا على إلغاء العقوبات. لكن ما يحدث هو العكس».

وأرسلت الحكومة رسالة نصية إلى كل الهواف المحملة الأجنبية على طول الحدود، تقول: «إنها كذب محض وهراء؛ ستواصل بولندا حماية حدودها مع بيلاروسيا. الذين ينشرون هذه الشائعات يسعون لتشجيع المهاجرين على اقتحام الحدود».

وأرسلت الحكومة رسالة نصية إلى كل الهواف المحملة الأجنبية على طول الحدود، تقول: «إنها كذب محض وهراء؛ ستواصل بولندا حماية حدودها مع بيلاروسيا. الذين ينشرون هذه الشائعات يسعون لتشجيع المهاجرين على اقتحام الحدود».

أحد يعتقد أن لوكانسكو أو بيلاروسيا سترجع، فذلك لن يحدث». وتقول وكالات إغاثة إن عشرة المهاجرين على الأقل لقوا حتفهم حتى الآن، مضيفة أن أزمة إنسانية تحدثت مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما

أحد يعتقد أن لوكانسكو أو بيلاروسيا سترجع، فذلك لن يحدث». وتقول وكالات إغاثة إن عشرة المهاجرين على الأقل لقوا حتفهم حتى الآن، مضيفة أن أزمة إنسانية تحدثت مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما

أحد يعتقد أن لوكانسكو أو بيلاروسيا سترجع، فذلك لن يحدث». وتقول وكالات إغاثة إن عشرة المهاجرين على الأقل لقوا حتفهم حتى الآن، مضيفة أن أزمة إنسانية تحدثت مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما

أحد يعتقد أن لوكانسكو أو بيلاروسيا سترجع، فذلك لن يحدث». وتقول وكالات إغاثة إن عشرة المهاجرين على الأقل لقوا حتفهم حتى الآن، مضيفة أن أزمة إنسانية تحدثت مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما

مستقبل المهاجرين على الحدود، مما في ذلك شركات الطيران ووكالات السفر ومسؤولون. وأضاف بوربيل في تصريح لصحيفة «جورنال دو ديمانش» الأسبوعية الفرنسية: «أخطأ لوكانسكو. كان يعتقد أنه من خلال التصرف بهذه الطريقة سيلوي ذراعنا ويجبرنا على إلغاء العقوبات. لكن ما يحدث هو العكس».

وأرسلت الحكومة رسالة نصية إلى كل الهواف المحملة الأجنبية على طول الحدود، تقول: «إنها كذب محض وهراء؛ ستواصل بولندا حماية حدودها مع بيلاروسيا. الذين ينشرون هذه الشائعات يسعون لتشجيع المهاجرين على اقتحام الحدود».

وأرسلت الحكومة رسالة نصية إلى كل الهواف المحملة الأجنبية على طول الحدود، تقول: «إنها كذب محض وهراء؛ ستواصل بولندا حماية حدودها مع بيلاروسيا. الذين ينشرون هذه الشائعات يسعون لتشجيع المهاجرين على اقتحام الحدود».

تفاوض حذر بتهئية التوترات بين البلدين بعد اللقاء الافتراضي اليوم

واشنطن وبكين تتبادلان التحذيرات بشأن تايوان قبل قمة بايدن وشي



جانب من لقاء، جمع شي ببایدن في بكين نهاية 2013 (رويترز)

السنوات الأخيرة، مع دخول عدد قياسي من الطائرات إلى منطقة تحديد الدفاع الجوي الجزرية في أوائل أكتوبر (تشرين الأول). وأشارت واشنطن مراراً إلى دعمها لتايوان في مواجهة ما وصفته بالعدوان الصيني. وتزايد القلق الدولي من توتعات بين العسكرية المتصاعدة في منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية. ولم يتوقف الاتصال الرسمي بين البلدين طيلة الفترة الماضية رغم التوترات. وكان بلينكين قد التقى مسؤول السياسة الخارجية الصيني يانغ جيتشي في مارس (آذار) الماضي في الإسكوا، وتبادل الطرفان الاتهامات بشأن التجارة وحقوق الإنسان. ونبع ذلك نشور من الاحتكاك والانتقادات العلنية من مسؤولين أميركيين ضد الصين، بشأن قمعها للاقتية المسلحة من أوغور وطموحاتها بشأن تايوان. وحذر قادة البيتاغون أنذاك من أن الصين قد تهاجم تايوان بحلول عام 2027، كما تعمل على تعزيز ترسانتها النووية ومضاعفة أسلحتها النووية أربع مرات لتوفير ألف رأس حربي نووي بحلول عام 2030. وفي المقابل، عززت الولايات المتحدة تحالفاتها في آسيا وأبرمت صفقة لتزود أستراليا بغواصات تعمل بالطاقة النووية كجزء من اتفاق عسكري جديد أطلق عليه اسم «أوكوس».

في بيان إن بلينكين «شدد على اهتمام الولايات المتحدة طويل الأمد بالسلام والاستقرار عبر منطقة مضيق تايوان، وأغرب عن قلقه بشأن استمرار الضغط من جمهورية الصين الشعبية العسكري والديبلوماسي، إنه يتعين على الولايات المتحدة، والمعارضة من بين أمور أخرى، «المعارضة بحزم لأي تحركات - لاستقلال تايوان - إذا كان هدفها هو السلام في المنطقة»، مضيفا أن أي دعم لاستقلال تايوان «يقوض السلام عبر مضيق تايوان وستكون نتيجته الإخفاق في النهاية»، بحسب البيان.

وقد عبرت واشنطن الاعتراف الديبلوماسي من تايبيه إلى بكين في عام 1979 لكن قانوناً أصدره الكونغرس في ذلك العام يتطلب من الولايات المتحدة توفير أسلحة لتايوان للدفاع عن النفس. وتحرص حكومة الولايات المتحدة على عدم إظهار اعترافها بتايوان لكنها تتمتع بدعم واسع من الحزبين في الكونغرس، حيث زارت مجموعة من المشرعين الجزيرة هذا الشهر، مما أثار غضب بكين.

وكشفت الصين أنشطتها العسكرية بالقرب من تايوان في الخارجية الأميركية، نيد برايس، في بيان إن بلينكين «شدد على اهتمام الولايات المتحدة طويل الأمد بالسلام والاستقرار عبر منطقة مضيق تايوان، وأغرب عن قلقه بشأن استمرار الضغط من جمهورية الصين الشعبية العسكري والديبلوماسي، إنه يتعين على الولايات المتحدة، والمعارضة من بين أمور أخرى، «المعارضة بحزم لأي تحركات - لاستقلال تايوان - إذا كان هدفها هو السلام في المنطقة»، مضيفا أن أي دعم لاستقلال تايوان «يقوض السلام عبر مضيق تايوان وستكون نتيجته الإخفاق في النهاية»، بحسب البيان.

واشنطن: هبة القدسي

يتربق العالم نتائج القمة الافتراضية بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والصيني شي جينبينغ اليوم الاثنين، وما يمكن أن تحققة من تخفيف لتوتر العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم. وشهدت العلاقات تصعباً خلال الشهر الأخير، على خلفية ملفات عدة، بدءاً بالتجارة وحقوق الإنسان، مروراً بامتن تايوان ووصولاً إلى طموحات الصين الإقليمية.

وأرسل بايدن على تعزيز تحالفاته الإقليمية في آسيا خلال الأشهر الماضية، فيما لوح شي بعودة توترات حقبة الحرب الباردة في منطقة المحيط الهادي. لكن الإشارات الصادرة من الإدارة الأميركية في الأيام الماضية تشير إلى اهتمام واشنطن بمنع تطور التوتر إلى صراع.

وأشار مسؤولو البيت الأبيض إلى أن القمة تسعى للعودة إلى إدارة المناقشة بين واشنطن وبكين بطريقة مسؤولة واستكشاف القضايا التي يمكن أن تشكل أرضية مشتركة للتعاون، كتحسين التجارة وسلاسل التوريد، ومكافحة تغير المناخ ومحاصرة الوباء.

ووصلت العلاقات الثنائية إلى أدنى مستوياتها خلال الإدارة الأميركية السابقة، بعدما فرض الرئيس دونالد ترمب رسوما جمركية كبيرة على السلع الصينية، واعتبر شركات الاتصالات مصدر تهديد للأمن القومي، وحمل بكين مسؤولية تفشي وباء «كورونا».

الذي شارك في جهود الوساطة الإقليمية إلى إثيوبيا، في زيارة مفاجئة الأحد تستمر يوماً، ونشر أبي على حسابه في «تويتر» صوراً له مع كينياتا خلال استقباله. لكن مع اشتداد القتال في الأسابيع الأخيرة، وادعاء الجبهة تحقيق مكاسب كبيرة جغرافياً، حذر أوباسانجو من أن هذه المحادثات لا يمكن أن تتحقق في بيئة من الأعمال العدائية العسكرية المتصاعدة».

وأضاف: «لذلك، أناشد قيادات جميع الأطراف وقف هجماتها العسكرية»، معتبراً أن ذلك «سيتيح فرصة للحوار من أجل مواصلة التقدم».

وزيارة لـ3 دول إفريقية يقوم بها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكين، الذي دعم جهود أوباسانجو في الوساطة، وهدد بغرض عقوبات على حكومة أبي أحمد وجبهة تحرير شعب تيغراي، إذا لم تحرزا تقدماً نحو عقد المحادثات.

ووضعت إثيوبيا الخميس

مبعوث الاتحاد الأفريقي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في إثيوبيا

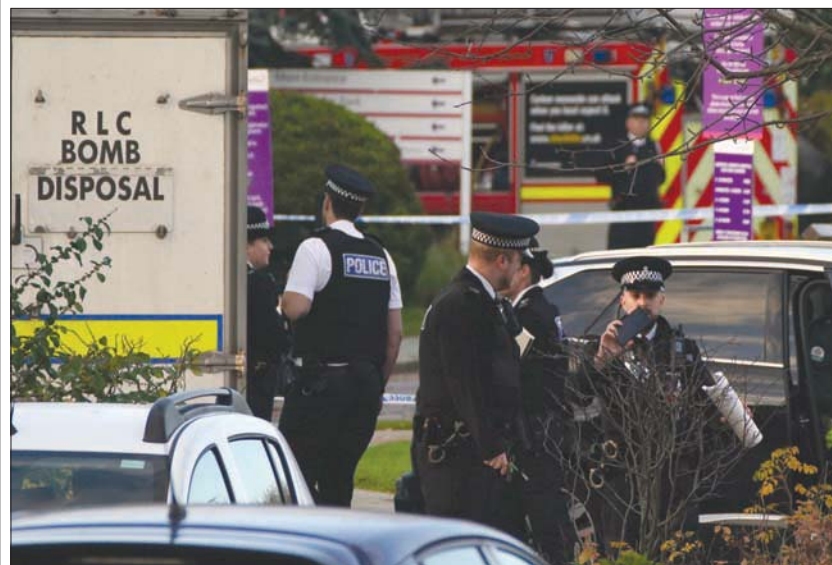
أديس أبابا: «الشرق الأوسط»

يتمسك المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي إلى القرن الأفريقي، أولوسيجون أوباسانجو، بأمل أن ينهي الحوار الحرب المستمرة في إثيوبيا منذ عام، لكنه حذر في بيان، الأحد، من أن «محادثات مماثلة لا يمكن أن تتم» من دون وقف فوري لإطلاق النار.

ويقود الرئيس النيجيري السابق حملة دولية لإنهاء الصراع الذي أسفر عن مقتل الآلاف، وادى إلى نزوح مليوني شخص، فيما زادت مخاوف من زحف التمرد إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقال أوباسانجو، الذي غادر إثيوبيا الخميس، بعد اجتماعات مع رئيس الوزراء أبي أحمد وقيادة جبهة تحرير شعب تيغراي، إنه «متفائل بإمكان تأمين أرضية مشتركة نحو حل سلمي للصراع»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

في هذه الأثناء، وصل الرئيس الكيني أوهورو كينياتا،

شرطة مكافحة الإرهاب تحقق بانفجار سيارة في ليفربول



انتشار أمني قرب موقع انفجار السيارة في ليفربول الأحد (د.ب.أ)

لندن: «الشرق الأوسط»

كُلفت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية التحقيق في انفجار سيارة، الأحد، خارج مستشفى للنساء في ليفربول شمال إنجلترا، أدى إلى مقتل شخص، وفق ما أعلنت الشرطة المحلية. وأوضحت شرطة «ميرسي سايد» أنها أبلغت الأحد في نحو الساعة 11:00 بتوقيت غرينيتش بالانفجار، وتدخلت فوراً.

المستشفى قبل وقت قصير من الانفجار»، مشيرة إلى أن «العمل جارٍ لتحديد ما حدث». وتابعت الشرطة: «نبقى منفتحين فيما يخص سبب الانفجار، لكن نظراً إلى الطريقة التي حدث بها، وفي إجراء احترازي، فستقوم شرطة مكافحة الإرهاب التحقيق بدعم من شرطة (ميرسي سايد)». وأكدت أن الانفجار «لم يُعلن على أنه حادث إرهابي في الوقت الراهن».

ووفضت الشرطة طوقاً أمنياً في موقع الانفجار، وأغلقت طرقات أمام حركة السير قرب المكان من حيث كان يتصاعد دخان رمادي، بحسب صور نُشرت على المواقع الإلكترونية لوسائل إعلام محلية. وحثت الشرطة السكان على «البقاء هادئين؛ لكن حذرين».

تراجع شعبية بايدن وسط تزايد الغضب من التضخم وارتفاع الأسعار

الاثنين، بالإضافة إلى حزمة المصالحة البالغة 1,75 تريليون دولار التي لا يزال الديمقراطيون يتفاوضون بشأنها. وقال 63 في المائة من المستطلعين إنهم يدعمون إنفاق الحكومة الفيدرالية «تريليون دولار على الطرق والجسور والبنية التحتية الأخرى»، وقال 58 في المائة إنهم يؤيدون إنفاق «نحو تريليون دولار لمواجهة تغير المناخ وإنشاء أو توسيع نطاق الرعاية قبل المدرسة والبرعاية الصحية والبرامج الاجتماعية الأخرى».

في المائة من البالغين بشكل عام، المرشح الجمهوري للكونغرس، 43 في المائة سيؤيدون المرشح الديمقراطي. ومن بين الناخبين المسجلين، سيختار 51 في المائة مرشحاً جمهورياً بينما سيختار 41 في المائة ديمقراطياً، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

ومع ذلك، حمل الاستطلاع بعض الأخبار الجيدة للرئيس؛ فقد قال غالبية الأميركيين الذين شملهم الاستطلاع إنهم يدعمون حزمة البنية التحتية التي قدمتها الإدارة والبالغة 1,2 تريليون دولار، والتي سيوقعها بايدن

ثمانون في المائة من الديمقراطيين إنهم يوافقون على الأداء الوظيفي الذي يقو به الرئيس، بتراجع عن 94 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي. فيما قال 16 في المائة من الديمقراطيين إنهم لا يوافقون على الأداء الوظيفي الذي يقو به بايدن. أما بين المستقلين، فقال 35 في المائة إنهم يوافقون على أداء بايدن الوظيفي، بينما انتقد 58 في المائة.

واظهر الاستطلاع أن نحو نصف الأميركيين بشكل عام، بالإضافة إلى المستقلين السياسيين، يلقون باللوم على

واشنطن: هبة القدسي

السينما النظيفة... الفن الخبيث

السيدية سينما ساقطة أخلاقياً في الشق المعنوي للكلمة. تُشيع أفكار تحرش لفظي، وأحكاماً تصنف النساء حسب مظهرهن، وتصنف الرجال حسب درجة تحكّمهم في حياة النساء من حولهم، وتشيع كراهية الأجانب وتحقير سلوك مجتمعات يقول الواقع إنها أنتجوا أكثر إنتاجاً وأكثر استقراراً، وتزرع الإنسانية من نظرتنا المتبادلة بعضنا إلى بعض، لتحل محلها أحكاماً معلبة جاهزة.

أفكار حين تحللها على جوهرها لن تجدنا أكثر من إعادة إنتاج لأفكار جماعات الإسلام السياسي. أفكار نشأ الفن خصيصاً لأنتجنا اكتشافنا أنها قاصرة عن فهم الإنسان.

بعد يومين من واقعة طلاق ممثلة النبط، نأر جدل جديد. هذه المرة بسبب عنوان مسرحية ترمع الفنانة بينما تخرجها الفنانة سميحة أبوب. الجدل هذه المرة بسبب عنوان المسرحية، «الموسم الفاضلة»، مع أن أفلاماً عرضت في السابق بألفاظ لها المعنى نفسه تقريباً، كـ«إيرما» لكن انظروا إلى الحل المقترح.

ليس تغيير اسم المسرحية إلى «الغائبة الفاضلة» مثلاً، لتجنب اللغز الآخر. على أساس أن المسرحية مترجمة والمترادفات تؤدي الغرض. لا الحل المقترح هو تحويل العنوان إلى «الفاضلة»، ما يلخص رمزياً ما يحدث من تقليص مقصود لجذب الجمهور التخلفيات التي تناهض من على الكيبورد لكي توحى بأن رأيها هو «البنسنتريم»، وهي كتلة تربت أساساً على كراهية الفن وتحريمه، واكتشفت «الحرص» عليه متأخرة باوامر تنظيمية سياسية.

الجيل الذي ينشأ على سينما يتجنب فيها أي قياس بنض اخته حتى لا يلصقها لن يكون تصوره عن العالم كالجيل الذي نشأ على أفلام «كبدية ونهاية»، أو «الوسطجي»، أو «الحرام»، أو «ثائرة فوق لندن» بحكم معيشته في لندن، وإطلاعي على الأفلام المصرية جرماً، على فترات متباعدة، مما يمكنني من رؤية العوامل المشتركة والاجتماعات السائدة، أرى الأغر من كل ما سبق أن السينما «النظيفة» التي ترفع شعارات أخلاقية متعلقة بالمألمات



خالد البري

الفكري الدخول إليها، والهيمنة عليها، وتطهيرها من الآخرين. لم يعد سراً الآن أن هذا غرض سخرت له المنظمات الدينية في صورتها الحديثة مبالغ طائلة، وأنها تملك شركات إنتاج كبرى وصغرى سخية ومستديمة وقادرة على تجاوز معايير الديمومة الاقتصادية، في مقابل تحقيق غرض فرض معاييرها. والأكثر أن لها اليد العليا تماماً في القطاع الخاص، وهو الجهة الوحيدة التي يمكن أن تنتج فناً جذاباً بعيداً عن الفن الحكومي المحكوم بمعايير بيروقراطية معطلة.

بعد 2011 اكتشفنا أن كثيراً من كتاب السيناريو الذين فتح لهم المجال على ضعف موهبتهم في هذا الفن المستقل كانوا في الحقيقة أعضاء تنظيميين متخفين. وهكذا الحال في مجال الأدب والثقافة. يمتلك هؤلاء عناصر مهمما للغاية في ظل «السوشيال ميديا»، لا يمتلكه الموهوبون المستقلون، وهو الكتلة الخشبية من جمهور التخلفيات التي تناهض من على الكيبورد لكي توحى بأن رأيها هو «البنسنتريم»، وهي كتلة تربت أساساً على كراهية الفن وتحريمه، واكتشفت «الحرص» عليه متأخرة باوامر تنظيمية سياسية.

الجيل الذي ينشأ على سينما يتجنب فيها أي قياس بنض اخته حتى لا يلصقها لن يكون تصوره عن العالم كالجيل الذي نشأ على أفلام «كبدية ونهاية»، أو «الوسطجي»، أو «الحرام»، أو «ثائرة فوق لندن» بحكم معيشته في لندن، وإطلاعي على الأفلام المصرية جرماً، على فترات متباعدة، مما يمكنني من رؤية العوامل المشتركة والاجتماعات السائدة، أرى الأغر من كل ما سبق أن السينما «النظيفة» التي ترفع شعارات أخلاقية متعلقة بالمألمات

التمثيل مهنة تعتمد على محاكاة حياتنا، بعد تكثيف لحظاتها، والإضاءة على جوانب منها، لمنحنا معنى جديداً. سواء أحببت فن التمثيل أم لا، فأنت منتج له. رأيت فيه خيرات وتجارب أكثر من مئات المرات من تلك التي عشتها بنفسك. كما ونوعاً. حاكمت الإنسان ثم حاكها. وحملت تجاربه عبر العصور بجمالها الذي يجعل الناس تحرص على الحفاظ عليها. فعرّفتنا مسرحيات كتبها المصريون القدماء، واليونانيون، والرومان وأهل القرون الوسطى. ودخلنا إلى عقولهم، وفهمنا فلسفتهم، حتى لو كانت الأحداث مختلفة.

لكن فن التمثيل عندما يتعرض لقصص ريش لم يعاقب بمثله ديك مزعج. حتى تحول إلى شيء آخر تماماً، واقترب أن يكون بانخوسيم. صار مرسوماً على مقاس كارهيته، لا محبيه. والأكثر غرابية ومدعاة للشاؤم أن بعضاً من هؤلاء يعملون في المهنة.

ضجة في مصر بعد طلاق ممثلة من زوجها، ثم عودتها إليه بعد يومين. والسبب: أن الممثلة شاركت في مشهد تؤدي فيه دور مريضة، وأن الممثل الذي يؤدي دور أخيها في هذا العمل أمسك برسغها لكي يطمئن على النض. هذا المشهد العادي أغضب الزوج إلى درجة الانفصال، واستدعى الاتصال به لـ«توضيح الحقيقة».

هذا يعني أن الحملة على مشاهد الحب، والقبليات، تمتد الآن إلى الملاسة العادية. مع أن الأمر بسيط للغاية. مهنة التمثيل تنحصر على مشاهد كتلك، كما تنحصر مهنة التمريض على الوجود في المستشفى في نوبات ليلية، ومهنة مضيئة الطيران على السفر إلى الخارج بمفردك. إن لم تناسب هذه المتطلبات فلا تشغلي بالكم المهنة. اختاري مهنة تناسبك. شيل دا من دا، يرتاح دا عن دا.

لكن الموضوع أكبر. أهمية فن التمثيل والتأليف الأدبي، وودورها في نقل أفكار الحضارات وتصورها للعالم، تجعلها ميدان صراع لأصحاب الأفكار، والرحييين على نقل أفكارهم تلك إلى الأجيال الأحدث، بحيث يكون خيار «اعتزال» المهنة المزجة مرفوضاً من قبلهم، بل الواجب

الدولة التابعة لها لأن أولى أولويات النظام الأسدي هي العلاقات الشيعية العلوية، ودور آل الأسد عريق في مساعدة إيران وتسجيل مهماتها وأهدافها في المنطقة عن قناعة ورغبة وقرار. والأرى ترى أن سوريا عربية، والعرب قادرين على إعادتها إلى حضنهم بالانفتاح على النظام ومساعدته لا سيما في هذه المرحلة التي هو بأمس الحاجة إلى الإعمار وتطبيع علاقاته مع معظم دول العالم. وأكثر من غير عن هذه الرؤية زيارة وزير الخارجية الإماراتي الأخيرة إلى دمشق، إضافة إلى مواقف الأردن والعراق ومصر المنفتحة عليها.

الحسم في هذا الموضوع معتز إلى حدود أنه ليس بمقدور فريق منهما أن يقنع الآخر. وإنما بالعودة إلى موضوع المقالة الأساس وهو فقدان العدالة والمحاسبة، يرى البعض أن الانفتاح على النظام السوري بعد كل ما ارتكبه هو بمثابة الضوء الأخضر لكل من سؤلت له نفسه وعلى مدى سنوات طويلة ارتكاب جرائم ليعم ذلك أكثر. فما مكافأة واسترضاء من استباح المحرمات كلها إلا تأكيد اندماج المحاسبة وتعطيل العدالة ليصبح الراجح في النهاية هو من يملك القدرة على العناد والاعتدال على عامل الوقت.

تحضر في هذا السياق الخشية من استئساح الخطأ الذي ارتكبه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن رداً على جريمة تخجير البرجن في نيويورك في 11 سبتمبر (أيلول) 2001، فغزا العراق الذي كان آنذاك الحلقة الأضعف بين الدول الداعمة للإرهاب بدلاً من التوجه إلى رعايته الفعليين وعلى رأسهم طهران وحلفائها. فكانت نتيجة احتلال العراق تسليمه إيران وفتح باب المنطقة أمامها على مصراعيه.

نختم بهمة لبنانية تأمل الآ تكتر مثل هذه التجربة في الإقليم، كونها تحفز على عدم المحاسبة والإمعان في القتل والاعتقالات القائمة، والخلافات هنا كثيرة لا سيما في الشأن السوري الذي تنقل المنطقة من حال التشتت إلى حالة من عدم الاستقرار جراء غياب الشرطي الأميركي القادر على إدارة خلافاتها أو محاولة تسويتها، وفشل روسيا والصين في ملء هذا الفراغ.

يبقى المهم ألا تنتشت محاولات بناء نظام إقليمي عربي بالتبائنات في وجهات النظر ومقاربة النزاعات القائمة، والخلافات هنا كثيرة لا سيما في الشأن السوري الذي تنقل المنطقة من حال التشتت إلى حالة من عدم الاستقرار جراء غياب الشرطي الأميركي القادر على إدارة خلافاتها أو محاولة تسويتها، وفشل روسيا والصين في ملء هذا الفراغ.

شعوب المنطقة تعتاد عليها.

كيف يمكن كسر هذه الدائرة المغلقة لظاهرة اختفاء عامل المحاسبة؟

من دون أدنى شك، لن تأتي الحلول من الخارج بل من الداخل، والمقصود بالداخل هو الداخل المحلي والداخل الإقليمي معاً لأن العاملين مترابطين. من جهة، يصعب كثيراً على الأطراف الداخلية المستضعفة التوصل إلى توازن مقبول مع قوة الميليشيات الخارجة عن الدولة بلا سند إقليمي قوي يدعمها. ومن جهة أخرى، لا يستطيع السند الإقليمي أن يحل مكان الأطراف الداخلية ويقوم بما يجب القيام به لتستقيم الأمور. من هنا، تبرز الحاجة إلى نظام إقليمي عربي مفقود، لعل ملامحه بدأت تتجلى فيما نشهده من إعادة ترتيب العلاقات العربية - العربية لا سيما بين الأردن ومصر والعراق، والمصالحات بين دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب المحاولات الرامية عن صواب أو خطأ استعادة سوريا إلى الأسرة العربية.

من أولى مهمات النظام الإقليمي العربي الذي تتوق إليه المنطقة شعوباً ودولاً، مساعدة الأطراف الداخلية على كبح نمو المنظمات خارج الدولة ومنعها من أن تصبح أكبر من الدولة وأقوى منها. أما المهمة الأخرى فهي تحقيق معادلة عربية جديدة تؤمن التوازن المطلوب للوقوف في وجه التمدد الإيراني ومواجهة محور إيران في الإقليم وتسمح بتسوية تنقل المنطقة من حال التشتت إلى حالة من الاستقرار جراء غياب الشرطي الأميركي القادر على إدارة خلافاتها أو محاولة تسويتها، وفشل روسيا والصين في ملء هذا الفراغ.

يبقى المهم ألا تنتشت محاولات بناء نظام إقليمي عربي بالتبائنات في وجهات النظر ومقاربة النزاعات القائمة، والخلافات هنا كثيرة لا سيما في الشأن السوري الذي تنقل المنطقة من حال التشتت إلى حالة من عدم الاستقرار جراء غياب الشرطي الأميركي القادر على إدارة خلافاتها أو محاولة تسويتها، وفشل روسيا والصين في ملء هذا الفراغ.

يبقى المهم ألا تنتشت محاولات بناء نظام إقليمي عربي بالتبائنات في وجهات النظر ومقاربة النزاعات القائمة، والخلافات هنا كثيرة لا سيما في الشأن السوري الذي تنقل المنطقة من حال التشتت إلى حالة من عدم الاستقرار جراء غياب الشرطي الأميركي القادر على إدارة خلافاتها أو محاولة تسويتها، وفشل روسيا والصين في ملء هذا الفراغ.



سام منسي

على الصعيد المحلي تزامن غياب المحاسبة واغتصاب العدالة ضمن الدولة التي تشهد عمليات تصفية جسدية عوضاً عن الحوار السياسي، مع نقشي ظاهرة تنامي قوة المنظمات خارج الدولة عبر تسلسلها إلى مؤسساتها الدستورية مستغلة الإجراءات الديمقراطية لتتحكم في مفاصلها وكل سلطاتها حتى أصبحت محاسبتها مستعصية. وأبرز أسباب وجود وتعاطف نفوذ هذه المنظمات في أكثر من بلد في الإقليم هو محاولة الخصم تقويض الدولة من الداخل عبر استخدام البيئات المحلية لإنشاء منظمات وميليشيات تابعة له وتجييشها عبر وسائل مادية ومعنوية ودينية ومذهبية. يضاف إلى ذلك تضخم «الأنثا» لدى قادة هذه الميليشيات، وهذه «الأنثا» المنفخدة المتسربة إلى العقول فكرياً وعسكرياً وأمنياً لا تنتمي إلى الواقع المحلي، وتستبدل به روابط عقائدية خارجة عن الدولة ومسكونة بالانتماء الفكري والسياسي خارج حدود الوطن والارتباط بدولة أو أكثر.

أما دولياً، فالأولويات مختلفة عن الهموم والمشكلات المحلية مهما عظمت، منها السياسي والاقتصادي والأمني، ومنها العلاقات الخارجية بعامتها وبعض الدول والمحاور القريبة منها أو البعيدة عنها. يضاف إلى ذلك عجز دول الغرب بعامتها عن إدراك أن القوى الخارجة عن الدولة أو الميليشيات النافذة والمقتدرة والمحكمة في شؤون البلاد، باتت أكبر من السياسات المحلية ولم تعد جزءاً منها، والغرب لا يفقه أنها أصبحت أقوى بكثير من غيرها من الأطراف، بل يصير على عذها واحدة منها، ما يؤدي إلى مقاربات خاطئة وخطيرة لمشكلات تلك الدول ونزاعاتها.

هذه العوامل المحلية التي تعيق العدالة والمحاسبة، مضافة إليها العوامل الخارجية المذكورة، أدت إلى استسهال القتل والتصفيات الجسدية على أنواعها حتى كادت

محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لم تكن مفاجأة لأنها جاءت ضمن سياق سلسلة عمليات القتل المتعمدة والغادرة التي تحولت إلى ظاهرة في العمل السياسي في منطقتنا، كما لم يكن غريباً أن تنجح أصابع الاتهام إلى الميليشيات المسلحة المتطرفة الموالية لإيران. هذا الحدث يُذكر باغتيال رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري عام 2005 والاعتقالات التي أعقبته وطالت جميعها فريفاً سياسياً واحداً، حملت مسؤوليتها ألقه سياسياً ميليشيا مسلحة متطرفة موالية أيضاً لإيران. ورغم هولة في تلك المرحلة، لم تتحرق العدالة المحلية المعطلة بسبب هيمنة هذه الميليشيا، كما لم تتمكن العدالة الدولية بعد نحو 15 سنة من الاستجوابات والتحقيقات وتكلفة تجاوزت مئات ملايين الدولارات من التوصل إلى أحكام حاسمة وجازمة، وجل ما حققته هو تجريم شخص واحد ينتمي إلى «حزب الله» بتنفيذ اغتيال بحجم قتل رفيق الحريري بمفرده. ويذكرنا أيضاً باغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي في تونس، وفي هذه الحالة أيضاً الاثبات موجه إلى تنظيم سزي ينتمي إلى حركة متطرفة.

لا شك أن الاغتيال السياسي قديم، ولطالما كان جزءاً من حلقات الصراع السياسي في تاريخ وحاضر بلدان عدة حاصداً الكثير من قادة العالم وزعمائه. إنما الجديد اليوم في منطقتنا هو اعتماده بشكل ممنهج من المنظمات الخارجة عن الدولة والميليشيات الأخرى حتى باتت ممارسة عقيدة لتصفية الخصوم واتهام الضلعي لفرض التغيير السياسي. والجديد أيضاً أن جرائم الاغتيال هذه تبقى بغالبيتها الساحقة «مجهلة» الفاعل وتخفت في غيابه التحقيق وإن كانت في عداد «يكد المريب إن يقول خذوني»، ما يمنح المسائلة والمحاسبة.

هذه الاعتقالات السياسية تؤكد فوجيتين خطيرتين أساسيتين وراء استسهال تنفيذها في دولنا: الأولى غياب العدالة، والأخرى ناتجة عنها، وهي سقوط المحاسبة على المستويين المحلي والدولي.

هذه الاعتقالات السياسية تؤكد فوجيتين خطيرتين أساسيتين وراء استسهال تنفيذها في دولنا: الأولى غياب العدالة، والأخرى ناتجة عنها، وهي سقوط المحاسبة على المستويين المحلي والدولي.

«فيسبوك»... ثورة خفية وتلاعب بالبيانات البشرية

جميع المعلومات العالمية وجعلها في متناول الجميع باستخدام أكثر أنظمة الماكينات تطوراً لا تستطيع تمييز المعلومات الفاسدة. بدأ زوكربيرغ حياته المهنية في مجال الأعمال الحرة في عام 2003 بينما كان طالباً في جامعة هارفارد. وقد دعا موقعه الإلكتروني «فيس ماش» الرزوار إلى تقديم جاذبية الطلاب الآخرين. وسرعان ما أثار غضب نظرائه وأغلق الموقع. ثم جاء «ذا فيسبوك» في عام 2004، عندما استحوذ زوكربيرغ على أول مستثمرين محترفين لديه.

زاد عدد مستخدمي «فيسبوك» بسرعة عالية؛ ولكن العائدات لم ترتفع بالتوازي. ومثله كمثل «غوغل» قبل بضعة أعوام، لم يتمكن أرباحاً. وبدلاً من ذلك، انتقل من خطاً فادح إلى خطاً فادح آخر. وقد أدت انتهاكاته للفضة لتوقعات خصوصية المستخدمين إلى ردود فعل عنيفة من جانب عامة الناس، وإلى تقديم الاتهامات، والعرائض، ورفض الدعوى القضائية. وبيدو الرئيس التنفيذي لشركة «الفابيت» الشركة الأم لـ«غوغل»، بدور عمليات تصنيف اللوغاريتمات لدى «غوغل» في نشر المعلومات المضللة. وقال: «هناك خط لا يمكننا عبوره حقاً. من الصعب للغاية إدراك الحقيقة».

بالرأب. هذا هو السياق الاقتصادي الذي تنتصر فيه المعلومات المضللة. ومؤخراً في 2017، أقر إريك شميدت، الرئيس التنفيذي لشركة «الفابيت» الشركة الأم لـ«غوغل»، بدور عمليات تصنيف اللوغاريتمات لدى «غوغل» في نشر المعلومات المضللة. وقال: «هناك خط لا يمكننا عبوره حقاً. من الصعب للغاية إدراك الحقيقة».

بالرأب. هذا هو السياق الاقتصادي الذي تنتصر فيه المعلومات المضللة. ومؤخراً في 2017، أقر إريك شميدت، الرئيس التنفيذي لشركة «الفابيت» الشركة الأم لـ«غوغل»، بدور عمليات تصنيف اللوغاريتمات لدى «غوغل» في نشر المعلومات المضللة. وقال: «هناك خط لا يمكننا عبوره حقاً. من الصعب للغاية إدراك الحقيقة».

ما تسمعون، أو شاهدونه، أو تجربونه سوف يصبح قابلاً للبحث. حياتك كلها سوف تكون قابلة للبحث. وبدلاً من بيع محرك البحث إلى المستخدمين، واصلت «غوغل» العمل من خلال تحويل محرك البحث لديها إلى أداة متطورة للمراقبة يمكنها التقاط البيانات البشرية. ولقد عمل المسؤولون التنفيذيون بالشركة على إبقاء هذه العمليات الاقتصادية سرية، وخفية عن المستخدمين، والمشرعين، والمنافسين. فقد عارض السيد بايخ أي شيء من شأنه «إثارة قضية الخصوصية ويعرض قدرتنا على جمع البيانات للخطر»، كما نوه دوغلاس إدواردز.

وكانت عمليات الاستخراج على نطاق واسع في حبر الزاوية في البناء الاقتصادي الجديد، وحلت محل اعتبارات أخرى، بدءاً من جودة المعلومات، لأنه في منطق رأسمالية المراقبة، لا ترتبط نزامة المعلومات بالرابح.

هذا هو السياق الاقتصادي الذي تنتصر فيه المعلومات المضللة. ومؤخراً في 2017، أقر إريك شميدت، الرئيس التنفيذي لشركة «الفابيت» الشركة الأم لـ«غوغل»، بدور عمليات تصنيف اللوغاريتمات لدى «غوغل» في نشر المعلومات المضللة. وقال: «هناك خط لا يمكننا عبوره حقاً. من الصعب للغاية إدراك الحقيقة».

هذا هو السياق الاقتصادي الذي تنتصر فيه المعلومات المضللة. ومؤخراً في 2017، أقر إريك شميدت، الرئيس التنفيذي لشركة «الفابيت» الشركة الأم لـ«غوغل»، بدور عمليات تصنيف اللوغاريتمات لدى «غوغل» في نشر المعلومات المضللة. وقال: «هناك خط لا يمكننا عبوره حقاً. من الصعب للغاية إدراك الحقيقة».

استلزم تدفقات من البيانات البشرية على نطاق لا يمكن تصوره. ولم يكن المستخدمون يشكون في أن بياناتهم قد لوحقت سرا وجمعت من كل زاوية من زوايا الإنترنت، ثم من التطبيقات، والهواتف الذكية، والأجهزة، والكاميرات، والمستشعرات لاحقاً. وكان إدراك «جهل» المستخدم بما يجري من أوقف مقومات النجاح. وكان كل منتج جديد وسيلة لمزيد من «الارتباط»، وهو تعبير ملطف يستخدم لإخفاء عمليات «الاستخراج» غير المشروعة.

عندما سُئل لاري بايخ (أحد المؤسسين المشاركين للشركة): ما هي «غوغل»، وصف هذا المشروع في عام 2001، وفقاً لرواية مفصلة

عندما سُئل لاري بايخ (أحد المؤسسين المشاركين للشركة): ما هي «غوغل»، وصف هذا المشروع في عام 2001، وفقاً لرواية مفصلة

عندما سُئل لاري بايخ (أحد المؤسسين المشاركين للشركة): ما هي «غوغل»، وصف هذا المشروع في عام 2001، وفقاً لرواية مفصلة



شوشانا زوبوف

البداية من خلال تحليل مسارات البيانات التي تركها المستخدمون من دون قصد في خوادم الشركة عند بحثهم وتصفحهم لمختلف صفحات «غوغل». وتعلم علماء الشركة كيفية استخراج البيانات الوصفية

البداية من خلال تحليل مسارات البيانات التي تركها المستخدمون من دون قصد في خوادم الشركة عند بحثهم وتصفحهم لمختلف صفحات «غوغل». وتعلم علماء الشركة كيفية استخراج البيانات الوصفية

البداية من خلال تحليل مسارات البيانات التي تركها المستخدمون من دون قصد في خوادم الشركة عند بحثهم وتصفحهم لمختلف صفحات «غوغل». وتعلم علماء الشركة كيفية استخراج البيانات الوصفية

النحو الذي يدعم ويعزز القيم والمبادئ الديمقراطية؟ خرجت «فيسبوك»، كما نعلم الآن من ضلع «غوغل» الأوج؛ إذ لم تخترع شركة مارك زوكربيرغ رأسمالية المراقبة بالأساس. بل قامت «غوغل» بذلك. في عام 2000، عندما كان يتم تخزين 25 في المائة من جميع بيانات مستخدمي «غوغل» كانت «غوغل» مجرد شركة ناشئة صغيرة جدا مع محرك بحثي رائع مع عائد ضئيل للغاية.

بحلول عام 2001، وفي أوج أزمة «دوت كوم»، وجد قادة «غوغل» انفراجة عبر سلسلة من الاختراعات التي من شأنها أن تحول دفة الإعلانات في العالم. لقد تعلم فريقهم كيفية الجمع بين تدفقات

النحو الذي يدعم ويعزز القيم والمبادئ الديمقراطية؟ خرجت «فيسبوك»، كما نعلم الآن من ضلع «غوغل» الأوج؛ إذ لم تخترع شركة مارك زوكربيرغ رأسمالية المراقبة بالأساس. بل قامت «غوغل» بذلك. في عام 2000، عندما كان يتم تخزين 25 في المائة من جميع بيانات مستخدمي «غوغل» كانت «غوغل» مجرد شركة ناشئة صغيرة جدا مع محرك بحثي رائع مع عائد ضئيل للغاية.

من أجل تحقيق أقصى قدر ممكن من الربح. لقد كشف النقاب أن الإنترنت باعتبارها سوقاً ذاتية التنظيم هي تجربة فاشلة. فرأسمالية المراقبة تختلف في أعقابها أثراً من الحطام الاجتماعي: التدمير الشامل للخصوصية، وتصاعد التفاوت الاجتماعي، وتسميم الخطاب الإجماعي بمعلومات فاسدة، وهم الأعراف الاجتماعية، وإضعاف المؤسسات الديمقراطية.

هذه الأضرار الاجتماعية ليست عشوائية؛ إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتأثيرات تطور العمليات الاقتصادية. وكل ضرر واقع يمهد الطريق للضرر التالي ويعتمد على ما سبقه.

لا توجد طريقة للفراق من أنظمة الآلات التي ترصدنا، سواء كنا نتسوق أو نقود السيارات أو ننزّه في الحدائق. جميع الطرق إلى المشاركة الاقتصادية والاجتماعية الآن تنحرف في خلال الأرضية المؤسسية لتعظيم أرباح رأسمالية المراقبة، وهو وضع اشتد خلال ما يقرب من عامين من تفشي الوباء حول العالم.

هل سيؤدي العنف الرقمي في «الاستثناءات»؟ ولكن هل نجابه التساؤلات الجوهرية التي طالما كانت موضعاً للتجاهل فيما يتصل بحضارة المعلومات: كيف ينبغي لنا أن ننظم ونحكم فضاءات المعلومات والاتصالات في القرن الرقمي على

ليست «فيسبوك» مجرد شركة عادية. لقد وصلت إلى وضعية التريليون دولار خلال عشر سنوات فقط من خلال فرض منطق اسمه «رأسمالية المراقبة» - وهو نظام اقتصادي مبني على الاستخراج السري ثم التلاعب بالبيانات البشرية - في رؤيتها لربط العالم بأسره. وأن يتسيطر شركة «فيسبوك» وغيرها من الشركات الرأسمالية الرائدة في مجال المراقبة على تدفقات المعلومات والبيانات الأساسية للاتصالات في مختلف أنحاء العالم.

إن هذه البنية التحتية حيوية للغاية لإمكانية قيام مجتمع ديمقراطي، ومع ذلك فإن ديمقراطيتنا قد سحبت لهذه الشركات بائناً وتشتغل في مجالات معلوماتنا غير مقيدة بالقانون العام. وكانت النتيجة ثورة خفية في كيفية إنتاج المعلومات وتعميمها والعمل على أساسها. ويشهد استعراض الإحصاءات المتكررة منذ عام 2016، الذي جرى تضخيمه من خلال توثيق المبلغة فرنسيس هاوغن وشهادتها الشخصية، على عواقب هذه الثورة.

تواجه الديمقراطيات الليبرالية في العالم اليوم مأساة «الاستثناءات». فإساحات الإعلامية التي يفترض الناس أنها عامة تحكمها بشكل صارم المصالح التجارية الخاصة

تواجه الديمقراطيات الليبرالية في العالم اليوم مأساة «الاستثناءات». فإساحات الإعلامية التي يفترض الناس أنها عامة تحكمها بشكل صارم المصالح التجارية الخاصة

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 29977789</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتعلقات المتكاملة</p> <p>ترحب بالتعاقد داخل المنطقة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فكس: 4420 7404 6950</p> <p>دعوى: 4971 391 4440</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الأزمات للطباعة والنشر</p> <p>☎ +971 4 3918503</p> <p>☎ +971 4 3918554</p> <p>☎ +971 2 6733555</p> <p>☎ +971 2 6733384</p> <p>☎ +96522272734</p> <p>☎ +96522272736</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتعلقات المتكاملة</p> <p>ترحب بالتعاقد داخل المنطقة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فكس: 4420 7404 6950</p> <p>دعوى: 4971 391 4440</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>شركة الأزمات للطباعة والنشر</p> <p>☎ +971 4 3918503</p> <p>☎ +971 4 3918554</p> <p>☎ +971 2 6733555</p> <p>☎ +971 2 6733384</p> <p>☎ +96522272734</p> <p>☎ +96522272736</p>
<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتعلقات المتكاملة</p> <p>ترحب بالتعاقد داخل المنطقة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فكس: 4420 7404 6950</p> <p>دعوى: 4971 391 4440</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>شركة الأزمات للطباعة والنشر</p> <p>☎ +971 4 3918503</p> <p>☎ +971 4 3918554</p> <p>☎ +971 2 6733555</p> <p>☎ +971 2 6733384</p> <p>☎ +96522272734</p> <p>☎ +96522272736</p>
<p>الدمام - Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>بغداد - Baghdad</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتعلقات المتكاملة</p> <p>ترحب بالتعاقد داخل المنطقة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فكس: 4420 7404 6950</p> <p>دعوى: 4971 391 4440</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>شركة الأزمات للطباعة والنشر</p> <p>☎ +971 4 3918503</p> <p>☎ +971 4 3918554</p> <p>☎ +971 2 6733555</p> <p>☎ +971 2 6733384</p> <p>☎ +96522272734</p> <p>☎ +96522272736</p>
<p>الدمام - Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>بغداد - Baghdad</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتعلقات المتكاملة</p> <p>ترحب بالتعاقد داخل المنطقة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فكس: 4420 7404 6950</p> <p>دعوى: 4971 391 4440</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>شركة الأزمات للطباعة والنشر</p> <p>☎ +971 4 3918503</p> <p>☎ +971 4 3918554</p> <p>☎ +971 2 6733555</p> <p>☎ +971 2 6733384</p> <p>☎ +96522272734</p> <p>☎ +96522272736</p>

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والبريد

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

أن يتزامن جلوس شي على كرسي ماو مع عودة بوتين إلى الكرملين بعد لعبة غياب دامت 4 أعوام. في 2008 رفض بوتين المهتم بالاستمرار في طمانة الغرب تعديل الدستور لتمديد إقامته في الكرملين. اختار رفيقه ميدفيدف للرئاسة، وارتضى الجلوس مكانه في رئاسة الحكومة 4 أعوام يعود بعدها إلى قصر الرئاسة.

بالنسبة إلى أميركا، التحدي الصيني أوسع وأشمل وأخطر. لا يخفى من جوهر الأمر حوار عن بُعد بين بايدن وشي، أو بيان يعد بالتعاون في مواجهة التغير المناخي. ليس من الضروري أن تكون في الطريق إلى «العصر الصيني»، ولكن الأكيد أن شي يحمل مشروعا كبيرا لبلاده سيؤدي نجاحه إلى تعديل في موازين القوى يتخطى المسرح السياسي. واضح أن الصين ضاعفت رهانها على من بات لقبه «قائد النهضة الصينية». وأغلب الظن أن ماو الممدد في ضريحه سيشعر بالغيرة، فكّر شي يُدرّس الآن في المدارس، كرواية قديمة مثقلة بعقائير انتهت مدة صلاحيتها.

لعب دور الشرطي، ويعاني أكثر حين تتخلي عن هذا الدور مفسحة المجال لقوى إقليمية أن ترتكب مغامرات مكلفة بعد تغليف الأوامر في ثوب الأخلاق. لكن العالم لا يعيش على توقيت واحد. روسيا الوافدة من الركام السوفياتي ملاك مجروح يمارس سياسة هجومية محسوبة وسياسة عدوانية ممهومة. وروسيا محظوظة لأن الرجل الذي أنقذها من العرق جاءت التفكك تحول لاعبا استثنائيا لا يمكن تجاوزه في الشأن الدولي. والغريب أن نقل ترسانة روسيا وسياساتها أكبر بكثير من الحجم الفعلي لاقتصادها.

تستحق الولايات المتحدة حتى الآن صفة اللاعب الأكبر، لكن لا يمكن وصفها باللاعب الوحيد. حجز اللاعب الروسي مقعد، وما هو اللاعب الصيني يتقدم للإخلال بقواعد اللعبة. وإذا كان فلاديمير بوتين أطل على العالم غنينة القرن، فإن إطلاقه شي جينبنغ جاءت في العقد الثاني من القرن الحالي. في 2012 انتخب شي أميناً عاماً للحزب الشيوعي الصيني وسيتولى الرئاسة في العام التالي. وشاعت الصف

وثانياً لأن سياسات الرئيس تخضع دائماً للتمحيص والمحكمة من قبل الكونغرس، فضلاً عن الرقابة الصارمة من الإعلام، وخصوصاً قنصاة وسائل التواصل الاجتماعي. يُضاف إلى ذلك أن ردات القرار الأميركي معروفة ومكشوفة ويستطيع القاصي تقلب أسرارها. ببساطة يأتي الرئيس الأميركي ويذهب، في حين يأتي الرئيس الصيني ليقيم، ومثله

التغيير وظهور غورباتشوف. كتخب عن الصين لأن الأيام الماضية لم تشهد فقط تأكيد اعتبار شي الرجل الثالث في المائة الأولى من عمر الحزب، بل وضعته في موقع موازن للرجل الأول. رجل قوي طوى صفحة فكرة «القيادة الجماعية» التي هندسها دينغ كاي لا يسقط الحزب ومعه البلاد في قبضة رجل واحد. رجل قوي طوع الدستور وبيات إقامته مفتوحة. ولأنه رئيس الدولة

إلا التصفيق. كما تحتاج الثورة بعد ذلك إلى رجل ثالث يدمجها في قاموس العالم عبر نقلها من زمن الانتصار والأزياء القديمة إلى زمن الاستقرار في المؤسسات. بحثاً عن التقدم والأزدهار. يمكن القول إن الصين محظوظة. فقد عثرت على الرجال الثلاثة. ماو نسي تونغ الذي قاد معركة الولادة. ودينغ هسيو بيونغ الذي أنزل «الريان العظيم» إلى مستوى القائد الذي يخطئ.

واضح أن الظل الصيني يقلق أميركا بمسؤوليها وخبرائها ومهندسي مستقبلها. الحزب الشيوعي الصيني هو الاتحاد السوفياتي الجديد بالنسبة إلى كثير من الخبراء الأميركيين. تحاول أميركا القول إنه لا صحة لما يتردد عن غروب شمس الإدارة الأميركية في العالم. تقدم انسحاباتها من بعض المناطق بوصفها إعادة انتشار لزيادة الفاعلية. لا تتردد في إشاعة جو من الاختبارات من أوكرانيا والبحر الأسود وصولاً إلى تايوان ومحيطها للمقول إن الدور الأميركي هو العمود الفقري للاستقرار. ما يجري في الصين يعقد الصورة. شي يشبه ولادة «إمبراطور» صاحب الكلمة الأولى والأخيرة. زعيم يقدم نفسه في صورة «حارس الحلم الصيني» ويعد بنقل بلاده إلى التقدم والبحبوحة والثراء فضلاً عن الهيبة والمعة.

تحتاج الثورة إلى رجل فد يجرها ويقودها إلى الانتصار على أعدائها. تحتاج أيضاً إلى رجل استثنائي ينفذها من عبادة الفرد والحرف، ومن الرؤوس التي لا تتجدد إلا الانحناء، والأيدي التي لا تتقن

الصين: رجل الضريح ورجل النهضة

ديفيد بروكس*



الخيال وأهميته العظيمة

اختلف أفلاطون وأرسطو حول الخيال. فيحسب ما اشار الفيلسوف ستيفن أسما والممثل بول جياماتي في مقال في شهر مارس (آذار)، اعطى أفلاطون الانطباع بأن الخيال هو نوع من الرفاهية الخيالية إلى حد ما. فهو يتعامل مع الأوهام والخداع ويشنت انتباهنا عن الواقع وقدرتنا على التفكير فيه بهدوء. ورد أرسطو بأن الخيال هو أحد أسس المعرفة، كل المعرفة.

إحدى ماسي عصرنا هي أن ثقافتنا لم تترك تماماً مدى صحة رأي أرسطو. فمجتمعا ليس بارعا في تنمية المهومة التي قد تحتاج إليها أكثر من غيرها. ما هو الخيال؟ حسناً، إحدى طرق النظر إلى الأمر هي أن كل ثانية من البقطة تقصف دماغك بخليط براق من الألوان والأشكال والحركات. التخييل وتجميعها في أنماط ومفاهيم. عندما تسير، على سبيل المثال، داخل مقهى فإنك لا تركز على مجموعة الأسطح والأضواء والزوايا، لكن خيالك يعمل على الفور على دمج كل ذلك ليري صورة «المقهى» ككل.

أصبح علماء الأعصاب يقدرزون مدى التعقيد والذاتية الهائلة لعملية تكوين الصور الذهنية. قد تعتقد أن الإدراك هو عملية «موضوعية» بسيطة لاستيعاب العالم وأن الإدراك عملية معقدة للتفكير فيه. لكن هذا خطأ.

على سبيل المثال، أنت لا ترى المفهوم المجرد لـ«المقهى» فالصورة التي تكونها مغلقة بالمشاعر الشخصية والتكريات والتقييمات. فانت ترى «مقهى الضواحي الراقي يحاول لكنه يفشل في بيع أجواء المحبة». وفي هذا المعنى، كتب تشارلز داروين يقول إن الخيال «يوحد الصور والأفكار السابقة وبالتالي يخلق نتائج رائعة».

علاوة على ذلك، يمكن أن يصبح الخيال أكثر ثراء بمرور الوقت. فعندما تذهب إلى عشاء ما مثلاً، فإن صورتك عن شخص معين موجود من الحفل تتضمن ذكريات مناسبات مضت. الرجل الذي رأيت ذات مرة على أنه شخص قوي لا يطاق هو نفسه الذي تراه الآن كشخص محترم يكافئ للتغلب على الهم.

لما يمكنك تحسين خيالك؟ نعم فعلاً. من خلال عدسات مقلدة ومتنوعة يمكنك من خلالها رؤية العالم. كتبت الروائية زادي سميت ذات مرة أنها عندما كانت فتاة كانت تتخيل باستمرار كيف سيكون شكلها عندما تكبر في منازل أصدقائها وتعيش حياتهم.

وكتبت في صحيفة «نيويورك ريفيو أوف بوكس»: «نادراً ما دخلت إلى منزل أحد الأصدقاء بدون أن أتساءل عما قد يكون عليه الحال إذا لم أغانده قط. هذا هو ما سيكون عليه الحال عندما تكون بولندا أو أيرلندا أو بنغاليا، أن تكون أكثر ثراء أو فقراً، أن تتبع تلك السياسة. كنت أتخيل العالم بعيداً تكافؤ الفرص أمام الجميع. أردت أن أعرف كيف سيكون الحال عندما أكون في مكان كل شخص. والأهم من كل شيء، كنت أتساءل كيف كنت ساصق الأشياء التي لم أؤمن بها».

يا لها من طريقة رائعة لإعداد الخيال لنوع المجتمع الذي نعيش فيه جميعاً الآن. أن تصد نفسك مكان الآخر. أن تتخيل نفسك مكانه لتري ما يراه.

إن الشخص الذي يغذي خياله بمجموعة كاملة من الأفكار والخبرات لديه القدرة ليس فقط على رؤية الواقع بشكل أكثر ثراء ولكن أيضاً - وهو أمر نادر جدا - تخيل العالم من خلال منظور الآخرين. هذه هي المهارة التي تراها في شكسبير إلى هذه الدرجة الإعجازية - قدرته على الاختفاء في شخصياته والاستيطان في وجهات نظرهم بدون التظاهر بتفكيرها. الناس المختلفون لديهم أنواع مختلفة من الخيال. يركز بعض الناس بشكل أساسي على أجزاء العالم التي يمكن قياسها كميًا. فيمكن أن يكون هذا الشكل المبتذل من التعرف على الأنماط عملياً للغاية، لكن غالباً لا ترى الطريقة التي يغلف بها الناس العالم بالقيم والعواطف والتطلعات، وهو بالضبط ما نريد رؤيته إذا كنا نريد أن ندرك كيف يحكمون على تجربتهم.

كان بليك وآخرون يتطلعون إلى أكثر أشكال الخيال سحراً، والتي كما كتب مارك فيرنون في «ابون» يقول: «يربط الخيال بين الذات والموضوعية، وتذكر الحيوية الداخلية للعالم بالإضافة إلى واجهاته الخارجية المترابطة».

يساعد الخيال على إدراك الواقع، وتجربة الحقائق الأخرى، والتنبؤ بالمستقبل المحتمل، وتجربة وجهات النظر الأخرى. ومع ذلك، إلى أي مدى تعطي المدارس الأولية لتنمية هذه القدرة الأساسية؟

* خدمة «نيويورك تايمز»

ليس من الضروري أن تكون في الطريق إلى «العصر الصيني» لكن الأكيد أن شي يحمل مشروعا كبيرا لبلاده سيؤدي نجاحه إلى تعديل في موازين القوى

الأكبر سكانياً وصاحبة الاقتصاد الثاني والجيش الأكبر عدداً، ولأنه رئيس «مصنع العالم» فإن مصيره بعيننا.

لنفترض أن الأميركيين انتخبوا رئيساً لا تعجبك سياساته. من حقل أن تترزع، لكن لا مبرر للحزن أو اليأس. أولاً لأن هذا الرئيس لا يمكن أن يقيم أكثر من ولايتين متتاليتين.

عهد رونالد ريغان وظلاله باهظة التكلفة

الجمهوريون والديمقراطيون على حد سواء، فقد كانت الهجمات على البرامج الاجتماعية تصور الفقر بأنه فشل أخلاقي مع استغلال القوالب النمطية العنصرية لتصوير الرعاية الاجتماعية على أنها بؤرة جاذبة للأميركيين المجرمين، والغاشلين في أعماهم، والمتعاسين. والواقع أن الاعتقاد بان الأسر الناجحة تساعد نفسها ظل يشكل مادة عقائدية لدى الحزبين الكبيرين إلى أن خاض عضو مجلس الشيوخ الاشتراكي بيرني ساندرز الانتخابات الرئاسية.

يصر الجمهوريون وديمقراطي واحد على الأقل على أن الإنفاق على الرعاية الاجتماعية على النحو الحالي يعرض صحة البلاد المالية والأخلاقية للخطر

في عهد ريغان، تمكن المحافظون أخيراً من البدء في تفكيك دولة الصنفقة الجديدة والمجتمع الكبير الخاص بالرئيس ليندون جونسون. وفي عامي 1981 و1982، قام ريغان بتخفيضات تفوق 22 مليار دولار في برامج الرعاية الاجتماعية، بما في ذلك القروض الطلابية الفيدرالية، وقانون العمالة والتدريب الشامل، وهو برنامج متواضع كان يمد الشركات بتكاليف تدريب وتوظيف

يرجع الأمر إلى 20 يناير (كانون الثاني) 1981، في ذلك اليوم العاصف البار، أدى رونالد ريغان اليمين الدستورية لتولي منصبه من العرش الاستوري لرعاية النساء خلال الحملة الانتخابية، وهي التهمة التي كبر الحديث عنها منذ حملته الانتخابية في عام 1966 لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا. وكان الرئيس الديمقراطي المهزوم جيمي كارتر، موجوداً في المنصة، وشارك ريغان بنفوره من الإنفاق الاجتماعي. وأثناء فترة رئاسته، كلف كارتر، وزير الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية جوزيف كاليبافانو الابن بوضع قواعد «داعمة للعمل ومؤيدة للأسرة» للمستهفيين منها (رغم أنها لم تتر النور قط).

وذهب ريغان إلى أبعد من ذلك، ففي خطابه الافتتاحي ربط الحكومة ذاتها بالانحدار الوطني. فقد أعلن أن الأزمة الاقتصادية في سبعينات القرن العشرين كانت «متناسبة مع التدخل والتطفل في حياتنا الناجم عن النمو وبغير الضروري للحكومة». وكانت البرامج الاجتماعية مهدرة. والأسوأ من ذلك أنهم أغروا الأسر بالنتيجة.

بعبارة أخرى: الحكومة التي تساعد الأسر تفعل ذلك بالحد الأدنى من جهودها. لقد تحولت الفكرة إلى منطلق أخلاقي أميركي، مع بقاء السلطة من خلال الإدارات

مع إعادة البناء بشكل أفضل، حاول الرئيس بايدن إحياء أخلاقيات الصنفقة الجديدة التي تعمل على إقامة البنية الأساسية البشرية والمادية. لا أحد يحب فرض الضرائب، ولكن بناء الدولة التي يدرك الأميركيون فيها أن أسهمهم آمنه وتحض بالريعية المنشودة أمر شائع عبر مختلف مستويات الحزب. ولم يكن من المفترض أن يصعب تسويق ذلك للناس. ولكن ما نحن ذا. لقد تقلصت حزمة المصالحة إلى نحو تريليوني دولار فقط. واختفى شيء آخر: فرصة تغيير السرير الأميركي حول ما تقوم به الحكومة الجديدة. كان التشريع يوصف ذات يوم بأنه خطة لإحداث التغيير الاجتماعي الشامل مرة واحدة في كل جيل، ولكن بعض جوانبه التي بررت اختفاء المغالاة في المبالغة، مثل تغطية الأسنان والرؤية للمستفيدين من الرعاية الطبية والكلية المجتمعية المجانية. وقد تم تخفيض الإجازات العائلية والطبية المدفوعة بشكل حاد.

توفر الدول الصناعية الأخرى شبكة أمان أقوى بكثير من تلك التي لدينا وحتى تلك التي اقترحتها بايدن. ومع ذلك، يصر الجمهوريون وديمقراطي واحد على الأقل على أن الإنفاق على الرعاية الاجتماعية على هذا النحو يعرض صحة البلاد المالية والأخلاقية للخطر. كيف وصلنا إلى نقطة أن تقديم القليل للأميركيين فضيلة، والرعاية الاجتماعية الشاملة امتياز؟

كلير بوند بوتير*



لقد فشل تخفيض البرامج الاجتماعية، ومع ذلك فإن هذه المبادئ الأخلاقية ظلت تلتزمنا إلى يومنا هذا. لماذا؟ أولاً، منذ إبرام الصنفقة الجديدة، رُوِّج المحافظون للزيف القائل إن برامج الرعاية الاجتماعية الشاملة تكافئ الأميركيين لأنهم لا يعملون. وثانياً، عندما قُتل برنامج المجتمع العظيم بالمسألة لاستحقاقات التي تدفع بمسألة فيدرالية. وبحلول سنة 1999، كانت الأمهات العازبات اللاتي يعملن في «العمل» قد غرقن أكثر في الفقر.

وكان أداء الديمقراطيين التقدميين أفضل بصورة طفيفة. ففي عام 2012، اتهم الجمهوريون الرئيس باراك أوباما بتفكيك عقود من بنود «الرفاهية إلى العمل»، مع نظام جديد من الإعفاءات، كان لزاماً على الولايات الآن أن تمولها. وفي حين تم تمرير قانون الرعاية المسبورة التكلفة بشكل ضيق، وتحت الضغوط من كلا الطرفين، فإنه تخلى عن الرعاية الصحية الشاملة.

واليوم، يبلغ معدل الفقر نحو 11 في المائة، نحو ما كان عليه في سنة 1973. ويغطي الآن انعدام الأمن الاقتصادي الطبقة العاملة الفقيرة والطبقة المتوسطة. يقول بعض خبراء الاقتصاد الآن إن البؤس الناجم عن عقود من الفشل في دعم الأسر العاملة مهد الطريق لرئاسة دونالد ترمب.

* خدمة «نيويورك تايمز»



تهدف لتكون نموذجاً عالمياً ملهماً لدعم الابتكار وريادة الأعمال وتأهيل قيادات المستقبل ولي العهد السعودي يطلق أول مدينة غير ربحية في العالم



مفتوحة لتسهم في تعزيز التنمية المستدامة. يذكر أن الإعلان عن المدينة جاء بهدف إيجاد منظومة حيوية تمكن المواهب السعودية الشابة من رسم مستقبل المملكة والعالم، وذلك بالعمل على تشجيع التعلم وتنمية المهارات القيادية لدى الشباب، كما سيتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل حول سير مراحل مشروع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية خلال الأشهر القليلة القادمة.

الأولى من نوعها على أرض خاصة بولي العهد بحي عرقة بمحاذاة وادي حنيفة، على مساحة تقدر بحوالي 3,4 كيلومتر مربع، التي خصصها لتنفيذ المشروع. ويجسد المخطط الرئيسي للمدينة حاضرة رقمية متقدمة محوراً للإنسان، كما تم تصميم المدينة لتكون مستدامة وصديقة للمشاة، إضافة إلى تخصيص أكثر من 44 في المائة من المساحة الإجمالية لمساحات خضراء

والتقنية بالأنظمة المتطورة كالذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء والروبوتات، وكذلك معهداً ومعهداً للفنون، ومسارح لفنون الأداء، ومنطقة ألعاب، ومعهداً لفنون الطهي، بالإضافة إلى مجمع سكني متكامل، وستعمل المدينة أيضاً على استضافة رؤوس الأموال الجريئة والمستثمرين ذوي المساهمات المجتمعية حول العالم. وتقع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية

ستضم جملة من الخدمات التي ستساهم في إيجاد بيئة جاذبة للمستخدمين من أنشطة المدينة». وأضاف الرئيس ورئيس مجلس إدارة «مسك الخيرية» أن المدينة «ستحتضن تبني مفهوم التوأمة الرقمي على العديد من الأكاديميات والكليات ومدارس مسك، كما ستشمل مركزاً للمؤتمرات، ومتحفاً علمياً، ومركزاً للإبداع ليكون مساحة لتحقيق طموحات المبتكرين في العلوم

الشبابية والتطوعية وكذلك المؤسسات غير الربحية المحلية والعالمية. وقال ولي العهد السعودي، في بيان صدر أمس: «ستساهم المدينة غير الربحية الأولى من نوعها في تحقيق مستهدفات مؤسسة محمد بن سلمان (مسك الخيرية) في دعم الابتكار وريادة الأعمال وتأهيل قيادات المستقبل، وذلك من حيث ما ستوفره من فرص وبرامج تدريب للشباب والفتيات، كما

الرياض، الشرق الأوسط، أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، المؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة محمد بن سلمان «مسك الخيرية»، أمس، إطلاق مشروع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية التي ستكون أول مدينة غير ربحية في العالم، لتكون نموذجاً ملهماً لتطوير القطاع غير الربحي عالمياً، وحاضنة للعديد من المجتمعات

انطلاق معرض دبي للطيران وسط حضور سعودي لافت

المستثمرين الدوليين المهتمين بالاستثمار في السعودية، مشيراً إلى أن المملكة تولي قطاع الدفاع والأمن الوطني أولوية كبيرة من خلال توطین الصناعات المختلفة في المملكة لتكون مصدراً لإثراء الاقتصاد الوطني.

وبيّن أن وجود الهيئة في معرض دبي للطيران يُعد فرصة نوعية لعرض وتحليل مستقبل صناعة الطيران، ومؤكداً أن الهيئة تعمل على التعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة ودعم المستثمرين وتسهيل دخولهم لسوق الصناعات العسكرية بما في ذلك مجالات الطيران العسكرية، إذ تسعى منظومة قطاع الصناعات العسكرية في المملكة ممثلة بالهيئة وكافة شركائها من القطاعين الحكومي والخاص إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي وهو توطین الصناعات العسكرية بما يزيد على 50 في المائة من إنتاج البلاد على المعدات والخدمات العسكرية بحلول 2030.

وأعلنت «جال»، عن افتتاح أول مركز توزيع إقليمي للخدمات اللوجستية للطائرات في أبوظبي بالشراكة مع الشركة الوطنية للصناعات واستيراد وتصدير تكنولوجيا الطيران «كانيك»، شركة التعاقدات الدفاعية المدعومة من الحكومة الصينية.

وقعت الشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران، وشركة ليوناردو اتفاقية لتعزيز الشراكة بين الطرفين في مجال خدمات الصيانة للأسطول الذي تملكه المملكة من طائرات «AW139» الهليكوبتر مزودة بالخدمات المتكاملة، وبموجب الاتفاقية، ستباشر الشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران مرحلة التأهيل لهندسة وصناعة الطيران، وشركة ليوناردو اتفاقية لتعزيز الشراكة بين الطرفين في مجال خدمات الصيانة للأسطول الذي تملكه المملكة من طائرات «AW139» الهليكوبتر مزودة بالخدمات المتكاملة، وبموجب الاتفاقية، ستباشر الشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران مرحلة التأهيل



جانب من معرض دبي للطيران الذي انطلق أمس وسط حضور سعودي لافت (إ.ب.أ)

السعودية لهندسة وصناعة الطيران خدمات الفحص والإصلاح والعمرية والتجريبية والتحديث لوحدات الطاقة المساندة من طراز 9 - 131 (غرب السعودية)، حيث ستمتكن الشركات المالكة والمشغلة للطائرات المزودة بهذه الوحدات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من إصلاحها بالكامل في المنطقة. وقال محمد المحسن الرئيس التنفيذي لقطاع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأسيا الوسطى بشركة هاننوبيل: «من المؤكد أن الاتفاقية ستوسع نطاق

عن التزامنا بدعم مستهدفات رؤية المملكة (2030)». وأعلنت شركة هاننوبيل عن اختيارها شركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران لتكون مركزها المعتمد للصيانة في الشرق الأوسط، ومنحها ترخيصاً عالمياً لصيانة وحدات الطاقة المساندة من طراز 9 - 131 والمعتمدة في طائرات بوينغ 737 وإيرباص A320.

مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية: «تشكل الاتفاقية دالة واضحة على الطموح غير المحدود الذي يدفع نحو الريادة عالمياً في قطاع الصيانة والإصلاح وعمر الطائرات، ولأجل هذا نتعاون مع شركات ذات باع طويل في هذا المجال لتسريع وتيرة تطورنا على الصعيد الصناعي والتقني». ومن جانبه، قال باتريس كين الرئيس التنفيذي لمجموعة تاليس: «ومن المؤكد أن الاتفاقية هي دالة على عمق العلاقة بين الشركتين، وعلى ما تتميز به منتجاتنا وخدماتنا من جودة عالية، فضلاً

دبي، مساعد الزياتي، في أول أيام انطلاق فعاليات معرض دبي للطيران، أحد أبرز المعارض العالمية المتخصصة في مجال الطيران، أظهرت الجهات والشركات السعودية المشاركة في المعرض حضوراً لافتاً، يعكس مدى تاهب قطاع الطيران في المملكة للتحول إلى مرحلة جديدة تتواءم مع التحولات الاقتصادية الكبرى التي تجري في البلاد.

وأعلنت الجهات السعودية المشاركة عن عدد من الصفقات والاتفاقيات ومذكرات التفاهم، والتي تضمنت طلب طائرات، وإنشاء مراكز وشركات في قطاع الصيانة، في وقت بحثت عن الفرص لإمكانية استكشاف الشراكة الاستراتيجية في مجال التدريب، كما شهد المعرض عدداً من الصفقات المحلية والدولية.

وقال إبراهيم كوشي الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية العربية السعودية إن الشركة تعزز طلب طائرات عريضة البدن العام المقبل لدعم خطط توسعها السريع دولياً التي ستشهد وصولها، وودعتها للخطوط منخفضة التكلفة فلاي أدبيل، إلى 200 وجهة أغلبها دولية بحلول عام 2030.

وأضاف كوشي، وفق «رويترز»، أن الشركة تتوقع نقل 85 مليون مسافر في العام بحلول 2030 ارتفاعاً من 35 مليوناً قبل جائحة فيروس «كورونا»، في الوقت الذي سجلت تسيير رحلات قبل الوباء إلى 90 وجهة، منها 28 داخلية. طيران اقتصادي

من جهتها، أعلنت شركة طيران أدبيل - الطيران الاقتصادي الملوك للخطوط الجوية العربية السعودية - عن توقيع اتفاقية مدتها سبع سنوات مع شركة جنرال إلكتريك للطيران، لتوفير حلول صيانة محركات 11 طائرة من طراز إيرباص A320 - 200. وبحسب

الأسهم السعودية تؤسس لمرحلة 12 ألف نقطة

أداءها منذ أكثر من عقد لتخفي عام الجائحة بارتفاع. وساهم قطاع البترول وكيموايات، أمس، في ارتفاع سهم «سابك» - وهي إحدى الشركات ذات الثقل في المؤشر العام - إلى 0,47 في المائة عند 129 ريالاً، كما صعدت أسهم كبرى في القطاع البنكي (مصرف الإنماء)،

المؤشر العام بلا انقطاع منذ إدراج شركة النفط العملاقة (أرامكو) أواخر 2019 قبل أن تعود للركود بداية فترة الاحترازات الصحية من فيروس «كورونا» المستجد في الربع الأول من عام 2020 مع الإغلاق الجزئي والكلية للاقتصاد، لكنها ما لبثت أن عاودت سريعا الانتعاش وتحقق نقاط تاريخية مسجلة في

التي تخطت 82 دولاراً. وأنهى مؤشر السوق السعودية جلسة تداولات أمس الأحد على ارتفاع طفيف مغلقاً عند 11913 نقطة وبتداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,4 مليار ريال (1,1 مليار دولار)، هي الأدنى منذ نحو 3 أشهر. وتواصل سوق الأسهم نمو حركة

الرياض، الشرق الأوسط، عادت سوق الأسهم السعودية للارتفاع الملامسة حاجز 12 ألف نقطة، لتؤسس بذلك خوض مرحلة نقطية جديدة، مدعومة بالتحفزات الاقتصادية الكلية لا سيما التعافي القطاعي الداخلي وارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية

في وقتها، أعلنت شركة طيران أدبيل - الطيران الاقتصادي الملوك للخطوط الجوية العربية السعودية - عن توقيع اتفاقية مدتها سبع سنوات مع شركة جنرال إلكتريك للطيران، لتوفير حلول صيانة محركات 11 طائرة من طراز إيرباص A320 - 200. وبحسب

المغرب يتبنى ميزانية للإنعاش بعد تداعيات «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط، في تعافي الاقتصاد، متوقعة أنموذاً بمعدل 5,2 في المائة هذا العام، و3,2 في المائة العام المقبل، بعدما عانت العام الماضي من انكماش غير مسبوق منذ 24 عاماً بلغ 7 في المائة، بسبب تداعيات الوباء. كما يطمح قانون مالية عام 2022 إلى خفض عجز الميزانية العامة من 6,2 في المائة من الناتج الداخلي الخام هذا العام إلى 5,9 في المائة العام المقبل. وأشارت خصوصاً إلى برنامج تشغيل 250 ألف شاب فقداوا عملهم بسبب الأزمة في مشاريع تشغيل عمومية على مدى عامين، ودعم 50 ألف شاب لإنشاء مقاولات. ويراهن المغرب عموماً على استخدامات حكومية خصصت لها ميزانية العام المقبل 245 مليار درهم (نحو 27 مليار دولار) لتحريك عجلة الاقتصاد. تأمل الحكومة المغربية

كبير بارتفاع أسعار الطاقة، إلى سم سياسي، وبالتالي تصبح مكافحة ارتفاع الأسعار أمراً حتمياً. وقال كيلدوف: «هذه الزيادات تضر بشعبية الرئيس». ارتفع متوسط سعر غالون البنزين (3,78 لتر) في المحطات 3,41 دولار من 2,12 دولار قبل عام، وفقاً لجمعية «أميركن أوتوموبيل أوسوسييتين» لسائقي السيارات. وهذا المستوى الذي ما زال مقبولاً بالنسبة للسائق الأميركي، لكنه يصعب إشكالياً بدءاً من 4 دولارات للغالون وفقاً للخبراء. وأوضح كيلدوف: «إنها نقطة انهيار لأنه بعد ذلك يتوجب دفع 100 دولار لتعبئة سيارة الدفع الرباعي بالوقود. وهذا الأمر يستحوذ على اهتمام السائقين، ويؤثر ثقة المستهلك ويبطئ الاقتصاد». مشيراً إلى أن كل حالات الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة سببها ارتفاع في أسعار النفط.

جميع حالات الركود الاقتصادي سبقها ارتفاع أسعار الطاقة الجوء إلى احتياطات النفط الأميركية سلاح ذو حدين لبايدن

وفي 1991، أمر الرئيس جورج بوش الأب بسحب قرابة 17 مليون برميل خلال حرب الخليج الأولى. وفي 2005، أمر جورج دبليو بوش الابن بسحب 11 مليون برميل من هذه الاحتياطات بعد إعصار كاترينا الذي دمر لوزيانا ومنشأتها النفطية. وفي 2011، أمر باراك أوباما بسحب 30 مليون برميل للتعويض عن انقطاع تسليم النفط من ليبيا. وبالعكس، في 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) مباشرة، أمر الرئيس بوش الابن بإجراء احترازي يتمثل بملء الخزانة إلى حددا الأقصى. وقال جون كيلدوف محلل أسواق النفط في شركة الاستشارات الاستثمارية «إغين كابسيتال»، إن إغراق السوق باحتياطات النفط لخفض أسعار الخام قد يكون له تأثير محدود وقصير الأجل. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «لكني يكون ذلك فعلاً، يجب أن تكون كمية الاحتياطات المستخدمة

609 ملايين برميل وفقاً لوزارة الطاقة الأميركية، وهو ما يعادل ستة أشهر من استهلاك النفط الخام في الولايات المتحدة. وهناك نحو ستين خزاناً مملوفاً في طرقة ملح موزعة على أربعة مواقع تخضع لمراقبة شديدة، في لوزيانا وتكساس. وهي تحوي هذه الاحتياطات التي تمثل أكبر عائد طارئ من النفط الخام في العالم، وفق الوزارة. ويفترض أن يمر نحو 12 يوماً على قرار الرئيس باستخراج النفط من هذه الخزانات المتصلة بشبكات أنابيب عديدة لتكريره أو بيعه في السوق. ويمكن استخدام هذا النفط الخام للطلب المحلي لكن يمكن تصديره أيضاً. يمنح القانون الرئيس الأميركي الحق في سحب ما يصل إلى ثلاثين مليون برميل خلال 60 يوماً أو أكثر «في حال حصول انقطاعات خطيرة في إمدادات الطاقة».

تطرح فكرة الجوء إلى احتياطات النفط الاستراتيجية أكثر فأكثر في الولايات المتحدة بهدف خفض أسعار الخام، بينما يتخذ الرئيس الأميركي جو بايدن موقفاً دفاعياً مع تسارع التضخم المدفوع بارتفاع أسعار الطاقة. لكن مع تقديم وعود حول مكافحة ظاهرة تغير المناخ، ما زال البيت الأبيض يقيم إمكان استخدام هذه الصلاحية التي نادراً ما يتم الجوء إليها وسيكون تأثيرها على تكلفة الوقود مؤقتاً. تم إنشاء احتياطات النفط الاستراتيجية الأميركية في 1975 للتصدي لخدمات النفط. ويمكن أن تبلغ هذه الاحتياطات المدفونة في كهوف ملح ضخمة يصل عمقها إلى 800 متر على طول ساحل خليج المكسيك، 714 مليون برميل من الذهب الأسود. حالياً، يبلغ مستوى المخزونات

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

انتشار «كوفيد - 19»، حيث يمكن أن يساعد العلماء على دمج المعلومات المكتشفة حديثاً في النموذج بسرعة ومن ثم إتاحة بنية مُحَدثة للفيروس».

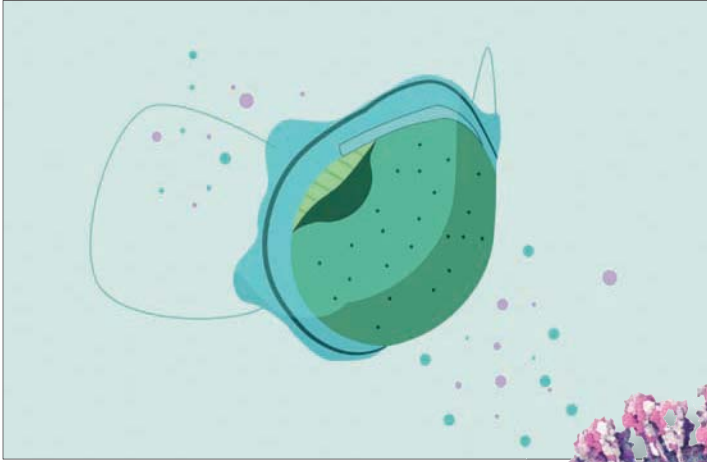
وتجدر الإشارة إلى أن جسيمات فيروس «كورونا» تتكون من 4 أنواع رئيسية من البروتينات الهيكلية التي تساعد الفيروس بشكل أو بآخر على اكتساب وظائفه التي تسبب المرض.

ويُعد نظام النمذجة نظاماً حديسياً يسهل استخدامه، ويستقي المعلومات من البنى التي يمكن تمييزها بسهولة داخل عدد صغير

من الصور التي تُلتقط لكائن حي عن طريق المجهر الإلكتروني. وفيما يتعلق بفيروس «سارس-كوف-2»، يشتمل هذا النظام على معلومات عن شكل غشاء الفيروس وحجمه، والبنى البروتينية الملحقة به.

وتكشف النمذجة عن المظهر المحدد للمسطح الفيروسي، كما تُظهر البروتينات والمستقبلات البارزة من سطحه. ويوضح النموذج كيفية قيام الفيروس بخداع مستقبلات ACE2 لبعض الخلايا البشرية بما يفتح المسار لدخولها وتجاوز الدفاعات وإصابة الشخص بالمرض.

وتشرح خان نوبين، طالبة دكتوراه علوم الحاسوب في «كاوست»: «يُظهر نموذجنا البنية الفيروسية الدقيقة الكاملة كما نعرفها حتى الآن، وليس لبعض البروتينات الشوكية غير المكتملة والموزعة عشوائياً على غشاء دهني».



المجهر الإلكتروني، وقواعد بيانات البروتينات التي يمكن تحديثها بسهولة عند توافر بيانات جديدة. وتمتاز أداة النمذجة هذه بالقدرة على التمثيل البصري أيضاً لمكونات لدى كائنات بيولوجية أخرى، تتراوح في الحجم من 10 إلى 100 نانومتر. ويهدف هذا النموذج إلى المساعدة في التوصل إلى علاجات آمنة وناجعة لمرض «كوفيد - 19».

يقول الدكتور أوندريه سترناد، وهو باحث في «كاوست»: «يُظهر نموذجنا ثلاثي الأبعاد البنية الحالية لأحدث لفيروس «سارس-كوف-2» على المستوى الذري، ويكشف عن تفاصيل تتعلق بالفيروس كان يتعذر رصدها في السابق، مثل كيف تعتقد أن البروتينات النووية تشكل بنية تشبه الحبل بداخلها. والنهج الذي استخدمناه لتطوير النموذج يمكن أن يوجه البحث البيولوجي إلى اتجاهات جديدة وأعادة مكافحة

الاعتقاد الذي كان سائداً لفترة ومفاده أن معدلات انتشار فيروس «كورونا» تتناقص مع ارتفاع درجات الحرارة في الصيف. فقد توصل العلماء إلى عدم ارتباط معدلات الانتشار مع درجة حرارة المحيط، مما يشير إلى استبعاد أن يسلك فيروس كورونا (كوفيد - 19) سلوك فيروس تنفسي موسمي. ولهذا تبعت مباشرة على تدابير الإحشاء الحكومية، خصوصاً بالنسبة إلى الخطط التي تضعها البلدان لبرامج إغلاق

قطاع المدارس وغيرها من قطاعات المجتمع. • هيكل الفيروس: على صعيد آخر، تمكن علماء «كاوست» العام الماضي من إطلاق التصور ثلاثي الأبعاد الأكثر دقة وحدانية لفيروس «كورونا» مع الكشف عن هيكله الداخلي باستخدام المعلومات المستقاة من صور



الاعتقاد الذي كان سائداً لفترة ومفاده أن معدلات انتشار فيروس «كورونا» تتناقص مع ارتفاع درجات الحرارة في الصيف. فقد توصل العلماء إلى عدم ارتباط معدلات الانتشار مع درجة حرارة المحيط، مما يشير إلى استبعاد أن يسلك فيروس كورونا (كوفيد - 19) سلوك فيروس تنفسي موسمي. ولهذا تبعت مباشرة على تدابير الإحشاء الحكومية، خصوصاً بالنسبة إلى الخطط التي تضعها البلدان لبرامج إغلاق

قطاع المدارس وغيرها من قطاعات المجتمع. • هيكل الفيروس: على صعيد آخر، تمكن علماء «كاوست» العام الماضي من إطلاق التصور ثلاثي الأبعاد الأكثر دقة وحدانية لفيروس «كورونا» مع الكشف عن هيكله الداخلي باستخدام المعلومات المستقاة من صور

شأنه أن يحوّل قناع التنفس N95 إلى قناع قابل لإعادة الاستخدام، بالإضافة إلى إمكانية تحسين قدرته على منع انتقال فيروس «سارس-كوف-2» (SARS-CoV-2) المسبب لمرض «كوفيد - 19» في الوقت نفسه.

وجدير بالذكر أن قناع التنفس N95 صُمم في الأصل على الوجه، ويصنف من أقنعة العمليات الجراحية، ويمنع 95% من الجسيمات المنقولة بالهواء. وكانت بعض الدراسات قد أشارت إلى أن نقص معدات الوقاية الشخصية في المستشفيات قد تسبب في «حاجة ماسة» إلى ابتكار معدات السلامة التي يمكن إعادة استخدامها.

وأخيراً، عمل البروفيسور محمد مصطفى حسين، أستاذ الهندسة الكهربائية والحاسوبية وفريقه في «كاوست» قناع التنفس N95 بتصنيع غشاء قابل للتركيب يمكن استبداله بعد كل استخدام. ويسهل التصميم الجديد إعادة استخدام قناع التنفس N95، وهو ما سيؤدي إلى توفير النفقات والموارد، ويزيد من توافر القناع نفسه.

الأسر الأهم، أنه يمكن أيضاً تحسين كثافة القناع ضد فيروس «سارس-كوف-2»، فقناع N95 يتميز بكفاءته العالية في ترشيح الجسيمات المنقولة بالهواء، ولكنه يعد أقل كثافة ضد الجسيمات الأصغر من مسامه التي يبلغ حجمها في الأقنعة المتوافرة حالياً نحو 300 نانومتر، في حين أن حجم فيروس «سارس-كوف-2» أصغر بكثير، إذ يتراوح بين 65 و125

نانومتراً. يسهل النهج الذي اتبعه الفريق البحثي في «كاوست» عملية تصميم أغشية بوليميرية رقيقة ذات مسام صغيرة تصل إلى 5 نانومترات. في البداية، يتضمن هذا النهج حفر مسام على شكل أقماع في قالب من السليكون، ما ينتج عنه مصفوفة من مربعات حجم كل منها 90 × 90 نانومتراً على أحد الجانبين، ومسام صغيرة بحجم 5 إلى 55 نانومتراً على الجانب الآخر. يقول حسين

موضحاً: «تتحكم طريقة الحفر في المسافات بين المسام، كما تتغلب على مشكلة المسام المتبادعة بشكل عشوائي الموجودة في الأغشية البوليميرية النانوية التي طورها باحثون آخرون».

بعد ذلك تُحفر هيئة القالب في طبقة بولييميد بسُمك 10 ميكرومترات، تُزال من القالب بعد ذلك ويمكن تركيبها على قناع التنفس N95. وغشاء البوليميد

كاره للماء بطبيعته؛ أي إن قطرات الماء تتساقط من عليه ولا يمتصها، ومن ثَمَّ فإن الجزيئات لا تتراكم أو تتجمع على سطح القناع. وتظهر الحسابات النظرية للفريق أن قناع N95 المعدل يتوافق مع معايير قابلية التنفس التي أقرها المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية بالولايات المتحدة. تقول الدكتورة نازلا ألتاب، وهي باحثة في مرحلة ما بعد الدكتوراه وبالتحثة الأولى في الدراسة: «نعمل الآن مع شركاء تجارياً على بلوغ المستوى الأمثل لقابلية التنفس باستخدام المعدل، وزيادة كفاءته في الترشيح».

نظرة أحدث إلى الفيروس لم تقتصر مساهمات علماء «كاوست» في مكافحة جائحة «كورونا» فقط على إعادة

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

تصميم أغشية مسامية تعيد استخدام الكمامات ونمذجة الفيروس لفهم عملية تغلفه إلى الجسم ابتكارات وأبحاث من «كاوست» لمكافحة «كوفيد - 19»

طابعة ثلاثية الأبعاد «عملاقة» تبني قرية سكنية

«نحن نعلم أن القدرة على البناء بسرعة أكبر دون التضحية بالنوعية يحتاج إلى نقلات نوعية كثيرة، خصوصاً إذا كنا نريد إحداث صدمة في عالم السكن في هذا الوقت». ولكن السرعة ليست إلا واحداً من الأبعاد المهمة لبناء مجمع سكني كامل - إذ تعاونت مع مسؤولين محليين في «تاباسكو» لإتمام التمرديدات الصحية والكهرباء والمياه إلى المجمع. ساعدت شركة «إيشال» الفاعلة في مكسيكو منذ 24 عاماً شركة

الصناعية، أن يتضاعف هذا النمو خلال السنوات الخمس المقبلة. وراي ديسبوزيتو، أن «بناء أجزاء صغيرة من العقارات طريقة فعالة جداً، ولكنها ليست قابلة للتطبيق في المشاريع التجارية الأوسع نطاقاً والأكثر حجماً. نحن لا نعرف بعد كيف سيكون أداء هذه الوحدات السكنية خلال العقود المقبلة، وما هي قدرة تحملها على المدى الطويل. لذا؛ إذا كنتم تتحدثون مع مستثمر أو صاحب عقار، لا بد أن يشعروا ببعض الارتباك».

يبدو بناء منزل في «ناكاخوكا» بواسطة طابعة «فولكان 2» أشبه بتقديم كوز من الأيس كريم: تُصب طبقات الـ«لافاكريت»، مزيج الخرسانة الذي طورته «أيكون»، واحدة بعد الأخرى على شكل دعامات طويلة. يتحكم بالطابعة جهاز لوحي أو هاتف ذكي، ويحتاج بناء وحدة سكنية كاملة في 24 ساعة إلى ثلاثة عمال على الأكثر. من جهته، قال برنت هاغلر، الرئيس التنفيذي لشركة «نيو ستوري» واحد مؤسسيها الأربعة



طابعة «فولكان 2»



مجمع سكني أنشئ بطابعة تجسيمية كبيرة

سيما أن مدينة «ناكاخوكا» تقع في بقعة زلزالية، والمنازل الموجودة فيها تتعرض لهزات أرضية بقوة 7,4 في السابق. • مجمعات سكنية تحمل تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وعوداً كبيرة، ولكن بعض المستثمرين ما زالوا قلقين ويتكفون بمراقبة نشوء المجمعات السكنية المطبوعة عن كثب.

البناء من مدينة أوستن، تكساس. وعندما وضعت «نيو ستوري» حجر الأساس للقرية عام 2019، اعتبرها هزري ديسبوزيتو، الذي يقود أبحاث البناء في شركة «جي إل إل» للتطوير العقاري (منازل العائلة الواحدة نموذجاً جيداً لا اختيار مقانة البناء بالطباعة ثلاثية الأبعاد؛ لأنها صغيرة وتعتمد على عملية تصميم متكرر بارتراف عادي». علاوة على ذلك، يمكن بناء هذه المنازل بتصاميم تصمد أمام الكوارث الطبيعية، لا

نيويورك، ديبرا كامين * دولر بحلول عام 2027. تطبع الطابعات الثلاثية الأبعاد أي جسم يريده الإنسان. ففي البناء، تستخدم الطابعات الخرسانة والزيد والبوليمرات لإنتاج مبان كاملة. وتستقبل أطراف مدينة ناكاخوكا المكسيكية. ويمتد منزله الأنيق على مساحة 47 متراً تقريباً، ويضم غرفتي نوم ونظام سمكربة داخلياً. ولكن ميزته الأكثر فائدة هي أنه صنع بطابعة ثلاثية الأبعاد يبلغ ارتفاعها 3,35 متر.

تعد الطباعة التجسيمية (الثلاثية الأبعاد)، أي العملية الصناعية التي تساعد في بناء الأجسام طبقة بطبقة وفقاً للملف رقمي، بنمو غير مسبق. فقد توفقت شركة «سمبترز» الاستشارية أخيراً أن تصل أرباح صناعة الطباعة الثلاثية الأبعاد مدفوعة بالجائحة ومتطلباتها كالأعواد القطنية ومعدات الحماية وأدوات التنفس، إلى 55,8 مليار

تصنيع وقود خال من الكربون

يقول وي بي، الباحث المشارك بالدراسة، وهو أيضاً باحث بشركة أمريس، وهي شركة مصنعة البيولوجيا التركيبية: «إن الوقود الذي صنعناه، (بوتانول - إن)، يحتوي على نسبة عالية من الطاقة وميل منخفض للتبخير أو الذوبان في الماء دون احتراق، وهذا أمر جيد عند مقارنته بالإيثانول، وهو وقود حيوي شائع الاستخدام».

الشحنة داخل مفاعل التركيب الكهربائي الميكروبي (MES)، حتى تتمكن من «أكل» الكهرباء. وساعدت الأبحاث السابقة استخدام الميكروبات مثل البكتيريا الزرقاء لإنتاج وقود حيوي مستدام، ومع ذلك فإن هذه الأنواع من الكائنات الحية تنتج الألكسجين أثناء عملية التمثيل الضوئي، والتي تميل إلى الحد من كفاءتها في تصنيع الوقود الحيوي، حيث إن العديد من الإنزيمات المشاركة في مسارات التخليق الحيوي حساسة للاكسجين.

أكثر فأكثر، رغم اعترافها بالحاجة إلى تحسينات قبل أن يتم نشر التقنيات على المستويات الصناعية. استخدام الميكروبات مثل البكتيريا الزرقاء لإنتاج وقود حيوي مستدام، ومع ذلك فإن هذه الأنواع من الكائنات الحية تنتج الألكسجين أثناء عملية التمثيل الضوئي، والتي تميل إلى الحد من كفاءتها في تصنيع الوقود الحيوي، حيث إن العديد من الإنزيمات المشاركة في مسارات التخليق الحيوي حساسة للاكسجين.

يقول وي بي، الباحث المشارك بالدراسة، وهو أيضاً باحث بشركة أمريس، وهي شركة مصنعة البيولوجيا التركيبية: «إن الوقود الذي صنعناه، (بوتانول - إن)، يحتوي على نسبة عالية من الطاقة وميل منخفض للتبخير أو الذوبان في الماء دون احتراق، وهذا أمر جيد عند مقارنته بالإيثانول، وهو وقود حيوي شائع الاستخدام».

والألواح الشمسية، والضوء. وكان الوقود الحيوي الناتج (بوتانول - إن) هو بديل أصلي للوقود الكربوني الحيادي، ويمكن استخدامه في الخلطات مع الديزل أو البنزين، وتم الإعلان عن النتائج في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 في مجلة «كومونيكيشنز بيولوجي».

قادت هذه الدراسة أرييتا بوس، الأستاذة المساعدة في علم الأحياء، وشارك في تأليفها أعضاء من مختبرها ومهندسون من كلية ميكلفي للهندسة، في جامعة القاهرة، حازم بدر

اكتشف باحثون في جامعة واشنطن، طريقة جديدة لتدريب الميكروبات على صنع وقود حيوي سهل الاستخدام. وقام فريق من علماء الأحياء والمهندسين بتعديل ميكروب يسمى «رودوبسودوموناس بالوستريس»، بحيث يمكنه إنتاج وقود حيوي باستخدام ثلاثة مكونات مصادر متعددة وفيرة بشكل طبيعي، وهي ثاني أكسيد الكربون، والكهرباء المولدة من

اكتشف باحثون في جامعة واشنطن، طريقة جديدة لتدريب الميكروبات على صنع وقود حيوي سهل الاستخدام. وقام فريق من علماء الأحياء والمهندسين بتعديل ميكروب يسمى «رودوبسودوموناس بالوستريس»، بحيث يمكنه إنتاج وقود حيوي باستخدام ثلاثة مكونات مصادر متعددة وفيرة بشكل طبيعي، وهي ثاني أكسيد الكربون، والكهرباء المولدة من

إتقان العربية لا يزال عنصراً أساسياً

صناعة المذيع التلفزيوني في لبنان... بين الثوابت المهنية وحتمية التطور

بيروت، فيفيان حداد

تعد نشرات الأخبار من أهم ما تقدمه التلفزيونات، خصوصاً في لبنان، ولذلك يجري إعداد المذيعين من ذكور وإناث على أفضل وجه. أما مهمة تدريبهم، فهي تعتمد عادة على شخص يتقن اللغة العربية وقواعدها، ولديه خبرة واسعة مع الكاميرا. وكل محطة لبنانية وجدت لنفسها مديراً يتولى هذه المهمة. فـ«إم تي في» مثلاً اختارت نقيب الفنانين المحترفين جهاد الأطرش، في حين وجد تلفزيون «إل بي سي» ضالته في الإعلامي يزبك وهبي صاحب التجارب الغنية في الإذاعة والتلفزيون. أما محطة «الجديد» فأوكلت المهمة إلى أحد وجوهها المعروفين، جورج صليبي. وثمة آخرون، مثل أنطوان كسابيان الذي اختارته أكثر من محطة عربية ومحلية ليدير مذيعات البرامج على أنواعها من ترفيهها وحوارها.



يزبك وهبي



ديانا فاخوري



جورج صليبي



جهاد الأطرش

المسار الإعدادي الطويل

قد يجهل المشاهد العادي المسار الطويل الذي يقطعه مذيع نشرة الأخبار أو مقدم البرامج كي يستحق الظهور على الشاشة الصغيرة، إذ إن كل ما يهيمه هو أن يدخل هذا المذيع أو تلك المذيعه قلبه من دون استئذان. أما العناصر التي تتيج له الإحساس بالراحة لدى متابعة أحدهم، فيختصرها بإطلالة جميلة، أو بأسلوب إلقاء جيد، مع نبيرة صوت لها حضورها عند سامعها.

إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الشروط الأساسية المطلوبة من مقدم نشرات الأخبار كي يمارس مهمته على أفضل وجه؟

يرد الإعلامي يزبك وهبي، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، بالقول إن «إتقان اللغة العربية وقواعد مطلب أساسي لدى مقدم نشرة الأخبار. وهذا الأمر لا يُعد أصراً أساسياً لمقدمي البرامج الحوارية والترفيهية لأنها تعتمد بمجملها على اللغة المحكية (الدارجة)» ويتابع: «نحن نركز أيضاً على الأداء، وحركة اليدين، والحضور أمام الكاميرا، وكذلك أن تكون الأسئلة المطروحة من قبل الإعلامي الحاور قصيرة».

شمسية وقمرية وأحكام عدة... وهي جميعها تشكل أساساً في لغتنا العربية التي تعد من الأصعب عالمياً. هذا ما أركز عليه في تدريباتي للمذيعين، مع العمل على إذاعة الخبر بإيقاع انسيابي سريع كي لا يدخل المتابع أو المشاهد في متاهات الملل والبطء. وطبيعية الحال، في إمكاننا تطوير وثقة المذيع وجلسته، وإبران الحيوية في شخصيته، مع أمور أخرى».

وبالفعل، يُعد جهاد الأطرش مرجعاً في تدريب المذيعين، حتى أنه يستعان بجبرائته في بلدان عدة.

شُرّات الإعداد

من ناحية أخرى، يستغرق تدريب المذيع التلفزيوني عادة مدة تتراوح بين شهرين فما فوق... ويُعتدّ خلالها على جلسات تعليمية يصل عددها إلى 10 جلسات أو أكثر

طويل في الإذاعة والتلفزيون يتجاوز الثلاثين سنة عن الدور الذي يلعبه الشكل لدى المذيع التلفزيوني، ويقول: «في مرحلة سابقة، كان التركيز على الشكل الميكروفون حتى في أثناء التصويرات. أما اليوم، فتسيطر الرغبة في الوصول إلى الهدف بسرعة على الأذهان؛ إنهم لا يعطون المهنة قيمتها الوافية، كما أنهم بعيدون عن مبدأ الإتقان».

ورداً على سؤالنا عما بلغته اليوم بصفتها مديراً في مذيع يراد لأول مرة على الشاشة، أجاب صليبي: «تلقنني أول شيء خامه صوته، فهي تلعب دوراً كبيراً عند المتلقي، ومن بعدها يأتي عنصر الشكل الخارجي، فهو جزء لا يتجزأ من خبطة المذيع الناجح، ولكن ليس بالضرورة أن تكون المذيعه ملكة جمال، بل أن تملك الملامح المقبولة التي تريح المشاهد».

وعودة إلى مسألة اللغة، يلحظ المديرون تراجعاً كبيراً في مستوى إتقان اللغة العربية لدى الجيل الجديد من محبي هذه المهنة. ويعلق وهبي: «بعضهم لا يعرفون أبسط القواعد اللغوية، من مبتدأ وخبر ومضاف إليه وفاعل ومفعول به. كما أنني أحتاج مراراً إلى تكرار الدرس لأن في الإعادة استفادة. ويكمن أن يتضاعف عدد صفوف التمرين لتفوق الـ 18 جلسة، بدلاً من 10، في حال كان الشخص غير ملم بالعربية».

ويتفق صليبي، صاحب الخبرة التي تجاوزت 13 سنة في الإعلام المرئي والمسموع، مع رأي وهبي، قائلاً إنه لم تراجعاً كبيراً في المستوى اللغوي، وإن «هناك ظاهرة الدمج بين اللغة المحكية ولغات أجنبية، حتى أن بعض وسائل الإعلام ما زالت تولي الاهتمام الخاص للفصحى أساساً، بينما في الماضي كانت تعتمد الدقة في هذا الشأن كي لا تكون الوسيلة الإعلامية عرضة للانتقاد».

وفي سياق متصل، فإن المهمتين بمرآولة مهنة المذيع أو المذيعه هم بالمئات، غير أن

قد تأخذ سامعها إلى وجهة مغايرة للمعنى. المهم احترام اللغة، وهو أمر كان معتمداً عند الجيل الإعلامي السابق، والمحاسبة كانت موجودة».

مزايا أخرى؟

يعتقد بعضهم، ممن يتقدمون لممارسة هذه المهنة، أنهم يتمتعون بالكفاءة المطلوبة مجرد أن لديهم سرعة البديهة وطلاقة اللسان، بيد أنه بإجماع المديرين الذين تحدثنا إليهم، لا تشكل هذه العناصر أهمية خلال تقديم الأخبار. ووفقاً للمؤهلات الأولية للمذيع أو المذيعه، يصار إلى تحديد الوقت المطلوب ليخرج كل منهم متمتعاً بالمستوى اللائق.

وهنا، يقول الإعلامي جورج صليبي لـ«الشرق الأوسط» في حوار معه: «في الماضي، كانت الصناعة المذيع التلفزيوني أو الإذاعي أصعب، بل كان نوع من الرهبة بتملكنا مجرد أننا سنطل أمام الكاميرا أو وراء الميكروفون حتى في أثناء التصويرات. أما اليوم، فتسيطر الرغبة في الوصول إلى الهدف بسرعة على الأذهان؛ إنهم لا يعطون المهنة قيمتها الوافية، كما أنهم بعيدون عن مبدأ الإتقان».

ورداً على سؤالنا عما بلغته اليوم بصفتها مديراً في مذيع يراد لأول مرة على الشاشة، أجاب صليبي: «تلقنني أول شيء خامه صوته، فهي تلعب دوراً كبيراً عند المتلقي، ومن بعدها يأتي عنصر الشكل الخارجي، فهو جزء لا يتجزأ من خبطة المذيع الناجح، ولكن ليس بالضرورة أن تكون المذيعه ملكة جمال، بل أن تملك الملامح المقبولة التي تريح المشاهد».

وعودة إلى مسألة اللغة، يلحظ المديرون تراجعاً كبيراً في مستوى إتقان اللغة العربية لدى الجيل الجديد من محبي هذه المهنة. ويعلق وهبي: «بعضهم لا يعرفون أبسط القواعد اللغوية، من مبتدأ وخبر ومضاف إليه وفاعل ومفعول به. كما أنني أحتاج مراراً إلى تكرار الدرس لأن في الإعادة استفادة. ويكمن أن يتضاعف عدد صفوف التمرين لتفوق الـ 18 جلسة، بدلاً من 10، في حال كان الشخص غير ملم بالعربية».

ويتفق صليبي، صاحب الخبرة التي تجاوزت 13 سنة في الإعلام المرئي والمسموع، مع رأي وهبي، قائلاً إنه لم تراجعاً كبيراً في المستوى اللغوي، وإن «هناك ظاهرة الدمج بين اللغة المحكية ولغات أجنبية، حتى أن بعض وسائل الإعلام ما زالت تولي الاهتمام الخاص للفصحى أساساً، بينما في الماضي كانت تعتمد الدقة في هذا الشأن كي لا تكون الوسيلة الإعلامية عرضة للانتقاد».

3 قواعد للمذيعات

ومن جهة أخرى، تشهد «صناعة المذيعه المرأة» تطوراً ملحوظاً. فضلاً عن تغيير الإطالة من خلال إجراء عمليات جراحية تجميلية، أو تعديل لون الشعر، تتمرن المذيعه على رباطة الجأش في الأوقات العصيبة عندما تتلقى اتصالاً مزعجاً مباشرة على الهواء مثلاً... أو كيفية تحريك يديها بطريقة لبقة، وكيفية إخفاء شعورها وعواطفها، بحيث تستطيع أن تعلن عن خبر محزن من دون أن تتأثر. وتظهر أي تعبير على وجهها. ويرى أنطوان كسابيان الذي تدرت على يديه مذيعات من لبنان والعالم العربي أن «تدريب المذيعه يخضع لقواعد ثلاث، هي: التحلي أولاً بالثقافة، وثانياً باللبف، وثالثاً بالذوق... بحيث تظهر أمام المشاهد كأنها حلّم فيه كثير من المثالية، مع البساطة التي تفرحها منه أكثر».

وحسب كلام كسابيان لـ«الشرق الأوسط»، تستغرق «صناعة» المذيعه عادة فترة تتراوح بين شهر وأربعين يوماً، تتخللها امتحانات متتالية تخضع لها داخل استوديو التمرين، بحيث تامل بأسوأ المواقف التي قد تعترضها على الهواء. ويضيف كسابيان: «أهم ما تتعلمه المذيعه في مرحلة الإعداد هو سيطرتها على شعورها، والتغلب على أي حالة نفسية قد تعاني منها، ما إن تصبح أمام الكاميرا». ويختتم بالقول إن «الفارق كبير بين مذيعه التلفزيونية ومذيعه الإذاعية (الراديو)، لأنه في حالة الأولى يجب أن يكون حديثها مختصراً قاصيراً، أما الثانية فياستطاعها أن تترك لخيالها العنان، وتتكلم لمدة أطول متوجهة للمستمعين بما يسهل فهمها (الحشو) في لغة التلفزيون».



د. ياسر عبد العزيز

الإعلام القوي... والمجتمع الضعيف

هل يمكن أن تمتلك دولة ما منظومة إعلامية قوية مؤثرة قادرة على مساندة سياستها الخارجية، وتعزيز صورتها الذهنية، في وقت تعاني فيه من ضعف جوهري في مجتمعها، وتهافت في قدراتها المؤسسية؟

الإجابة: نعم. وهل يمكن أن تنطوي دولة ما على مجتمع متماسك قادر على تلبية الاستحقاقات الوطنية، من خلال مؤسسات فعالة راسخة، في وقت تعاني من ضعف منظومتها الإعلامية؟

الإجابة: نعم، أيضاً. لن يتطلب الأمر لإثبات صحة الإجابتين السابقتين سوى استعراض الأوضاع الإعلامية والمجتمعية والمؤسسية في بعض الدول الإسكندنافية على سبيل المثال. لنرى كيف تتفوق قدرة المجتمعات على قدرة المنظومات الإعلامية الوطنية التي تفق عاجزة عن صد التدفق الإخباري والبرامجي الخارجي، وهو أمر يحدث أيضاً في مجتمعات مزدهرة في دول مثل كندا واليابان.

وفي المقابل، تستبرز أمثلة أخرى واضحة للغاية عن بعض الدول التي تفقد مجتمعاتها الحد الأدنى من شروط الإكمال والفاعلية، في ظل تراجع النهج المؤسسي، والارتهاق التام لإرادة السلطة التنفيذية، بينما تمتلك في الوقت ذاته منظومات إعلامية فائقة التأثير والنفاذ.

لقد تغيرت البيئة الاتصالية العالمية تغيراً جوهرياً، وباتت أكثر قدرة على استيعاب أنماط الإنتاج والتأثير الإعلامية العابرة للحدود، في ظل تراجع فاعلية السيادة الوطنية على المجال الإعلامي، وبسبب هذا التغيير، بات بإمكان بعض الدول أن تعالج ما يعترى قوتها الشاملة من تراجع لأسباب هيكلية تتعلق بأوضاعها الديموغرافية أو تضائل قوتها الحيوية على سبيل المثال. عبر تركيز جهودها في صناعة منظومة إعلامية قادرة نافذة، بما يساعدها على إحداث قدر من التوازن مع جيرانها أو خصومها، وبما يعزز صورتها الدولية. ولكي تنتج تلك الدول في مسعاهم الهادف إلى رفق عوارها المجتمعي والمؤسسي بغائض قدراتها الإعلامية، فإنها تتبع خطة إعلامية سياسية من ثلاث خطوات رئيسية.

وأولى هذه الخطوات تتمثل في حشد قدر كبير من الموارد والجهود من أجل تطوير منصات إعلامية تتمتع بأعلى قدر من الجاذبية، عبر توفير الإمكانات التقنية والبشرية الأكثر تنافسية في القطاع. وعندما تنتج تلك الدول في امتلاك هذه الإمكانيات، فإنها تكون قد ضمنت التمركز في الخريطة الإعلامية الإقليمية والدولية، بما يمكنها من التأثير في قطاعات من الجمهور العالمي أو الإقليمي، بالشكل الذي يخدم رؤيتها ومصالحها السياسية، ويشكل عصباً على خصوصياتها وأعدائها، ويعزز قدرتها على مساندة لحافها.

أما ثالثة تلك الخطوات، فتتعلق بصناعة دوائر التركيز التحريري لتلك المنظومة الإعلامية الجاذبة، بحيث تركز على الموضوعات الخارجية والقضايا الدولية، بشكل يسحب الاهتمام تماماً عن أوضاع الداخل ومشغالاته. وبسبب هذ التركيز المفرض على القضايا الخارجية، ينصرف المجتمع المحلي في تلك الدول عن مناقشة الإشغالات الوطنية، ويتربس في وعيه العمومي أن المشكلات التي يواجهها لا تتعلق بتهاقها أو افتقاده النهج المؤسسي، أو عدم امتلاكه البات للمشاركة والمساهمة، وإشغاله الأراء الرسمي للتقييم، وإنما تتعلق تلك المشكلات بقضايا خارجية ذات أبعاد إيديولوجية، أو بمنافسين وأعداء لا يحترمون القواعد الدولية وحقوق الإنسان.

وتتمثل الخطوة الثالثة في طريق صناعة إعلام قوي في دولة تنطوي على مجتمع هش ومؤسسات ضعيفة، في تحويل الأدوات الإعلامية الجاذبة النافذة إلى أسلحة قتال في المعارك السياسية والدبلوماسية. وفي هذا الصدد، يتم تسخير المنظومة الإعلامية الوطنية لكي تصبح منابر للهجوم ودروعاً للدفاع في معارك تلك الدولة مع غيرها من الدول أو المنظمات المعادية. ويؤدي ذلك إلى تحويل المنظومة الإعلامية الوطنية إلى أزرع ناعمة لمناصرة، وأدوات علاقات عامة، أو منابر للتحديث باسم السلطة التنفيذية، مع ما يستتبعه هذا من فقدان دورها الأهم، بصفتها مصدر اعتماد للجمهور فيما يخص الأخبار والمعلومات والتحليلات التي تتعلق بأولوياته، خصوصاً ما يتصل منها بالشؤون المحلية.

وفي المقابل، فإن بعض الدول التي تنطوي على مجتمعات ثرية وحقاً، أعلن «يوتيوب» في بيان صحافي أخيراً حجب عدد علامات قلة الإعجاب الموجودة على مقاطع الفيديو المنشورة على منصته، بهدف «حماية» صانعها المحتوي من الهجمات الموجهة» على حد وصفه. وهي الخطوة التي يراها مراقبون أنها تأتي في سياق محاولة «يوتيوب» حماية المستخدمين وحسبهم النفسية، هذا، ووصب «يوتيوب» سيكون بإمكانيات المستخدمين الضغط على علامة قلة الإعجاب، لكن نتيجة مشاركتهم لن تظهر إلا لصنع محتوى الفيديو في

#ترند «يوتيوب» يواجه التأثيرات النفسية لـ«كوفيد . 19» على مستخدميه

القاهرة، فتحية الداخني

في خطوة تثير التساؤلات حول دور «يوتيوب» في حماية الصحة النفسية لمستخدميه، أعلن تطبيق «يوتيوب» لمشاهدات الفيديو عزمه إضافة تحديثات جديدة، تمكن مستخدميها من الوصول إلى «محتوى فيديو لحماية الصحة العقلية» و«مواجهة» التأثيرات النفسية الضارة لجائحة (كوفيد 19). تأتي هذه الخطوة بينما يواجه «يوتيوب»، كغيره من تطبيقات التواصل الاجتماعي، اتهامات بالتأثير السلبي على الصحة النفسية للمستخدمين، وخاصة المراهقين والأطفال.

وفي حين أشار متخصصون إلى أن تحديثات «يوتيوب» بتوفير مواد لحماية الصحة العقلية تحديثات مهمة، وتأتي في سياق محاولات لتقليل الاتهامات الموجهة إليه في هذا السياق، رأى آخرون أن «نجاح هذه التحديثات مرتبط بتفاعل المستخدمين مع هذه النوعية

من المحتوى، ورغبتهم في طلب المساعدة فيما يتعلق بالصحة النفسية والعقلية». «يوتيوب» كُشف عن خطته الجديدة، في بيان نشره في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) عبر المدونة الرسمية للتطبيق، إن «التحديث المزمع إطلاقه كانت الأداة الرئيسية للتحديثات الجديدة على خدمة الاستجابة للأزمات الخاصة به، تسمح بظهورها بشكل أوضح للمستخدمين، بهدف توسيع نطاق تقديم المساعدة النفسية. ووفق شارون ستوفيزكي، من قسم الإنتاج في «يوتيوب»، عبر المدونة الرسمية للتطبيق، إن «التحديث المزمع إطلاقه سيسمح للمواد المنتجة لمواجهة أزمات الصحة النفسية بالظهور أسفل عنوان الفيديو الذي يشاهده المستخدم، وفي صفحة المشاهدة التي يقضي عليها المستخدمون معظم وقتهم على تطبيق (يوتيوب)». وقتهم على تطبيق (يوتيوب)». «هذه المواد كانت متاحة في السابق من خدمة البحث في

التطبيق، فتظهر لمن يبحث عنها؛ لكنها ستوسع لتظهر أسفل مواقع الفيديو التي يدور محتواها حول الانتحار وإيذاء الذات، ما يسهل الوصول إليها، ويوفر مزيجاً من المحتوى التعليمي والعاطفي، بالترافق مع إمكانية طلب المساعدة عند الحاجة». من ناحية ثانية، يرى أندرو هتشينسون، مدير إدارة محتوى مواقع التواصل الاجتماعي على موقع «سونيال ميديا توداي»، وهو مقيم في أستراليا، أن «هذا التحديث يأتي بالتزامن مع زيادة التأثيرات النفسية لجائحة (كوفيد 19)؛ حيث كانت العزلة التي فرضتها الإجراءات الاحترازية للجائحة، والمخاوف المتعلقة بانتشار الفيروس، من العوامل التي كان لها تأثير واضح على الصحة النفسية للبشر، خاصة مع بقاء كثير منهم وحيداً خلال أزمة الجائحة، وعاجزاً عن الوصول إلى شبكات الدعم والمساعدة التقليدية لإخراجها من دائرة الخطر».

على ما تقدم، علق خالد البرماوي، المتخصص المصري في الإعلام الرقمي، لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً إن «خطة (يوتيوب) لنشر محتوى خاص بالمساعدة في شؤون الصحة النفسية والعقلية أمر جيد، ويظهر أن التطبيق يسعى لتصويب الأخطاء». وأردف أن «هذا ضروري في ظل شبه احتكار (يوتيوب) خدمات الفيديو حول العالم بنسبة 80 في المائة». من جانب آخر، تضمن تقرير مؤسسة «كيسر فاميلي» الأميركية أن «4 من كل 10 بالغين في الولايات المتحدة الأمريكية أبلغوا عن أعراض قلق اكتئاب واضطرابات نفسية خلال الجائحة»، وهذا ما عزز صدقيته كلام ستوفيزكي عن دوافع «يوتيوب» من التحديثات الجديدة، أنه «بالفعل كانت تأثيرات الجائحة محركاً رئيسياً لتحديث (يوتيوب) الجديد، وأن تحديات الصحة العقلية كانت مصدر قلق متزايد خلال الوباء، الذي كان له 19 تأثيراً كبيراً على الصحة العقلية في جميع أنحاء العالم، مع زيادة حالات الإصابة بمشكلات الصحة العقلية، من القلق والاكتئاب والتوتر إلى تعاطي المخدرات وإيذاء النفس». بل أكثر من هذا، تضمن كلام ستوفيزكي القول: «إن مشكلات الصحة العقلية منهكة، ما يجعلك تشعر وكأنك لا تعرف من تلجأ إليه، أو أنه لا يوجد أي شخص يمكنه فهم ما تمر به، وقد يؤدي التجارب طلب المساعدة وشرف التجارب الشخصية العميقة إلى زيادة الشعور بالضيق الذي يشعر به الناس في اللحظات التي يحتاجون فيها بشدة إلى المساعدة». وفي سياق متصل، بحسب مراقبين، فإن وحدة الأزمات على «يوتيوب» تقدم فيديوهات متنوعة ومختلفة، وفقاً لاهتمامات الجمهور وأسئلتهم، وتقديم لهم المساعدة عن طريق ربط المستخدمين بالجهات المعنية باستلهمهم. ويشير «يوتيوب» إلى أن الخدمة

وقف ستوفيزكي، فإن الخدمة الجديدة تحاول مساعدة الناس على التعامل مع المرض النفسي من خلال مشاركة قصص شخصيات حقيقية، حتى التعامل مع المرض النفسي بطريقة طبيعية، وإزالة الوصمة عن فكرة طلب المساعدة في هذه النوعية من الأزمات... و(يوتيوب) لا يسمح بنشر محتوى يروج للانتحار أو إيذاء الذات». وحقاً، أعلن «يوتيوب» في بيان صحافي أخيراً حجب عدد علامات قلة الإعجاب الموجودة على مقاطع الفيديو المنشورة على منصته، بهدف «حماية» صانعها المحتوي من الهجمات الموجهة» على حد وصفه. وهي الخطوة التي يراها مراقبون أنها تأتي في سياق محاولة «يوتيوب» حماية المستخدمين وحسبهم النفسية، هذا، ووصب «يوتيوب» سيكون بإمكانيات المستخدمين الضغط على علامة قلة الإعجاب، لكن نتيجة مشاركتهم لن تظهر إلا لصنع محتوى الفيديو في

ميسون صقر تتناولها في «مقهى ريش... عين على مصر»

القاهرة وحكاياتها... جدل المتن والهامش

جمال القصاص

مغامرة سردية شيقية ومهمة تخوضها الشاعرة والكاتبة ميسون صقر، في كتابها «مقهى ريش... عين على مصر»، الصادر أخيراً عن دار «نهضة مصر» للنشر بالقاهرة؛ محمولة المهني بطابعه «الكوزموبوليتاني» العريق بوسط العاصمة القاهرة إلى معول للنش والإبحار في التاريخ والأفكار والرؤى والوثائق والعيادات والتقاليد، ومدارات الثقافة والسياسة وتحوّلها الفارقة التي وصلت إلى حد الصراع والنشوة على طاولات هذا المهني الذي شكل واحدة من أهم البؤر الحاضرة لكل هذا النشاط في مصر منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، وشهد نهضة الحديثة التي انطلقت على يد محمد علي (1805 - 1849) وامتدت مع خلفائه من الأسرة العلوية.

يقع الكتاب في 650 صفحة وتشكل فصوله الأربعة (القاهرة الخديوية - المقاهي في حاضرة القاهرة - دفتر أحوال ريش - مقهى ريش) موسوعة مصغرة للقاهرة نجوب في الأماكن والمقاهي والبنائات والقصور، تستقصي طرز عمارتها وتاريخ نشأتها، كما تستقصي الحداثق والمبادئ والتماثيل والكناري الواسلة بين ضفتي المدينة التي حصلت في ذلك الزمان (1925) على وسام أجمل وأنظف مدنية في حوض البحر المتوسط وأوروبا، متفوقة على عواصم أوروبية كبيرة وعريقة، على رأسها باريس ولندن وبرلين.

مرايا متجاوزة

تتفاعل فصول الكتاب مع بعضها بعضاً في بوتقة واحدة، وينعكس كل فصل على الآخر، فتبدو وكأنها مجموعة من المرايا المتجاوزة، لا فصل بين السياسي والثقافي، بين التاريخي والاجتماعي، بين الفني والوجداني العام، إنها الحالة المصرية بامتياز، وفي واحدة من أسطح تجلياتها، هذا التقبض عليها ميسون صقر بشغف ومجبة، ولا تنسى أنها - رغم أرومتها الإيمانية - ابنة هذه الحالة، عاشت في سنجها وتشربت روحها وهي بعد طفلة عمرها 5 سنوات. هذه المحبة الوافية كانت وراء هذا الجهد المضني الذي بذلته في هذا الكتاب على مدى سنوات عديدة حتى خرج للنور.

يبدأ الكتاب باستهلال خاطف يوسع من أفق الرؤية، ويبرز معنى العين في التراث الحضاري والموروث الشعبي المصري، وكيف تعددت رمزيّتها وأصبحت دلالة على المكان والحكمة والعاطفة، ومضرباً للامثال: «عين الحياة، عين حورس، عين شمس، العين السحنة، مجرى العيون، عين الحسود فيها عود،

من الوثائق والشواهد، من بينها عقود وخطابات ومراسلات ومحاضر بوليس وحسابات بنوك وإعلانات لحفلات فنية، وينفرد الكتاب بمجموعة من الوثائق والمستندات غير المعروفة عن نشأة المهني، وحقيقة الأرض التي بنى عليها وملاكه ومستاجرته على مدار أكثر من مائة عام. كما ينفرد بالكشف عن مآكينة طباعة يرحب أنها كانت تستخدم لطباعة المنشورات السياسية، عثر عليها في أثنائها عملية الصيانة والترميم للمقهى عقب الزلزال العنيف الذي ضرب مصر عام 1992.

تتفاعل فصول الكتاب مع بعضها بعضاً في بوتقة واحدة، وينعكس كل فصل على الآخر، فتبدو وكأنها مجموعة من المرايا المتجاوزة، لا فصل بين السياسي والثقافي، بين التاريخي والاجتماعي، بين الفني والوجداني العام، إنها الحالة المصرية بامتياز، وفي واحدة من أسطح تجلياتها، هذا التقبض عليها ميسون صقر بشغف ومجبة، ولا تنسى أنها - رغم أرومتها الإيمانية - ابنة هذه الحالة، عاشت في سنجها وتشربت روحها وهي بعد طفلة عمرها 5 سنوات. هذه المحبة الوافية كانت وراء هذا الجهد المضني الذي بذلته في هذا الكتاب على مدى سنوات عديدة حتى خرج للنور.

يبدأ الكتاب باستهلال خاطف يوسع من أفق الرؤية، ويبرز معنى العين في التراث الحضاري والموروث الشعبي المصري، وكيف تعددت رمزيّتها وأصبحت دلالة على المكان والحكمة والعاطفة، ومضرباً للامثال: «عين الحياة، عين حورس، عين شمس، العين السحنة، مجرى العيون، عين الحسود فيها عود،



ووقاته الشائكة. تحت هذه المظلة تبرز «ريش» حالة متناغمة خلقت تميزها من سر موقعها ونفدها، وبقيمة رواها، كما تبرز روح المكان ومحاوله القبض عليها في كل تجلياتها، حسبما يشير الكتاب: «في ريش، ربما يكون المثقف هو القادر على التقاط هذه

يتجول الكتاب في قوس شاسع يمتد حتى أحداث وتدايعات ثورة 2011 التي تفجرت وقائعها في ميدان التحرير على بعد خطوات من مقهى ريش

الحساسية المرهفة لروح المكان، التي امتزج فيها الثقافي والسياسي والفني والاجتماعي، مشكلاً حراكاً حراً للإبداع، قادراً على إثارة الحوار بين أجيال وأطياف شتى من المثقفين والمبدعين والشعراء». لا يتفصل الحوار عن الحكاية فهو ابن معناها وطبقاتها المتعددة والمتنوعة وكتلها المجمع والمتناثرة، كما يتجاوز الحكي بإيقاعه الحي

الزجاج والطريق المؤدي إلى المكان». إضافة إلى ذلك، ثمة وعي ناقد بجدلية المتن والهامش وتضارفاها في تكوين الكتلة/ المهني، وتلمس أبعادها التي قد تتناثر في حكايات صغيرة، بعضها في سياق هذا التضافر قد يكون ناقصاً ومبتوراً وهامشياً، لكنه يبقى مهماً في سياق الكتابة، واستعادة اللحظة ومحاوله تجديتها بخصوصيتها لفترة أطول، وفي حياة أخرى، وهامش آخر. ومن ثم، لا يبحث الكتاب عن حقائق متكاملة بناتها، وإنما هي حقائق تسعى إلى الاكتمال بضعفها وهشاشتها وأخطائها. فهكذا، يمكن أن تستعاد الحكاية من جراب الماضي مرات ومرات، وفي كل مرة ثمة عين تنظر إليها بشكل جديد.

ولغته السلسلة فكرة الأثر كشاهد عابر، ويتحول إلى جسر يربط ما قد كان بما هو كائن بالفعل... هذه واحدة من مناطق الجدارة الجمالية في الكتاب فلأنه ليس بما مضى، بل بما هو مقيم وبقا، حتى ولو كان بقعة ضوء وصورة على جدار:

يتجول الكتاب في قوس شاسع يمتد حتى أحداث وتدايعات ثورة 2011 التي تفجرت وقائعها في ميدان التحرير على بعد خطوات من مقهى ريش

«كُتِل وتجمعات ومجموعات لتلقي وتفترق، لكن صوتهم يظل يرن في أرجاء القاعة، وأنفاسهم تظل عالقة بكراسي والطاولات... وكان كل نفس جديد يستعيد صورة من كانوا هنا ورحلوا؛ في مزيج يتصاعد بين الماضي والحاضر... فمن جلس على هذه الطاولة أو تلك، لم يكن في حاجة إلى شهادة محبة للمكان، حسبه أنه يأتي، يعبر ويمر مع الضوء من خلال

العاص، وتستمر السياحة بإيقاع الرصد والنبيش والتحليل للوقائع والقصص والحكايات حتى عهد محمد علي، وبداية النهضة المصرية الحديثة، والمشروعات الكبرى في الصناعة والزراعة والتعليم وتحديث الجيش، والاهتمام بالري ومياه النيل وإنشاء القناطر الخيرية، ودخول الإنارة البلاد. ثم صعود قوس النهضة إلى تخوم الحداثة في عصر الأسرة الخديوية، وبخاصة عصر إسماعيل مؤسس القاهرة الحديثة الذي جعلها «قطعة من أوروبا».

رمانه ميزان

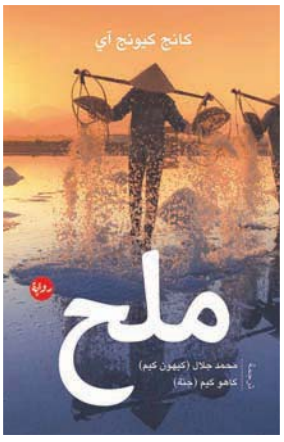
في هذه السياحة من بين مقاهي القاهرة التي يبردها الكتاب، تبقى ريش رمانه الميزان، للمتن والهامش معاً. فحين يلتقي على طاولتها رموز المعارضة وشبابها من المثقفين والكتاب والفنانين والشعراء وكل طوائف المجتمع، منذ ثورة 1919، وحتى ثورة 25 يناير 2011، وحين يتخذها عريان سعد طالب الطب نقطة ارتكاز لاغتيال رئيس الوزراء يوسف وهبة لاتهامه بالخيانة، وذلك في أثناء مرور موكبه صباحاً من ميدان سليمان باشا على بعد خطوات من المقهى، وحين تنطلق منها المظاهرات ضد اتفاقية كامب ديفيد، وغيرها من الأحداث المهمة التي يذكرها الكتاب، حينئذ يتحول ريش إلى هامش وطني يلقى المتن ويهدد سلطته على شتى الأشكال السياسية والاجتماعية والثقافية، متميزاً عن غيره من المقاهي التي كان معظمها مجرد مكان للهو وتضيئة الوقت. أسس المهني وأطلق عليه اسم «ريش» رجل الأعمال الفرنسي هنري ريسنييه، وحرص على أن تكون به

لمسة من المقاهي الفرنسية، ثم تعاقب على ملكيته أربعة أجناب آخرون، معظمهم من اليونانيين، حتى اشتراه في عام 1962 المحاسب عبد الملك ميخائيل وكان أول مصري تؤول إليه ملكية المهني.

حفر المهني تاريخه عبر ملاحه ومستاجرته الستة، وصمد كثيراً في وجه الزمن والمحن، واستطاع أن يكون مرآة تعكس ما استقر في الوجدان العام باسم «الروح المصرية»، وهو ما ميز فترة ماله الثالث ميشيل بوليتس، اليوناني المغامر محب الفن والثقافة، الذي يعد مؤسس نهضة ريش، فقد وعى دوره، وخاض حرباً إدارية مع البوليس من أجل أن يلحق بحديقة المهني كشكاً للموسيقى، ثم مسرحاً، استقطب نجوم الطب والغناء في تلك الفترة، وبعد مطالبة البوليس في إعطائه الترخيص بحجة إزعاج السكان، تضمن السكان مع الفكرة ووقعوا على عريضة شعبية بقبولها، فشقت طريقها إلى الوجود، قبل أن يحصل بوليتس على التصريح بذلك رسمياً. لقد تشعب بوليتس بالروح المصرية، وكانت الحافز وراء نظريته لتوسيع أنشطة ريش، ليصبح بمثابة ملحق متنوع للثقافة والفن، ثم يأتي لقاء نجيب محفوظ أو ما عرف ب«بعدة الجمعة»، التي أصبحت بمثابة دفتر أحوال الحالة المزاجية المصرية المفتوحة على هوموم السياسة والثقافة والنضال. يجسد الكتاب هذه الحالة بعمق وينفتح على نخومها بمخيلة خصبة، كما يرسم صوراً وصورتهيات لها، تنضج بملاح زمنه وأمكنه وخطوات بشر معظمهم رحل لكن لا تزال أرواحهم تسكن المكان.

رواية كورية تكشف عن معاناة الفقراء زمن الاحتلال الياباني

القاهرة، حمدي عابدين
تصور رواية «ملح» للروائية الكورية كانج كيونج أي، التي صدرت حديثاً عن «دار صفصافة»، مستوى الفقر الذي بلغ حده الأقصى من التديني في كوريا زمن الاحتلال الياباني لها. وتحتكي الأحداث قصة سيدة فقدت زوجها بعد مقتلها في ظروف غامضة جراء اندلاع مشاجرة بينه وبين أحد ملاك الأراضي الصينيين، وأفراد إحدى العصابات التي كانت منتشرة خلال تلك الفترة بريف وقرى كوريا في بدايات القرن العشرين. كما تتابع المؤلفة تحركات «أم يونغ سيوم» بطلة الرواية ورحلة الأثر، فضلاً عن ضياع ألامها التي تنسرب من بين يديها تحت سيف الفقر والعوز والمرض الذي أوهن صحتها وقتل ابنتها بعد أن أصيبتا بالتهنؤ.



وترصده الرواية؛ التي قدم نسختها العربية المترجمان: المصري الدكتور محمد جلال والكورية كاهو جيم، حياة العائلة ومعاناتها في بلدة «سانتاوكو» بعد مقتل الزوج، فحين يغادر الابن من أجل العمل ليوفر لنفسه مصروفات إكمال تعليمه، تضطر الأم وابنتها الصغيرة إلى اللجوء لمنزل «بانغ دونج» الثري الصيني الذي كان زوجها الراحل يعمل في فلاحة أرضه... هناك عاشت الأم وابنتها، وتولت خدمة أسرته، لكن في أحد الأيام انتهنز الرجل غياب زوجته واغتصبها، ثم طردها بعد أن عرف أنها حملت منه، وقد فعل ذلك تحت زريعة انضمام ابنتها «يونج شيك» إلى أعدائه من الشيويعين، وهكذا دخلت المرأة وطفلتها من جديد في دوامة التشرد والخوف والجوع والإحساس بالظلم والقهر والاستغلال. وتستخدم الكاتبة «الملح» الذي عنونت به روايتها، مستغلة غلاء ثمنه وندرته في بيوت فقراء كوريا، بطريقة رمزية، لتشير إلى أن معيشة الناس في تلك الأيام كانت بلا طعم، ولا معنى، مثل الطعام الذي يقومون بطهيه دون ملح ويتبعونه كانه الحصى رغمًا عنهم.

وتشير الأحداث، التي توزعت على 6 فصول، إلى أن بطلة الرواية صارت تعيش بعد فقد زوجها حياة مأساوية، فلم يعد لديها ما يمكنها من توفير لقمة عيش لها ولابنتها «يونج سيوم»، كما استمرت معاناتها وأسرتها من أفراد الجيش الذين لم يمنعهما أحد من الهجوم على القرى

وليست مجرد تجربة عابرة، وأشار سلطان العميمي إلى أن العلاقة بين «القارئ/الكاتب»، وبين الكاتبات الذي يقرأ له، تحمل شيئاً من الغموض أحياناً، لافتاً إلى أن علاقته الشخصية بالقراءة قبل دخول عالم الكتابة تغيرت كلياً. وقال: «بعد مشوار طويل في عالم القراءة، وجدتهني قارئاً متحولاً، وهذا التحول يكون حاضراً في كل مرحلة كتابية أو عمرية أو حتى في كل مشروع أدبي، تحول إلى قارئ جديد، بحيث تنتهي علاقتي بكتابت معين، وتبدأ بكتابت آخر. وعلى سبيل المثال فإن فترة التوقف في (كورونا)، ساهمت في تغيير توجهاتي القرائية، فكتبت قارئاً نهماً للروايات، وأصبحت الآن قارئاً لكتب الفلسفة والدراسات الفكرية والعلمية، ولدي أفكارى الروائية والقصة الخاصة، فكما أن الكتابة ليست نزهة، فإن القراءة ليست نزهة أيضاً».

بينما يرى الكاتبات الكويتيات سعود السنغوسي، أن تأثير الأدب، تحديداً الرواية، يمكن في كون القراءة تخرجه من ذاته إلى ذوات الأخرين، فهو يبحث كما يقول عن حياة الآخرين في الكتب، وعن تجاربهم، وبالتالي يقوده هذا بشكل أو باخر إلى معرفة الذات. وأضاف: «إن أدب الرواية منحي القدرة أن أعيش أكثر من حياة، وأن أكون في موقع الآخر، وقدم لي فرصة لفهم هذا الآخر عوضاً عن محاكمته، وذلك لأن الشخصية في الأعمال الأدبية المكتوبة بعبانية، تعرف قارئها على تجارب جديدة، بشكل تكاد أن تضعه في مكان صاحب التجربة، وهذا من شأنه أن ينعكس أحياناً حتى على حياته الواقعية».

بينما اعتبرت جينفر ماكومي، أن الأدب مرآة المجتمعات، وقالت: «علينا حقاً أن نلجأ إلى الأدب، تحديداً الروايات والقصص، للتعرف على تجارب الناس ومعاشيتهم، والتعرف في الوقت نفسه على أنفسنا، على الصعيد الشخصي؛ حين أكتب أسعى للبحث عن ذاتي، واتصال دائماً، هل حقاً كتابتي تساهم في تعريتي على نفسي بشكل أفضل؟ وهل سنتمكن من نقلني خارج هذا الإطار الشخصي إلى مدى أرحب؟ من هذا المنطلق تبدأ كتاباتي، فلطالما وضعت نفسي مكان شخصية الرواية التي قراتها، لأتعلم من التجارب والأحداث التي تدور».

1632 ناشراً و85 كاتباً وفناناً شاركوا في دورته الأربعين

فعاليات ثقافية متنوعة في «الشارقة الدولي للكتاب»



الشارقة، فيء ناصر

لقطة من ندوة أثر الكتابة الأصوات الشعرية الشاعرتان الإماراتيتان نجاة الظاهري ومريم الزرعوني. التقاط التفاصيل اليومية، وصنع صور شعرية لافتة تتخذها مدخلاً لمناجاة المشوق. كتبت الفصح والنبطي بحبس، وتصرح بأنها ضد الانتماءات القبلية والاجتماعية وتنتمي للأدب فقط. درست اللغة العربية وادابها في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الإمارات، صدر لها خمسة دواوين شعرية منها «جموح» و«الحلم البحر/ 2010» و«غيمة مستعملة» 2020.

تقول في إحدى قصائدها: «جرث وضم إليك صدري مكنراً تقبيلي نيل أنا، أترد يا مصري ماء النيل؟ نور أنا أتريد أن تحيا بغير نور؟ قصر أنا يا يوسف ادخل في عظيم قصوري حضني حياء، إني حواء مثل شعوري» ووقعت الشاعرة مريم الزرعوني، ديوانها الجديد «الم يعد أمراً ذا أهمية» الصادر عن «دار أبجد» في حفل بالعرض، وهي أيضاً فنانة تشكيلية، فازت بروايتها «رسالة إلى هارقر» بجائزة العويس لروايات اليافاعين عام

أعلن في إمارة الشارقة رسمياً أن معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الأربعين، التي اتخذت شعار «هنا... لك كتاب»، واختتمت السبت الماضي، هو الأكبر في العالم، ومن حيث بيع وشراء حقوق النشر والتوزيع وشارك في دورة هذا العام 1632 ناشراً بـ 16 مليون ونصف للمليون كتاب، وبحضور 85 كاتباً وفناناً ومبدعاً من أنحاء العالم.

والمعرض ليس سوقاً كبيرة لبيع الكتب وتسويقها فقط، بل ظاهرة ثقافية اجتماعية يُعد لها على مدار العام، ورغم تأثيره القوي محلياً وعربياً، إلا أنه أصبح بنافس المعارض العالمية. وتعدّ الفعاليات الأدبية والاجتماعية والموسيقية والمسرحية والترفيهية للأطفال والكلبار أحد مميزات المعرض التي تجذب شتى الزوار والقرّاء.

من أبرز فعاليات هذه الدورة جلسة حوارية ثقافية عليية بين الروائين والجمهور بعنوان «أثر الكتابة»، نوّقت فيها قدرة الكتابة على تغيير أفكار القراء وأنماط حياتهم، بمشاركة الروائية المصرية منصوره عز الدين، والروائي السوري خالد خليفة، والروائية كاريين ميلي جيمس. قالت منصوره عز الدين، «إن الكاتب يريد من خلال الكتابة إيصال رسالة يحاول أن تكون مفهومة، ولكنها قد تكون رسالة ملتبسة مبهمه أحياناً، لأن الكتابة تنبع من الأوهام، والكاتب بدوره يحاول إلى حقيقة، ومن الغرور أن يتحدث مسبقاً أنه قادر على التأثير، فالكاتب لديه حلم قبل أن يبدأ بالكتابة، وهو يعلم أنه قد لا يتحقق، لذا الكتابة أشبه بتجربتين متواصلتين، وبالتالي فإن الكاتب الطبيعي يشعر دوماً بأنه أقل من طموحه، يعكس التجريسي الذي يعتقد أن كتاباته ستغير العالم، والنجاح الأكبر للكاتب هو جعل القارئ قادراً على اكتشاف الغرابية والتناقض في أشياء كان يعتقد أنها عادية».

أما الروائي السوري خالد خليفة، فيرى أن الإجابة الواردة عن مدى تأثير الكتابة على القارئ، مرتبطة بالزمن، وأن الكاتب لا يستطيع فعل شيء آخر سوى الكتابة، ووصف تجربته الشخصية: «أنا في كل عام، ومع كل كتاب، أزداد حباً بالكتابة، وأسوأ لحظاتي هي حين أنتهي من الكتاب

«الانضباط» تتجه لرفض احتجاج الأزرق... والزمالك: لا نملك بطاقة اللاعب

إفادة «الاحتراف» تعزز موقف الأهلي في قضية النقاز



مشاركة النقاز في مباراة الهلال والأهلي أثارت جدلاً قانونياً بين الطرفين (الشرق الأوسط)

وأشار الدريدي إلى أن «النادي الأهلي السعودي موقوفه سليم وقانوني فيما يخص قائمة الاحتجاجات التي تقدمت بها الأندية السعودية، وأخرها نادي الهلال، واعتقد أن اللجنة تعرف ذلك كونها تعلم الإجراءات المتبعة في هذا الشأن».

وبحسب مصادر مطلعة نشرت في «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، فإن لجنة الانضباط ستقوم برفض احتجاج الهلال رغم الإجراءات المتبعة بشأن استدعاء الأطراف الخاصة بقضية الاحتجاج، وستصادق على توقيع النادي الأهلي مع اللاعب النقاز.

وأكدت المصادر ذاتها أن لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين التابعة لاتحاد الكرة السعودي أكدت استحالة قبول الاحتجاج، كون اللجنة تسير وفق أنظمة «فيفا» في إجراءات التسجيل.

نادي الزمالك، كما يتردد حالياً. وقال المتحدث الرسمي لنادي الزمالك، في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط»، أمس (الأحد)، إن البطاقة الدولية التي أرسلت للنادي السعودي لم ترسل من الاتحاد المصري لكرة القدم؛ بل من الاتحاد التونسي لكرة القدم باعتباره هو من يملك البطاقة.

وأضاف: «لو كان اللاعب مسجلاً في صفوف الزمالك، لكننا نملك البطاقة الدولية للنقاز، لكننا لم نسجله، كون الاتحاد الدولي لكرة القدم منع النادي من التسجيل لفترتين، وبالتالي لم نستطع أن نقوم بتسجيله وتقييده في صفوف الفريق، إذ لن يتاح لنا ذلك في نظام ال(TMS) الدولي الخاص بانتقالات اللاعبين الدوليين الذي يكون متاحاً لتعبئته حينما تكون قادراً على التسجيل، وغير ذلك فلا يمكنه الدخول إلى النظام بقرار من (فيفا)».

لجنة الاحتراف أفادت نظيرتها (لجنة الانضباط والأخلاق) بأن المغزى من نظام TMS، وهو تعزيز سلامة إجراءات النادي الأهلي في تسجيل اللاعب في صفوفه، خارج أوقات التسجيل المعتمدة وفق الظروف الخاصة التي ينتجها القانون الدولي لنظام الانتقالات للاعبين.

وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع فاروق كتو، أحد المسؤولين في نادي الترجي الرياضي التونسي، إلا أن كتو اعتذر عن الحديث في هذا الموضوع.

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت، يوم أمس، عبر موقعها الإلكتروني حديثاً لعمرو الدريدي، المتحدث الرسمي لنادي الزمالك المصري، كشف فيه عن أهمية تسجيل اللاعب التونسي حمدي النقاز، في صفوف النادي الأهلي السعودي باعتباره لاعباً حراً، وليس مسجلاً في صفوف

الرياض، فهد العيسى

يترقب الشارع الرياضي السعودي قرار لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم، بشأن الاحتجاج المقدم من نادي الهلال على نظامية مشاركة التونسي حمدي النقاز مع فريقه الأهلي، في مواجهة التي جمعت بين الفريقين، ضمن منافسات الدوري السعودي للمحترفين.

ويُعتبر الهلال النادي الوحيد الذي واصل مساره القانوني في القضية تجاه اللاعب حمدي النقاز، بعد خطوات أولية من إدارة نادي الطائي، التي رفعت مذكرة لم تنتهها بسبب نقص المستندات التي كانت إدارة النادي الحائلي موعودة بها من أطراف ذات علاقة في مصر، بحسب مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط». وعوداً إلى القرار المرتقب، فقد أكدت مصادر «الشرق الأوسط» أن

الإصابة ستغيبه عن مباراتي الطائي وضمك الفتح يستعيد باتنا قبل موقعة الهلال

وعلى صعيد متصل، منح المدرب البلجيكي يانك فرييرا اللاعبين إجازة ليوم واحد خلال فترة أقل من أسبوع من العودة من الإجازة التي تمتع بها اللاعبون، بعد الفراغ من الجولة الماضية.

وجاءت تلك الخطوة تقديراً للجهود الكبيرة التي بذلها في التدريبات اليومية التي شهدت ضغطاً بدنياً عليهم، بعد أن قرر المدرب تكثيفها دون أن تكون هناك أي مباراة ودية خلال فترة التوقف.

وأجرت غالبية أندية دوري المحترفين مباريات ودية مع فرق في نفس الدرجة، وذلك لتعزز خوض مباريات مع فرق دوري الأولى نظراً لاستمرار منافساته، لكن الفتح لم يتحصل على أي ودية.

ويُفقد الفتح في هذه الفترة عدد من نجومه يتقدمهم فراس البريكان الموجود مع المنتخب السعودي الأول، وكذلك المغربي مروان سعدان والجزائري سفيان بن دبكة، إضافة إلى البيروفي كويفا الموجود مع منتخبات بلاده، على أن يعود الجميع قبل وقت كافٍ من مواجهة الطائي في الجولة 12 من بطولة الدوري والمقابلة، يوم السبت المقبل. كما أنه خسر خدمات اللاعب مروان سعدان إثر طرده من المباراة.

الدمام، علي القطان

تراجعت حظوظ اللاعب المغربي ميراد باتنا في العودة للقائمة الأساسية لفريق الفتح، خلال الجولتين المقبلتين من بطولة الدوري السعودي للمحترفين أمام الطائي وضمك، وذلك رغم التقدم الملحوظ في البرنامج التأهيلي والعلاجي للاعب.

وبات من المرجح أن تكون عودة اللاعب باتنا في المباراة التي سيخوضها الفريق أمام الهلال ضمن مباريات الجولة 14.

ودخل باتنا إلى جانب المدافعين فهد الحربي وعمار الدحيم، في مرحلة جديدة تحت إشراف الجهاز الطبي، الذي أشاد بدوره بالتقدم في البرنامج نتيجة الانضباطية والحرص منهم على تطبيق المطلوب منهم، من أجل العودة في الفترة القريبة المقبلة.

وكان باتنا أصيب خلال تواجده في أحد معسكرات منتخب بلاده، مما حرم الفريق من خدماته، وظهر أثر غيابه واضحاً على أداء المجموعة، خصوصاً أنه يجيد خلق المساحات والاختراقات السريعة، والتسديدات المركزة نحو الرمي.

أما الشثنائي الحربي والدحيم، فقد طالت فترة علاجهما بشكل ملحوظ، الأمر الذي حرم المدرب من الاستعانة بخدماتهما لتدعيم خط الدفاع في دوري هذا الموسم.

الربيعي أساسي في مواجهة... وريناد يتحدث للإعلام اليوم الأخضر يخسر القرني أمام فيتنام.. ويستعد بأسلوب «الاستحواذ»



الشهري وكنو والحسن عقب نهاية التدريبات أمس (الشرق الأوسط)

وعبد الإله العمري وعبد الإله المالكى فرصة معادلة أرقام أحمد الدوخى وحسين عبد الغنى وطلال المشعل ومحمد الدعيع، في صعودهم لقائمة أكثر اللاعبين السعوديين مشاركة في مواجهات المباشرة أمام فيتنام. ويملك الرباعي المعتزل عدد مباراتين لكل منهما بإجمالي 180 دقيقة، وهي المواجهات التي جمعت الأخضر السعودي بنظيره منتخب فيتنام طيلة السنوات الماضية، وذلك في تصفيات مونديال 2002 قبل أن يتجدد اللقاء في تصفيات المونديال الحالية. ونجح الخماسي في إكمال دقائق مواجهة فيتنام في الدور الأول التي جمعت بينهما في العاصمة الرياض ضمن الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية

المؤهلة للمونديال، التي كسبها الأخضر السعودي بثلاثية. ومن جانبه، سيصحب ذات الرقم على صعيد المدربين الأكثر حضوراً في مواجهات المنتخبين المباشرة فيما بينهم، حيث كان يوجد ناصر الجوهري وحيداً بمواجهتين، ليعادل رقمه الفرنسي إيرفي رينارد بمواجهة الغلاء المقبل.

وتاريخياً تعتبر مواجهة الغلاء هي المواجهة الرابعة التي تجمع بين الأخضر السعودي ونظيره منتخب فيتنام، ويملك المنتخب السعودي تفوقاً ساحقاً بتحقيقه الفوز في المواجهات الثلاث الماضية، التي جمعت بينهما في تصفيات مونديال 2002، ثم التصفيات النهائية الحالية المؤهلة لمونديال 2022.



الأسمرى والصحفي والبريك خلال استعدادات الأخضر لفيتنام

وسيوصل الحارس الشاب محمد الربيعي حضوره في القائمة الأساسية للأخضر السعودي، بعدما نجح الربيعي الذي يُعتبر الحارس الثالث في القائمة السعودية بعد العويس والقرني بتقديم نفسه بصورة مثالية، كان فيها أحد نجوم مواجهة الأخضر السعودي أمام أستراليا.

وكان المنتخب السعودي واصل تدريباته على استاد هانق داي استعداداً لمواجهة نظيره منتخب فيتنام، حيث بدأت الحصة التدريبية بتمارين الإحماء، ثم تمرين التمرير بعدها تمرير الاستحواذ، ليختتم الفرنسي رينارد الحصة التدريبية بتقسيمه من مجموعتين طبق خلالها عدداً من الجمل التكتيكية ويختتم

الرياض، فهد العيسى

بات فواز القرني حارس مرمى المنتخب السعودي خارج حسابات الفرنسي إيرفي رينارد مدرب الأخضر في مواجهة فيتنام، غداً (الثلاثاء)، ضمن منافسات الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022.

ولم يتمكن القرني من المشاركة في التدريبات الجماعية للأخضر السعودي منذ يوم الأربعاء الماضي، الذي سبق مواجهة أستراليا، حيث غاب بداعي الإصابة التي تعرض لها، ليواصل اللاعب غيابه عن التدريبات حتى الحصة التدريبية التي أقيمت أمس، والتي اكتفى فيها بالتمرين الخاصة برفقة الجهاز الطبي.

الفريق يستأنف التدريبات اليوم ويبحث عن ودية ثانية الاتحاد يبحث عن شركات جديدة للخروج من أزيمته المالية



من ودية الاتحاد الأخيرة أمام ضمك (الشرق الأوسط)

الجنوبي في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وكان الاتحاد افتتح

التسجيل في وقت مبكر من مواجهة التي جمعتها بضمك، بعدما استطاع أحمد باحسين

التسجيل في الدقيقة الأولى من المباراة قبل أن يترك ضيوف التعادل في الشوط الثاني بهدف

الفريق الأزرق طرفاً رئيسياً في المباراة النهائية حيث سيواجه فريق يوهانغ ستيلرز الكوري

في الشعبية الجماهيرية الكبيرة التي يحظى بها إضافة إلى المستويات المميزة التي بات يقدمها الفريق التي احتل بها صدارة ترتيب فرق الدوري السعودي للمحترفين حتى الآن ودخوله كمنافس قوي لحصد لقب البطولة في نهاية المسابقة. وعلى الصعيد الفني، يستأنف الاتحاد اليوم تحضيراته تأهباً لعودة المنافسات الرياضية بعد التوقف وذلك بعد الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين أمس تزامناً مع نهاية المواجهة الودية التي خاضها أمام ضمك أول من أمس وخسرهما الفريق 1-2.

وتواصل إدارة الكرة التنسيق لودية ثانية مع إحدى الفرق السعودية، وتأتي المواجهتان الوديان لتفادي ابتعاد اللاعبين عن المباريات التنافسية لفترة طويلة مع تأجيل مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال في الجولة 12، للدوري السعودي للمحترفين، بسبب ضيق الوقت الفاصل بين المواجهة والموعد المقرر لنهائي دوري أبطال آسيا الذي يعد

جدة، إبراهيم القرشي

تسعى إدارة الاتحاد لتعزز مصادر دخل النادي بعقد شركات جديدة من شأنها توفير موارد مالية جيدة، في الوقت الذي تعمل على التخلص من الأعباء المالية الواقعة على كاهل النادي بإنهاء أكبر قدر من الالتزامات مع توفير كل احتياجات ومطلوبات النادي.

وبحسب المعلومات الواردة فإن إدارة الاتحاد تدرس عدداً من العروض المقدمة من شركات ومنصات الإلكترونية رغبة في الدخول بعقود رعاية مع النادي، وسط حرص على توفير العديد من المزايا والامتيازات للشركاء.

وتعمل إدارة الاتحاد على تنوع وزيادة مصادر دخل النادي وتحقيق موازنة مالية مستدامة للنادي، حيث تعد الرعاية التجارية جزءاً لا يتجزأ من مصادر الدخل وعنصراً مهماً وأساسياً في رفع وتعميم مصادر الدخل للأندية، في الوقت الذي يملك الاتحاد أحد أهم العناصر المحفزة للاستثمار في النادي متمثلة

السعودي منافسات التصفيات النهائية المؤهلة للمونديال، للعمل على زيادة المخزون اللبائي للاعبين وكذلك تطبيق العديد من الجمل التكتيكية لعودة قوية للفريق مع استئناف المنافسات الرياضية ومواصلة الحفاظ على جادة الانتصارات. ويستهل الاتحاد عودة المنافسات الرياضية مجدداً بلقاء فريق الطائي في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ضمن منافسات الجولة 13 للدوري السعودي للمحترفين، في الوقت الذي يعتلي الفريق الاتحادي صدارة ترتيب فرق الدوري برصيد 23 نقطة، حققها بعد خوض 11 جولة، حيث حقق 7 انتصارات وتعادلين وتعرض لخسارتين.

البرازيلي فيليب ويعززه بهدف ثانٍ عن طريق محمد السهلي. وعمد الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد لإشراك أكبر عدد من لاعبي الفريق للوقوف على جاهزيتهم الفنية للمشاركة في المباريات التنافسية المقبلة، حيث دفع بالعناصر البديلة كالحارس صالح الوحيد، والمدافعين عبد المحسن فلاتة وعبد الله الحافظ والظهير حازم الزهراني والمحمود عبد العزيز الجبرين وأحمد باحسين والمهاجمين هارون كامارا وعبد الرحمن اليامي.

ويُتقد الاتحاد خلال فترة التوقف الحالية لخدمات 6 لاعبين يعدون ضمن قائمة الفريق الأساسية، يتقدمهم سعود عبد الحميد وزياد الصحافي وعبد الرحمن العمود وعبد الإله المالكى وفهد المولد للانضمام للأخضر السعودي المشارك في التصفيات النهائية المؤهلة للمونديال، إلى جانب المدافع المصري أحمد حجازي لانضمامه لمنتخب بلاده.

ويتطلع المدرب كونترا، خلال فترة التوقف الدولي التي يخوض خلالها الأخضر

البرازيلي فيليب ويعززه بهدف ثانٍ عن طريق محمد السهلي.

عمد الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد لإشراك أكبر عدد من لاعبي الفريق للوقوف على جاهزيتهم الفنية للمشاركة في المباريات التنافسية المقبلة، حيث دفع بالعناصر البديلة كالحارس صالح الوحيد، والمدافعين عبد المحسن فلاتة وعبد الله الحافظ والظهير حازم الزهراني والمحمود عبد العزيز الجبرين وأحمد باحسين والمهاجمين هارون كامارا وعبد الرحمن اليامي.

ويُتقد الاتحاد خلال فترة التوقف الحالية لخدمات 6 لاعبين يعدون ضمن قائمة الفريق الأساسية، يتقدمهم سعود عبد الحميد وزياد الصحافي وعبد الرحمن العمود وعبد الإله المالكى وفهد المولد للانضمام للأخضر السعودي المشارك في التصفيات النهائية المؤهلة للمونديال، إلى جانب المدافع المصري أحمد حجازي لانضمامه لمنتخب بلاده.

ويتطلع المدرب كونترا، خلال فترة التوقف الدولي التي يخوض خلالها الأخضر

لاعب هولندا ومدربهم مطالبون بانتفاضة أمام النرويج بعد إهدار فرصة خطف بطاقة مونديال 2022 مبكراً

فرنسا وبلجيكا وكرواتيا تلحق بألمانيا والدنمارك إلى النهائيات... وإنجلترا وإيطاليا لحسم التأهل اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

لحقت فرنسا حاملة اللقب، ووصيفتها كرواتيا، وبلجيكا الثالثة النسخة الأخيرة في روسيا، مونديال قطر 2022، بفوز الأولى الكاسح على ضيفتها كازاخستان 8 - صفر، والثانية على روسيا بهدف من ثيران صديقة، والثالثة على ضيفتها إستونيا 3 - 1 في الجولة السابعة من التصفيات الأوروبية.

في المقابل، أهدرت هولندا فرصة للحاق بهما بسقوطها في فخ التعادل أمام مضيفتها مونتينيغرو 2 - 2، وباتت مطالبة بانتظار الجولة الأخيرة غداً، للعودة إلى العرش العالمي، بعدما غابت عن النهائيات الأخيرة.

وارتفع عدد المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات إلى سبعة، بعد ألمانيا والدنمارك والبرازيل وقطر المتأهلة تلقائياً، باعتبارها البلد المضيف، وستكون هناك فرصة كبيرة لانضمام كل من إنجلترا وإيطاليا اليوم لركب المتأهلين، عندما يستهلان الجولة الأخيرة بمواجهتي سان مارينو وأيرلندا الشمالية على التوالي.

في المجموعة الثامنة، كان المنتخب الروسي يأمل الخروج بنقطة التعادل مع مضيفته كرواتيا للحاق بالمنتخبات المتأهلة إلى قطر، إلا أن هدف من المدافع فيدور كوردياشوف بالخطأ في رمي في الدقيقة 80 قلب الأمور، ليمنح رجال المدرب زلاتكو داليتش النقاط الثلاث وبطاقة التأهل، فيما أصبح على الروس انتظار خوض الملحق.

وسمى ملعب «بارك دي برانس» ضمن المجموعة الرابعة، فرض مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي نفسه نجماً بتسجيله نصف حصة أهداف منتخب بلاده «سوبر هاتريك» في الدقائق 12 و 32 و 87، وبات مبابي أول لاعب يسجل رباعية لمنتخب فرنسا منذ جوست فونتين قبل 63 عاماً، تحديداً في رمي ألمانيا الغربية (3 - 3) في كأس العالم عام 1958 في السويد. وقال مبابي بعد



مبابي المتألق (بالوسط) سجل رباعية من انتصار فرنسا الساحق على كازاخستان 8 - صفر (أ.ب)



لاعبو إنجلترا خلال التدريب قبل المباراة الحاسمة مع سان مارينو (رويترز)

ركلة جزءاً في الدقيقة الأخيرة كانت ستوفر عناء تشوتر والانتظار. وأعرب مانشيني عن امله أيضاً في أن يقدم المنتخب البلغاري «مباراة استثنائية» ضد سويسرا، كما حدث في إيطاليا عندما اقتنص نقطة من بطل أوروبا (1 - 1) في سبتمبر (أيلول) الماضي.

ويدوره، ينتظر المدرب السويسري مراد ياكين قتال أيرلندا الشمالية أمام إيطاليا، كما سبق وفعلت عندما فرضت تعادلاً سلبياً على السويسريين في سبتمبر الماضي. وقال ياكين: «سنبدل قصارى جهدنا، ونأمل أن نفعل أيرلندا الشمالية الشيء نفسه. ستقدم علينا الطليان بفارق هدفين والأمر ممكن».

لكن قبل التفكير في تسجيل الأهداف في غياب هدفها تشيرو إيموبيلي أصاب، على إيطاليا أن تفكر بالفوز، الذي لا تحققه كثيراً منذ كأس أوروبا، مع انتصارين فقط، وثلاثة تعادلات وهزيمة أمام إسبانيا (2 - 1) في دوري الأمم الأوروبية، ما وضع حدًا في أكتوبر (تشرين الأول) للسجل القياسي لمنتخب من دون هزائم (37 مباراة).

وفي المجموعة التاسعة، من الواضح أن إنجلترا لن تواجه كثيراً من المتاعب في تأمين تأهلها المباشر خلال زيارتها إلى سان مارينو، المنتخب الذي يتبدل الترتيب مع صفر نقاط.

وسبق لإنجلترا الفوز بخمسة نظيفة على مضيفهم في الجولة الأولى من التصفيات في مارس (آيار) الماضي، ويشعر مدربها غاريت ساوثغيت بالثقة في تكرار الفوز ما جعله يربح كثيراً من الأسماء اليوم، أما بولندا صاحبة المركز الثاني في المجموعة بفارق ثلاث نقاط وستة أهداف عن الإنجليز، فتستقبل

الجزر الرابعة. وفي المجموعة السادسة، تخوض الدنمارك التي سبق وحسنت تأهلها إلى المونديال قبل أسابيع، مباراة هامشية في غلاسكو مع إسكوثلندا التي ضمنت من جهتها خوض المباريات الفاصلة.

سويسرا التي تشاكره الرصيد نفسه.

لكن المفارقة أن مباراة السويسريين اليوم أيضاً ستكون أسهل عندما يستقبلون بلغاريا التي لا أمل لديها في التأهل أيضاً.

وقال مدرب إيطاليا روبرتو مانشيني: «سنخوض المباراة ونحن نمتلك ميزة التقدم بهدفين، وهذا ربما لا يعني شيئاً. وبالتالي سيعتد علينا التسجيل في رمي أيرلندا الشمالية، الأهداف التي لم تسجل ضد سويسرا».

وستسعى إيطاليا إلى عدم تكرار الذكرى المؤلمة بفشل التأهل إلى مونديال روسيا 2018، التي كانت حينها المرة الأولى التي يغيب فيها المنتخب عن كأس العالم منذ 60 عاماً.

والمفارقة أنه في عام 1958، غابت إيطاليا عن المونديال من بوابة بلغاست نفسها، عندما خسرت في المباراة الإقصائية الحاسمة أمام أيرلندا الشمالية 2 - 1.

لكن مانشيني بدا حازماً حيال هذا الأمر قائلاً: «سنذهب إلى كأس العالم، أنا متأكد من ذلك».

قال ذلك رغم الإبتسامة المتكلفة عقب خيبة الأمل في مواجهة سويسرا، وإرضاء

وكانت هولندا في حاجة إلى الفوز لضمان التأهل المباشر لا سيما بعد سقوط النرويج في فخ التعادل مع ضيفتها لتفنيا صفر - صفر. ولا تزال هولندا تنصهر ترتيب المجموعة برصيد 20 نقطة مقابل 18 تركيا التي تتفوق على النرويج بفارق الأهداف. وباتت هولندا بحاجة إلى نقطة واحدة من مبارياتها مع ضيفتها النرويج غداً لضمان التأهل المباشر، في حين تحل تركيا ضيفة على مونتينيغرو.

إنجلترا وإيطاليا على الطريق

وسيحظى المنتخب الإيطالي بفرصة أخيرة اليوم للتأهل المباشر وعدم تكرار فشل 2018 وسبتمبر 1958 عندما يواجه أيرلندا الشمالية، فيما ستكون المهمة أسهل أمام نظيره الإنجليزي أمام منتخب سان مارينو المتواضع.

تعاذل الإيطاليين مع سويسرا في روما 1 - 1 بالجولة السابعة، سيجهزم على الفوز في بلغاست ضد الأيرلنديين الشماليين الذين ما زالوا خطرين، حتى ولو لم يعد لديهم أي فرصة للتأهل.

ويصنّف المنتخب الإيطالي المجموعة الثالثة مع 15 نقطة، ولكن بفارق هدفين فقط مع

الملحق الفاصل بانتصار كبير على ضيفتها بيلاروس بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد. وسجل لوبيلز لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي أرون رامزي هدفين في الدقيقة 3 (50 من ركلة جزاء)، والدافع ليفربول الإنجليزي نيكو ويليامز (20) ومدافع توتنهام الإنجليزي بن ديفيز (77) ومدافع بيرتلي كونور روبرتس (89)، فيما سجل هدف بيلاروس أرتيم كونتسيغوي في الدقيقة 87. وانفردت ويلز بالمركز الثاني برصيد 14 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام شريكها تشيكيا التي غابت عن الجولة السابعة.

وتلعب ويلز مع ضيفتها بلجيكا، وتشيكيا مع ضيفتها إستونيا غداً في الجولة الثامنة. وفي المجموعة السابعة، أهدرت هولندا فرصة حسم التأهل مبكراً عندما تقدمت على مضيفتها مونتينيغرو 2 - صفر حتى الدقيقة 82، قبل أن تتدرك الأخيرة الموقف وتتزعزع التعادل في أواخر المباراة.

ووصف فيرجيل فان دايك قائد منتخب هولندا الأمر «بالخزي»، فيما عده المهاجم مغيبيس دييبي «سذاجة شديدة»، بينما أكد المدرب لويس فان غال أنه «من الصعب تفسير» ما حدث.

عرضية لكارسكو فتابعها بيميناه بسهولة داخل الرمي الخالي. وعزز جناح أتلتيكو مدريد الإسباني كارسكو تقدم بلجيكا مطلع الشوط الثاني بالدقيقة 53 عندما تلقى كرة من بنتيكي على مشارف المنطقة فسدها قوية بيسرارة في الزاوية اليمنى البعيدة للحراس الإستوني.

واعتقد مدرب بلجيكا الإسباني روبرتو مارتينيز أنه حسم نتيجة المباراة فأخرج إدوين هازارد ومونييه ودفع بشقيق الأول لاعب وسط بوروسيا دورتموند ثورغان ولأعب

وسط ميلان الإيطالي اليكسي سالماكرز في الدقيقة (62)، لكن إستونيا فاجتته بهدف تقليص الفارق عندما سدّد الدليل راوون سايدنز كرة قوية ارتدت من كورتوا فتابعها البديل سورغا داخل الرمي بالدقيقة 70. ودفع

مارتينيز بمهاجم نابولي الإيطالي دريس مرتنز ونجح الأخير بعد دقيقة من نزوله مكان كارسكو في تمرير كرة داخل المنطقة إلى دي برون فرغها بيسرارة وتابعها هازارد براسه الثاني. وضغلت بصمغ بقوة منذ البداية وأمر ذلك هدفاً في الدقيقة 11 عندما استغل بنتيكي خطأ فادحاً للحراس ماتفي إغونين في التصدي لترميرة

الخمين على اليوسنة والهرسك 3 - 1 في عقر دار الأخيرة.

وانتزعت فنلندا المركز الثاني من أوكرانيا بفارق نقطتين قبل الجولة الأخيرة، حيث تلقتي الأولى مع فرنسا في هلسنكي، والثانية مع اليوسنة خارج ملعبها.

وفي المجموعة الخامسة، بلغت بلجيكا النهائيات للمرة الرابعة عشرة في تاريخها بفوزها على ضيفتها إستونيا 3 - 1. وسجل كريستيان بنتيكي ويانك كارسكو وثورغان هازارد أهداف بلجيكا، فيما أحرز إريك سورغا هدف إستونيا.

وهو الفوز الخامس توالياً لبلجيكا والسادس في التصفيات فززت موقعها في صدارة المجموعة برصيد 19 نقطة وحجزت بالتالي بطاقتها إلى العرس العالمي للمرة الرابعة عشرة في تاريخها.

واستغل مهاجم كريستال بالاس بنتيكي جيداً فرصة لعبه أساسياً على حساب مهاجم تشيلسي الإنجليزي روميلو لوكاكو المصاب، حيث افتتح التسجيل وصنع الهدف الثاني. وضغلت بصمغ بقوة منذ البداية وأمر ذلك هدفاً في الدقيقة 11 عندما استغل بنتيكي خطأ فادحاً للحراس ماتفي إغونين في التصدي لترميرة

المباراة: «سنذهب إلى قطر للدفاع عن لقبنا والفوز مجدداً بكأس العالم».

ولم يكتف مبابي بهز الشباك، بل صنع الهدف الخامس لنجم ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة في الدقيقة 59، كما حصل على ركلة جزاء سجل منها لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني أنطوان غريزمان الهدف السابع في الدقيقة 84. وسجل بنزيمة الهدف الرابع أيضاً في الدقيقة 55. وتكفل لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي أدريان رابيو بالسادس في الدقيقة 75.

وضمنت فرنسا بالتالي مشاركتها في النهائيات العالمية للمرة السادسة عشرة في تاريخها والدفاع عن لقبها الذي توجت به عام 2018 في روسيا عندما تغلبت على كرواتيا 4 - 2 في المباراة النهائية، علماً بأنها توجت بطلا للعالم عندما استضافت نسخة عام 1998.

وقدمت فرنسا الفائزة بدوري الأمم الأوروبية الشهر الماضي بفوزها على إسبانيا 2 - 1 في المباراة النهائية، عرضاً جومياً رائعاً بقيادة مبابي الذي شكل عبئاً على دفاع كازاخستان طوال المباراة. وفي المجموعة ذاتها، عززت فنلندا أمالها بخوض الملحق المؤهل إلى المونديال بفوزها

الإيطالي روسي يودع في فالنسيا سباقات الدراجات النارية بمرکز عاشر

لندن، «الشرق الأوسط»



ودع الإيطالي فالنتينو روسي، بطل العالم تسع مرات، سباقات الدراجات النارية بشكل نهائي أمس بحصوله على المركز العاشر في جائزة فالنسيا الكبرى آخر سباقات الموسم الحالي التي توج بها مواطنه فرانكيسكو بانيانيا. واكمل الإسباني خورخي مارتين (دوكاتي - براماك) والأسترالي جاك ميلر (دوكاتي) منصة التتويج بحلولهما ثانياً وثالثاً خلف بانيانيا، بينما حلّ الفرنسي فابيو كوارتارو (ياماها) الذي سبق وتوجّ بطلاً للعالم في المركز الخامس. ويعد رفع العلم من قبل أسطورة كرة القدم البرازيلية السابق رونالدو، توقف السائقون لتكريم روسي (42 عاماً) سائق فريق ياماها للمرة الأخيرة، حيث أطلقت الألعاب النارية أمام المدرجات الممتلئة باكثر من 76 ألف متفرج.

وهذا هو السباق الرابع هذا الموسم الذي يفوز به بانيانيا، السائق الذي تدرّب في أكاديمية «في آر 46» التي أنشأها روسي. وبالتالي، أنهى بانيانيا وصيف بطل العالم البالغ 24 عاماً، موسمه في المركز الثاني بفارق 26 نقطة خلف كوارتارو (22 عاماً).

وأهدى بانيانيا فوزه إلى مثله الأعلى روسي وقال: «أريد إهداء هذا السباق له وأشكره على ما فعله لنا في الأكاديمية. قبل السباق لم أعتقد أنه يمكنني الفوز... لكننا جئنا إلى هنا ونحن من بين الأشرع. إنها أفضل طريقة لإنهاء الموسم». ورغم أن روسي لم يستطع الصعود إلى منصة التتويج للمرة 200 في مسيرته فإنه أسعد الجماهير الغفيرة بإكماله السباق وتلقى رسائل تهنئة من كل عائلة رياضة المحركات بالإضافة إلى أسطوريه التيس روجر فيدر ورفائيل نادال، ونجوم الفن توم كروز وكريس هينسورث وكيانو ريفز. ويفكر المتسابق الإيطالي المخضرم والملقب «بالدكتور»، في الانتقال لسباقات السيارات بعد أكثر من عقدين في مناسبات الدراجات النارية.

وهو الفوز الرابع على التوالي لكوت ديفوار فززت موقعها في الصدارة برصيد 13 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام مطارتها المباشرة ومناقتها الوحيدة على بطاقة الدور الحاسم الكامبيرون التي وجهت لها إنذاراً شديد اللهجة عندما سحقته مضيفتها مالواي 4 - صفر في أورلاندو في الجولة الخامسة قبل الأخيرة.

واستغلت الكامبيرون، الطامحة إلى بلوغ العرس العالمي للمرة الثامنة في تاريخها، جيداً الضربة الموجهة التي تلقتها مالواي في الدقيقة 21 بطرد لاعب وسطها جون باندا لتسببه في ركلة جزاء أنرى لها مهاجم النصر السعودي فانسان أبو بكر بنجاح مفتتحاً التسجيل، ثم توالى الأهداف عبر لاعب وسط نابولي أندريه زامبو أنغيسا قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق، والبديل مهاجم شغفهاي شينغوا الصيني كريستيان باسوغو بثلاثية في الدقيقتين 85 و 87.

وواصلت الكامبيرون صحتها وحقق الفوز الثالث توالياً منذ خسارتها أمام كوت ديفوار بالذات 1 - 2 في 6 سبتمبر (أيلول) الماضي في الجولة الثانية، وأكدت استعدادها لاستضافة الأخيرة في الجولة السادسة الأخيرة غداً والتي ستحد بطل المجموعة وصاحب بطاقة الدور النهائي. وتحتاج كوت ديفوار؛ الساعية إلى بلوغ النهائيات للمرة الرابعة في تاريخها، إلى التعادل فقط لحسم بطاقة المجموعة، فيما يتعين على الكامبيرون الفوز.

من أجل بطاقة التأهل للمرحلة الحاسمة في تصفيات أفريقيا المؤهلة لـ«مونديال 2022» تونس تنتظر مواجهة زامبيا... وقمة نارية بين كوت ديفوار والكامبيرون غداً

لندن، «الشرق الأوسط»



الكامبيرون أنغيسا (يسار) يتجاوز مدافع مالواي في طريقه لتسجيل واحد من أهداف بلاده (أ.ب)

بات على تونس انتظار للجولة الأخيرة من تصفيات أفريقيا عندما تواجه زامبيا غداً لحجز بطاقة المجموعة الثانية إلى الدور الحاسم المؤهل لنهائيات «مونديال 2022» في قطر، فيما ستكون الكامبيرون على موعد مع صدام ساخن ضد كوت ديفوار على بطاقة المجموعة الرابعة.

وجساء سقوط تونس (المتصدرة) أمام مضيفتها غينيا الاستوائية صفر - 1 ليغرز من أمال الأخيرة، كما وجهت الكامبيرون إنذاراً شديد اللهجة إلى كوت ديفوار منافستها الوحيدة عندما سحقته مضيفتها مالواي 4 - صفر في الجولة الخامسة قبل الأخيرة.

في مالابو كانت تونس بحاجة إلى التعادل لحجز بطاقتها إلى الدور الحاسم في سعيها إلى المونديال السادس في تاريخها، لكنها منيت بخسارتها الأولى في التصفيات وتفقد رصيدها عند 10 نقاط في الصدارة بفارق الأهداف أمام غينيا الاستوائية، وبفارق 3 نقاط أمام زامبيا التي سحقته ضيفتها موريتانيا برعاية نظيفة بينما ثلاثية لمهاجم رينجرز الإسكوثلندي فاشيون ساكالا في الدقائق 37 و 45 و 63، بعدما افتتح مهاجم ليستر سيتي الإنجليزي باسبون دাকা التسجيل في الدقيقة 34.

وكانت تونس في طريقها إلى تحقيق مبتغاها عندما فرضت التعادل السلمي حتى الدقيقة 84 عندما استقبلت شباكها هدفاً عبر مهاجم مرسية الإسباني بابو غنايت.

من جهة ثانية، توج الأسترالي رمي غاردنر (كاليكس) بطلاً للعالم في فئة موتو 2 أصن أيضاً، رغم احتلاله المركز العاشر في سباق جائزة فالنسيا الكبرى الذي أحرزه زميله ووصيفه راؤول فرناندينز. وعلى غرار والده واين غاردنر الذي ظفر ببطولة العالم في الدرجة الأولى عام 1987، «بات الحلم حقيقة» بالنسبة لرمي البالغ 23 عاماً. وأنهى غاردنر الموسم متصدراً بفارق أربع نقاط فقط عن فرناندينز (11 عاماً) الذي أحرز سباقه الثامن الموسم الحالي. وبالتالي، فإن غاردنر وفرناندينز اللذين ترأّما في الفريق هذا الموسم، سينتقلان إلى فئة موتو جي بي العام المقبل مع فريق «كا تي أم - تيك 3».

أسطورة ليفربول حصل على فرصة ثمينة لإثبات قدرته على تحقيق النجاح كمدرّب في الدوري الإنجليزي

هل يستطيع جيرارد بدء مهمة الإصلاح في أستون فيلا؟

في أنفسهم بسرعة كبيرة، وهو الأمر الذي ظهر بشكل واضح تماماً خلال مباراة وولفرهامبتون الشهر الماضي، حيث كان أستون فيلا متقدماً بهدفين دون رد قبل النهاية بعشر دقائق فقط، لكنه لم يتمكن من الحفاظ على النتيجة وخسر في نهاية المطاف بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ربما يكون رحيل غريليش أحد أهم أسباب فقدان لاعبي أستون فيلا للثقة. فعندما كان غريليش موجوداً، كان المدافعون على وجه الخصوص يعرفون أن لديهم لاعباً مهارياً يمكنهم تمرير الكرة إليه وهم مطمئنين بأنه سيفعل شيئاً مثمراً، أو على الأقل سينقل الكرة بشكل صحيح إلى المناطق الهجومية. لكن بعد رحيل غريليش، بدأ الأمر في كثير من الأحيان كان الفريق لا يعرف كيف ينقل الكرة إلى الثلث الأمامي من الملعب، وعندما يُحرم الفريق من جهوده لابعه المدع برتراند تراواري، يبدو الأمر كأن الخيارات الأخرى غير قادرة على تعويض غيابه بما يكفي.

وحتى إيمي بوينديا، الذي تعاقده معه أستون فيلا في صفقة قياسية في تاريخ النادي خلال الصيف الماضي، غالباً ما كان يلعب دوراً هامشياً في مركز الجناح الأيمن، كما لم يقدم ليون بايلي أداء جيداً خلال المباراتين اللتين باهما الأداء الجيد الذي كان يقدمه عندما كان يشترك كبديل.

ويتعين على جيرارد أن يجد طريقة ما للاستفادة بشكل أكبر من هذين اللاعبين في الناحية الهجومية، وأن يقرر أيضاً ما إذا كان بإمكانهما، أم لا، الاندماج في الفريق مع كل من داني إنغز، واللاعب الأخرى ديناميكياً في النادي، إن لم يكن الأفضل أيضاً في إنهاء الهجمات والفرص أمام المرمى، أولي واتكينز.

ربما يكون الشيء الغريب في أستون فيلا هذا الموسم هو حدوث كثير من الأمور بشكل خاطئ، لكن من المحتمل ألا يستغرق الأمر كثيراً من الوقت لإصلاحها. ربما كان سميت سيجد حلاً لهذه المشاكل لو حصل على مزيد من الوقت، لكن الآن يتعين على جيرارد العمل على إعادة التوازن إلى المسار الصحيح في أسرع وقت ممكن.



دفاع أستون فيلا... هكذا بدأ وشبكه تتلقى الأهداف أمام وستهام (غيتي)

الأحيان في مباريات بقوة وشراسة الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكانت مشكلة أستون فيلا تتمثل في أن الضعف في أحد خطوط الملعب يبدو وكأنه يصيب ويعدي باقي خطوط الفريق، فحالة الضعف الواضحة في خط وسط الفريق تؤثر على خط الدفاع وتصيب لاعبيه بالتوتر، كما أن هشاشة خط الدفاع تجعل خطي الوسط والهجوم حزينين جداً بشأن الضغط العالي على لاعبي الفريق المنافس. وبالتالي، أصبح الفريق يضغط بشكل عشوائي على المنافسين، كما أنه لم يكن بالصلاية الدفاعية اللازمة عندما يتراجع إلى الخلف، وهو الأمر الذي كان له تأثير سلبي كبير على النتائج في نهاية المطاف.

يجب على جيرارد التأكد من أن لاعبي الفريق بالكامل ينفذون التعليمات والواجبات كما ينبغي ووفق الخطة الموضوعية. وربما يكون أول شيء يتعين على جيرارد العمل عليه هو إعادة الثقة إلى اللاعبين، الذين فقدوا الثقة

دوغلاس لويز، الذي يجيد بشكل ممتاز عندما يكون في أفضل حالاته، علامات واضحة على تراجع المستوى بعد صيف لم يحصل فيه على فترة راحة كافية بسبب ارتباطاته الدولية مع منتخب البرازيل. ويمتاز لاعب خط الوسط الزيمبابوي مارفيلوس ناكامبا بالنشاط

مستواه تراجع بشكل مثير للقلق، كما تراجع مستوى تيريون مينغز لدرجة أن سميت استبعد من التشكيلة الأساسية للفريق أمام وستهام قبل أسبوعين. صحيح أن مينغز ارتكب بعض الأخطاء، لكن شخصيته القوية وصفاته القيادية، فضلاً عن عدم وجود بديل أفضل منه، كل ذلك

حيث يعد أستون فيلا هو ثالث أكثر أندية الدوري الإنجليزي الممتاز استقبلاً للأهداف هذا الموسم بعد نيوكاسل ونوريتش سيتي. ومن المفير للفضول أن أستون فيلا قد أصبح أكثر ضعفاً في الكرات الثابتة، على الرغم من التعاقد مع مدرب متخصص في هذا الأمر خلال الصيف الماضي. لكن جيرارد سوف يتعاقد مع مدرب جديد للكرات الثابتة على أي حال.

وعلاوة على ذلك، تراجع أداء لاعبي الفريق أصحاب المهارات والقدرات الفردية بشكل ملحوظ هذا الموسم، وبالتالي يتعين على جيرارد إيجاد حل لهذه المشكلة. ولا يقدم مارتينيز، الذي ربما يكون أفضل لاعب في أستون فيلا من حيث القدرات والإمكانات، والمستويات المتوقعة منه هذا الموسم، وربما يكون السبب في ذلك هو سفره كثيراً للمشاركة مع منتخب بلاده الأرجنتين بشكل لم يكن متعوداً عليه في الماضي. وكان مات تارغيت يقدم أداء رائعاً الموسم الماضي، لكن

جيرارد وتجربة جديدة لإثبات الذات (غيتي)



تندن، بول دويل

تتمثل المهمة الكبرى والأكثر وضوحاً للمدير الفني الجديد لأستون فيلا، ستيفن جيرارد، في إعادة الفريق إلى المسار الصحيح، فالنادي لديه طموحات كبيرة، وأعلن في بداية الموسم عن رغبته في استخدام الأموال التي حصل عليها من بيع أفضل لاعبيه، جاك غريليش، في تدعيم صفوف الفريق ككل. لكن دين سميت أقبل من منصبه، لأنه بعد 11 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز كان لا يزال هناك غموض كبير، بل حتى ارتباك، بشأن ما كان يقدمه الفريق، وبشأن الطريقة التي كان يحاول بها الفوز في المباريات، وقد ازداد هذا الغموض قرب نهاية مسيرة سميت مع الفريق.

ربما كان من المعقول إعطاء سميت مزيداً من الوقت لإيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها الفريق، خصوصاً أنه نجح في حل مشاكل مماثلة في الماضي، وكان لا يزال يحظى بدعم كبير من قبل اللاعبين، وكانت فرصه كبيرة في العودة إلى المسار الصحيح بمجرد عودة عدد من اللاعبين المهتمين للمشاركة في المباريات بعد التعافي من الإصابات وفيريس كورونا، لكن يبدو أن مسؤولي النادي توصلوا إلى نتيجة مفادها أنه من الأفضل التعاقد مع مدير فني جديد قادر على إعادة التوازن إلى الفريق مرة أخرى. وبالتالي، حصل جيرارد على فرصة ثمينة لإثبات قدرته على تحقيق النجاح في الدوري الإنجليزي الممتاز.

في الحقيقة، تولى جيرارد قيادة فريق جيد بما يكفي ليصعد أعلى بكثير من مركزه الحالي، وهو المركز السادس عشر في جدول الترتيب، على الرغم من أنه ربما لا يكون بالقوة التي تمكنه من احتلال أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية

إعادة الثقة التي فقدتها اللاعبين في أنفسهم يجب أن تكون على رأس أولويات جيرارد في مهمة الإصلاح

يعني أنه يظل الخيار الأفضل لأستون فيلا حتى عندما لا يكون في أفضل حالاته. وبالتالي، يتعين على جيرارد أن يعتمد عليه في خط الدفاع، إلى جانب إززي كونسا. بالإضافة إلى ذلك، يتعين على جيرارد أيضاً أن يجد حلاً لكيفية حماية خط الدفاع. لم يكن أستون فيلا قوياً دائماً في منطقة خط الوسط. وقد أظهر

الحركة الدائمة، لكنه ليس جيداً بالدرجة نفسها فيما يتعلق بالتمرير. قد يكون جون ماكجين لاعباً عبقرياً، لكن مشكلته تكمن في تذبذب مستواه وعدم تقديمه أداء ثابتاً لفترة طويلة. يعد رامزي موهبة صاعدة بقوة، كما أن اشلي يونغ مفيد كثيراً، لكنه قد لا يكون قادراً على السيطرة على خط الوسط في كثير من

سجل «البلوز» حافل بإعارة لاعبيه الشباب الموهوبين ثم بيعهم من أجل مكاسب مالية

كونور غالاجر يتألق مع كريستال بالاس... وسيكون له مستقبل لامع مع تشيلسي

أثبت ماونت نفسه وأصبح لاعباً أساسياً في الفريق الأول لتشيلسي ومنتخب إنجلترا، وتحسنت دقة تمريراته بشكل ملحوظ كما كان متوقفاً. وقع غالاجر عقداً مدته خمس سنوات مع تشيلسي في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو ما يوضح حقيقة أنه يحظى بتقدير كبير داخل «ستامفورد» وحتى في ظل المنافسة الشرسية في خطوط تشيلسي، فإن جورجينيو سيكل عامه الثلاثين في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما سيكمل نغولو كانتى عامه الحادي والثلاثين في مارس (آذار)، لذلك يتعين على النادي أن يبدأ في التفكير في الحياة دون هذا الثنائي، خاصة بالنظر إلى حقيقة أن كانتى أصبح يعاني من العديد من الإصابات خلال السنوات الأخيرة.

ويجب أن ينظر غالاجر إلى أمثلة ماسون ماونت وريس جيمس وتريفوه تشالوبا، الذين قدموا مستويات مثيرة للإعجاب خلال فترات الإعارة قبل أن يعودوا إلى تشيلسي بالطبع، لا يزال يتعين على المؤكد أن الفترة التي قضاها غالاجر مع كريستال بالاس سوف تمنحه الثقة بقدرته على حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للبلوز تحت قيادة توخيل. وسواء حدث ذلك الموسم المقبل أو بعد ذلك بقليل، فقد أظهر غالاجر أنه قادر على أن يكون عنصراً أساسياً في خط وسط تشيلسي في المستقبل القريب.

ساونغيت، يفكر حالياً في ضمه لقائمة منتخب الأسود الثلاثة. ومع ذلك، هناك أسباب جيدة تدعو لتشيلسي لاستعادة لاعبيه الشباب الموسم المقبل، فهو قادر على القيام بالكثير من المهام والواجبات في خط الوسط ومساعدة الآخرين على الأذهار من حوله، ومن المؤكد أن هذه المرونة التكتيكية سوف تسمح لتشيلسي إما بالسيطرة على الخصوم وإما بالفوز بمعركة الاستحواذ بناءً على مجريات اللعب. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن تيريك ميتشل هو اللاعب الوحيد في كريستال بالاس الذي يخفق على غالاجر من حيث استخلاص الكرات في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (33 ليختيل مقابل 26 لغالاجر). وعلاوة على ذلك، يعد غالاجر أفضل لاعبي كريستال بالاس من حيث عدد التمريرات الرئيسية (17 تمريرة)، كما أنه أكثر لاعبي الفريق تسجيلاً للأهداف مع ويلفريد زها، وأكثر لاعبي الفريق صناعة للأهداف مع مايكل أوليس.

بالطبع، لا يزال يتعين على غالاجر التطور والتحسن في بعض الأمور، لا سيما فيما يتعلق بدقة التمرير، حيث يصل معدل تمريراته الناجحة إلى 79,8 في المائة، لكن يجب الإشارة إلى أن دقة تمريرات ماسون ماونت، على سبيل المثال، عندما كان يلعب مع فيثيسه أرهم وديربي كاونتسي لم تكن رائعة قبل عودته إلى تشيلسي. ومع ذلك،



كونور غالاجر تألق أمام مانشستر سيتي وهن شبابه (رويترز)

أخرى بعد المستويات الرائعة التي يقدمها حالياً. ويتوقف الكثير من ذلك على ما سيحدث بعد ذلك مع تشيلسي، خاصة أن توخيل لديه الكثير من الخيارات الرائعة في خط الوسط. بعد عودة كل من روبن لوففوس تشيك وروس باركلي إلى خط المدير الفني الألماني. وقد يأخذ

مكون من ثلاثة لاعبين. ويعد غالاجر أحد أبرز اللاعبين في الدوري الإنجليزي معشوقاً لجماهير كريستال بالاس وتشيلسي على حد سواء. ويأمل كريستال بالاس أن يستمر غالاجر معه بعد نهاية الموسم الحالي، في حين يفكر تشيلسي في إعادته مرة

لجميع أنه يستغلها على النحو الأمثل، خاصة أنه يلعب وفق طريقة لعب تظهر إمكاناته ونقاط قوته تماماً - كريستال بالاس تحت قيادة باتريك فييرا أكثر فاعلية وديناميكية من وست بروميتش البيون تحت قيادة سلافين بيليتش وسام الأردايس - ويقدم غالاجر مستويات قوية في خط وسط

لأندية أخرى من أجل اكتساب المزيد من الخبرات ثم بيعهم من أجل تحقيق مكاسب مالية، لكن يبدو أن الفريق سيفكر كثيراً قبل التخلي عن خدمات غالاجر. لقد قرر تشيلسي الاستفادة مالياً من المدافع مارك غيبي الصيف الماضي، وباعه إلى كريستال بالاس مقابل 18 مليون جنيه إسترليني، لكنه اتخذ نهجاً مختلفاً مع غالاجر، وهو ما يعني أن اللاعب الشاب قد يكون له مستقبل باهر مع البلوز خلال السنوات المقبلة. انضم كل من غيبي وغالاجر إلى تشيلسي عندما كانا في الثامنة من عمرهما، وشقاً طريقهما عبر فرق الشباب المختلفة بالنادي قبل الانتقال إلى سوانزي سيتي على سبيل الإعارة. وقدموا مستويات مثيرة للإعجاب في دوري الدرجة الأولى تحت قيادة ستيف كوبر، لكن بينما كان تشيلسي على استعداد لبيع غيبي قبل مشاركته في أي مباراة مع الفريق الأول للبلوز في الدوري الإنجليزي الممتاز، فإنه لم يوافق على كل العروض المقدمة إليه لبيع غالاجر، الذي يعشق تشيلسي منذ نعومة أظفاره ونشأ على يد 10 دقائق بالسيارة من ملعب التدريب بالنادي.

لعب غالاجر لوست بروميتش البيون على سبيل الإعارة الموسم الماضي، وبدأ الأمر وكان تشيلسي سوف يبيعه خلال الصيف، لكنه حصل على فرصة أخرى هذا الموسم مع كريستال بالاس، ومن الواضح

تندن، بن مكايير

أشهاد المدير الفني لتشيلسي، توماس توخيل، والمستويات الرائعة التي يقدمها لاعب الفريق الشاب كونور غالاجر، الذي يلعب على سبيل الإعارة لكريستال بالاس هذا الموسم، قائلاً: «إنه يتألق في كل مباراة يلعبها». وبالتالي، طمأن توخيل جماهير «البلوز» بأنه يتابع عن كثب ما يقدمه غالاجر في كل مباراة. وقد رد غالاجر على هذه الإشادة بتقديم أداء أكثر روعة وحصوله على جائزة أفضل لاعب في المباراة التي فاز فيها فريقه على وولفرهامبتون بهدفين دون رد قبل فترة التوقف الدولية، وهي المباراة التي سجل فيها هدفه الرابع في الدوري هذا الموسم، وهو عدد الأهداف الذي لم يتجاوزه أي لاعب في تشيلسي حتى الآن هذا الموسم.

ولو لم يكن توخيل يشاهد المباراة التي تعادل فيها فريقه أمام بيرنلي بهدف لثله، فمن المؤكد أنه كان سيحب كثيراً بالإداء اللافت للأنظار الذي قدمه اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً ضد وولفرهامبتون، فبالإضافة إلى الهدف الذي أحرزه، فقد صنع غالاجر أربع فرص للتسجيل، واستخلص الكرة أربع مرات وأفسد هجمات الفريق المنافس، في عرض مثالي للاعب وسط يمتلك قدرات وفنيات هائلة. ويمتلك تشيلسي سجلاً حافلاً في حشد اللاعبين الشباب الموهوبين وإعارتهم



الغارديان الرياضي | The Guardian Sport

هل يستطيع جيرارد بدء مهمة الإصلاح في أستون فيلا؟



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

الملك سلمان وفتح باب التجنيس للمبدعين

الموافقة الملكية على منح الجنسية السعودية لعدد من المميزين، من أصحاب الكفاءات والخبرات والتخصصات النادرة، بحسب ما أفادت به وكالة «واس»، كان بالنسبة إلي هو الخبر الأجل سعودي؛ بل عربياً الأيام الماضية القريبة.

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على منح الجنسية السعودية لعدد من المبدعين في مجالاتهم المختلفة؛ بعضهم من منابت عربية، وآخرون من جذور إسلامية... وافق الملك سلمان فانتشر الفرح وهطل الأمل من كل سماء مثقلة بالسحاب الولود. الموافقة آتت بعد أمر ملكي سابق بفتح باب التجنيس لأصحاب الكفاءات في شتى المجالات، بما فيها المجالن الشرعي والثقافي، وطبعا التخصصات العلمية؛ «بما يسهم في تعزيز عجلة التنمية... وتعزيز البيئة الجاذبة».

محمد البقاعي المتجذر من حمص وأحد الذين حصلوا على هذه الموافقة، هو المترجم المعروف في أوساط الباحثين بالتاريخ السعودي، وهو صاحب جهود وافرة وتمنية في الأبحاث والترجمات، خصوصاً من اللغة الفرنسية وإليها... خريج جامعات سوريا وفرنسا. في حديثه لـ«العربية نت» قال: «كان وقع الخبر على قلوبنا في أسرتي إذ إيقاع يستعصي على الوصف... مزيج من الفرح الغامر والشعور بالأمان... لدي أبنتان وولد؛ ولدا جميعاً بالسعودية وتعلموا في مدارس السعودية، ولم يكادوا يفارقونها، وكان الحدث السعيد بالنسبة إليهم فرصة للتعبير عن المشاعر التي غابت، بأن أصبح لديهم وطن يقدمون له كل غال ونفيس».

والثاني هو المخرج العراقي المسرحي الذي صار من صميم الذاكرة السعودية، كيف لا؛ وهو مخرج روائع مسرحية كلاسيكية سعودية مثل: «تحت الكراسي» و«ثلاثي النكد»... وغيرها؟

إنه سعدان العاني خريج جامعة بغداد في المسرح بالسبعينات، فقد قال أيضاً لـ«العربية نت»: «المشاعر لا توصف، والفرحة لا تقاس ولا تُقدر، وبإذن سنواصل العطاء والتقدم وببذل كل مجهوداتنا».

تنقل من التاريخ والمسرح، إلى مجالات أخرى شملها القرار الملكي العظيم؛ من هؤلاء المختصة بالتقنيات الرقمية، مناهل عبد الرحمن ثابت، وهي سيدة متميزة في الهندسة المالية، ومجال الرياضيات والعلاقات الكميّة.

أيضاً الخبير في التقنيات الرقمية عاصف ساجد، والخبير المالي إيهاب خليل، وعالم الكيمياء البروفسور عمر ماؤنس باغي.

بعيداً عن الجانب العاطفي، وقريباً منه في آن، السعودية لديها مشروع كبير ومستقبلي يحتاج تحقيقه إلى كل كفاءة إدارية وعلمية وإبداعية، ومن حسن الأمور وعظمة العلم وقيمة المهنة، أنها لا تعترف بجنس أو لون أو طائفة، بل تعترف بمن يكافح ليحقق ذاته، ويجعل من علمه أو موهبته أو جهده عنوان جنسيته.

هذا أمر؛ والآخر، أن من ولد في بلد وعاش فيه، مع أسرته سنين عدداً، وصار ذاتياً في هذه البلاد، وينفعها ويعلي من أمرها، كل بحسبه، جدير بأن يكون من أهلها حقاً. وثالث الأمور أن في هذه السنة الحسنة التي باركها قائد البلاد، تكريساً للخطاب الأخلاقي تجاه الآخرين، وخصّاً لشوكة الخطاب الشوفيني المغلق، والضار في الوقت نفسه. قرار رائع، والدولة الكبيرة تستوعب كل من يسهم، ولو بسهم ضئيل، في بناء الحلم وتحقيقه.



مقدمة البرامج والممثلة البريطانية كارلي ستيل لدى حضورها حفل في «ويست هوليبود» (رويتز)



سمير عطالله

كتاب الشارقة؛ طبيب الأطباء

ليس مضحكا تعريف التاريخ عندما تفكر فيه ملياً؛ إنه كل شيء. كل ما مرّ به الإنسان في كل العصور والمراحل. تاريخ التناقضات والتلاقي والسلم والحروب والهدنات. منذ نحو ثلاثين عاماً كنت أذهب كل عام إلى بلدة هاي أون واي في مقاطعة ويلز التي تضم أكبر معرض دائم للكتب المستعملة. وأول ما أثار اهتمامي أحجام الأجنحة العربية. كتب تاريخ مصر بأعدادها الوافرة، وكتب التواريخ الأخرى، بأعدادها المتواضعة. طبعا، الأمر عادي، خصوصا إذا أخذنا في الحسبان المراحل الفرعونية.

في معرض الشارقة لم تكن كتب مصر غالية هذه المرة. لكن لغتني واقع تاريخي مثير وأنا أطلع كتاباً صادراً عن مكتبة الإسكندرية عن سيرة الطبيب الفرنسي «كلوت بيه»، وقد قدم له، رئيس المكتبة ولولب الحركة الدكتور مصطفى الحقي.

لم أكن أتوقف عند سيرة الدكتور كلوت المهله بل عند تداخل التاريخين، المصري والفرنسي؛ جان فرنسو شامليون (1790 - 1832) عالم الآثار الذي فكك الغاز (الهيروغليفية)، وفريدنيان دو سبسي (1805 - 1894) الذي ارتبطت باسمه قناة السويس؛ وطبعا نابليون الذي حمل أول مطبعة في الشرق إلى بولاق، وتعريبها «الجبرية الجميلة».

مقابل الأسماء الفرنسية الراقصة في تطور مصر، ظهر خلال العدوان الثلاثي عام 1956 اسم رئيس الوزراء غي موليه، وأنطوني إيدن، وبين غوريون. وتدهورت العلاقة المصرية - الفرنسية يومها إلى القاع الأخير، إلى أن أعادها ديغول إلى سويتها بعد حرب 1967. غير أن إنجازات كلوت بيه في حقل الطب لم يحملها فرنسي آخر؛ إنشاء مدرسة الطب، وإنشاء مجلس الخدمة الصحية، وإنشاء مجمع استشفائي في أبو زعبل، وتطوير لقاح ضد مرض الجدري، وإنشاء مدرسة لمرضات التوليد، وثقان في حملة مصر على الكوليرا مما حمل محمد علي باشا على منحه لقب البكوية عام 1882. لم تتوقف مساهمات الطبيب الفرنسي القادم من مرسيليا عند علم الصحة، بل أنجز أعمالاً مهمة أخرى في علم الآثار وتوثيق تاريخ مصر.

يبدا فهرس الكتاب، الذي وضعه الدكتور برونو أرجيمي، وهو أيضاً طبيب من مرسيليا، كأنه تاريخ دولة لا رجل. ولعله كان من أهم اختيارات محمد علي، الذي استعان بالعلماء والخبراء وأرسل آلاف الطلاب إلى معاهد فرنسا. وقد تميزت تلك المرحلة «الخدوية»، إذا صححت التسمية، بالسعي إلى جعل مصر دولة في مصاف أوروبا. وأوقعتها أولئك الولاة الرؤيويون تحت ديون ثقيلة لكن استثمارها كان عظيماً. القناة مثلاً.

إلى اللقاء...

الإنسان الحديث قام بمحاولات فاشلة للاستيطان في أوروبا قبل الاستيلاء عليها



الإنسان الحديث ظهر في أفريقيا قبل حوالي 200 ألف سنة (غيتي)

عليها في كهف «زلاتي كيون» (الحصان الذهبي) في جمهورية النمسا، كان يعتقد في الأصل أن عمرها 15 ألف سنة، هذا التحليل الجديد أشار إلى أنه كان عمرها على الأرجح 45 ألف سنة على الأقل، مما يجعلها واحدة من أقدم أفراد الإنسان العاقل الذي عُثر عليه في أوروبا. ولكن الدراسة وجدت أيضاً أنها لا تشترك في الاستمرارية الجينية مع الأوروبيين المعاصرين.

سنة. بيد أن الدراسات الحديثة التي طرحت في اجتماع الجمعية الأوروبية لدراسة التطور البشري في وقت سابق من هذا العام أظهرت أن هذا الاستيلاء من قبل الإنسان العاقل لم يكن مباشراً. وفي غير مناسبة، هلكت مجموعات من المستوطنين الأوائل فيما كانوا ينتقلون إلى القارة. وفي إحدى الدراسات، أعاد باحثون دوليون فحص جزء من جمجمة وهيكل عظمي لامرأة عُثر الأوروبيين المعاصرين.

سبباً قبل حوالي 60 ألف سنة، ثم انتشر أسلافنا في كل أنحاء الكرة الأرضية إلى أن انقرضت كل الأنواع الأخرى من أشباه البشر من على سطح الكوكب، بما في ذلك «دينيسوفان» في شرق آسيا، و«هومو فلوريسينسيس» أي «شعب الهوبيت» في إندونيسيا. وكان إنسان «نياندرتال» في أوروبا واحداً من آخر فصيلة للإنسان التي استسلمت، وانقرضت قبل حوالي 39 ألف سنة.

ينقلوا جيناتهم إلينا. إنها السلالة المفقودة من الجنس البشري. النقطة الحاسمة هي أن زوال هؤلاء المستوطنين البشريين الحداثاء الأوائل يعني أن «نياندرتال» كانوا يحتلون أوروبا لبطعة آلاف سنة إضافية قبل أن يستولي الإنسان العاقل أخيراً على القارة. وظهر الإنسان الحديث لأول مرة في أفريقيا قبل حوالي 200 ألف سنة، وتطور ببطء عبر أنحاء القارة قبل انتقاله إلى غرب

مواقع في بلغاريا ورومانيا وجمهورية التشيك، حيث يرجع تاريخ رفات أجدادنا إلى ما بين 40 إلى 50 ألف سنة. بيد أن تحليل العظام أنتج ملامح جينية غير متطابقة بين الأوروبيين الحداثاء. ويقول البروفسور كريس سترينغر من متحف التاريخ الطبيعي في لندن، «يبدو أن هذه المستوطنات المبكرة قد انشأتها فرق من البشر الحداثاء الأوائل الذين لم يتمكنوا من النجاة لكي

لندن: «الشرق الأوسط»
قام الإنسان الحديث بعدة محاولات فاشلة للاستيطان في أوروبا قبل الاستيلاء أخيراً على القارة. هذه هي الخلاصة الصارخة للعلماء الذين كانوا يدرسون مسار خروج الإنسان العاقل من أفريقيا قبل عشرات آلاف السنين، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وقد حدد الباحثون مؤخرًا

التواء في الظهر يغيب الملكة إليزابيث عن احتفال «يوم الذكرى»



لندن: «الشرق الأوسط»
زيادة المخاوف على صحتها بعد اختفائها من الحياة العامة أطول فترة تعيها الذاكرة إلى الآن.

وقال مصدر في القصر له بالتعب غير المحد الذي تسبب في دخولها المستشفى ثم نصيحة طبيها لها بالراحة. وأضاف المصدر أن ذلك مصادفة مؤسفة بشكل لا يصدق. وفاتت الملكة، وهي أقدم ملكة بريطانيا مراسم إحياء يوم الذكرى أمس (الأحد)، لإصابها بالتواء في الظهر، حسبما قاله قصر باكنغهام. وفي بيان قال القصر: «تشعر جالاتها بخيبة الأمل لأنها سنفوتها» مراسم، حسب «رويترز».

ولو كانت الملكة (95 عاماً)، حضرت الاحتفال لكان ذلك أول حضور بشخصها لمناسبة عامة منذ تلقيها نصيحة بالراحة بعد ليلة قضتها في المستشفى الشهر الماضي.

ومن شأن نيا عدم حضور الملكة مراسم التي تقام في وسط لندن، وهي مناسبة تعدها من أهم ارتباطاتها على مدار العام،

12 ألف موسيقي يعزفون لإدخال فنزويلا موسوعة «غينيس»

الحضور على جمهور محدود ضمّ في عداه بعض الشخصيات بينهم نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز و260 مراقباً من شركة «كاي بي إم جي» مكلفة التأكد من احترام الشروط المطلوبة لمصادقة الرقم القياسي. ويعمل القائمون على موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية في الأيام المقبلة ما إذا كانت فنزويلا تملك أكبر أوركسترا في العالم. وما زال الرقم القياسي في هذه الفئة مسجلاً باسم أوركسترا سانت بطرسبرغ الروسية التي قدمت حفلة سنة 2019 مع 8097 موسيقياً. وسبق لأوركسترا «إل سيستيم» أن جمعت أكثر من 10 آلاف موسيقي لتكريم المايسترو أربو سترموا في العرض بالاعتماد على الذاكرة، لكن لا تتوقفوا، وذلك تفادياً لتعريض الرقم القياسي للخطر. واقتصر

الشعبية، وتم استنساخه في عشرات البلدان. وخزج البرنامج خصوصاً غوستامو دوداميل المدير الموسيقي لاوبرا باريس والأوركسترا الفيلهارمونية في لوس أنجلوس. وكانت المقطوعة التي ألّفها بيوتر إيليتش تشايكوفسكي سنة 1876 كتشيد براء منه إلهام الجنود الروس والصرب خلال الحرب ضد تركيا، الخالصة من ثماني مقطوعات تمت تاديتها خلال الحفلة.

وقاد أندريس ديفيد أسكانيو (34 عاماً) الحفلة الموسيقية التي امتدت على اثنتي عشرة دقيقة. وقال المايسترو قبل إنهاء التمرين: «إذا ما كسر وتر لا تتوقفوا. إذا اعتمد التقاسيم استمروا في العرض بالاعتماد على الذاكرة، لكن لا تتوقفوا»، وذلك تفادياً لتعريض الرقم القياسي للخطر. واقتصر

كراكاس - لندن، «الشرق الأوسط»
سعيًا لتحقيق رقم قياسي عالمي لـ«أكبر أوركسترا في العالم»، أدى نحو 12 ألف موسيقي فنزويلي مقطوعة «مارش سلاف» لتشايفسكي على أن تعلن النتيجة في الأيام المقبلة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان موسيقيو النظام الوطني لفريق الأوركسترا الشبابية في فنزويلا، القادمون من كل أنحاء البلاد، قد تجتمعوا في باحة الأكاديمية العسكرية الفنزويلية في كراكاس مع حلول الظلام على العاصمة. وأطلق المايسترو الراحل خوسيه أنطونيو أربو هذا البرنامج العام المسمى «إل سيستيم» سنة 1975 بهدف جعل التربية الموسيقية متاحة لآلاف الأطفال المتحدرين من الطبقات



رقم قياسي عالمي لـ«أكبر أوركسترا في العالم» (أ.غ.ب)

فنان روسي أول مستخدم لـ«الأزرق المصري» في القرن العشرين

المتوسط (بلاد ما بين النهرين، بلاد فارس، سوريا، اورارتو، باريثا واليونان)، وتم اكتشافه كواحد من الصبغات الزرقاء الرئيسية في صور مومياء الفيوم (من القرن الأول إلى القرن الثالث عشر الميلادي)، وفي طبقة الطلاء للأيقونات المسيحية «الشهداء والشهداء»، و«سرجيوس وباخوس»، وانتشر في أوروبا الرومانية وحتى في النرويج.

المشتقة والتحليل المجهرى الاستقطابي، الذي مكّنه من اكتشاف هذه الصبغة المميزة، ليكون هذا العمل الفني لروبرت فالك، والمرسوم بالزيت على القماش، هو الأول في القرن العشرين الذي يكتشف فيه هذا اللون.

ويعد الأزرق المصري، المعروف أيضاً باسم رباعي سيليكات النحاس والكالسيوم، أو «فريت الإسكندرية» أو

من عمله، وقت تكوينه كرسام فنان، حيث زُسمت في سنته الثانية في مدرسة موسكو للرسم والنحت والعمارة عام 1907.

وخلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «التراث الثقافي» عن هذه اللوحة، استخدم الفريق البحثي من معهد أبحاث الدولة لترميم بروسيا، التحليل الطيفي للأشعة السينية

من الفنانين، ولكن كان المميز في لوحة فالك، ليس فقط استخدام الأزرق المصري في طبقة الطلاء، ولكن أيضاً في دهانات الجانب الخلفي من القماش المستخدم في رسم اللوحة.

روبرت فالك (1886 - 1956)، هو أحد الفنانين البارزين للطليعة الروسية، وهو عضو بارز في الجمعية الإبداعية (1910 - 1916)، وتعود اللوحة إلى الفترة المبكرة

القاهرة، حازم بدر
اكتشف فريق بحثي روسي وجود صبغة زرقاء مصرية في طبقة طلاء بلوحة «البتولا - الربيع» للرسم الروسي الشهير روبرت فالك، التي تعود إلى عام 1907، والبتولا شجرة موطنها أوروبا وأجزاء من آسيا، وتستخدم أوراقها لحاؤها وبراعمها في صنع الدواء، وظهرت في أعمال كثير